سياسية. عامة
اليمن YEMEN
حرية - سيادة - استقلال
للتواصل على: T. alyemaneljadeed21 alyemaneljadeed21@mail.com
الأربعاء : 20 شعبان 1446هـ | 19 فبراير 2025م | العدد 301 | 12 صفحة | السنة الخامسة | الثمن 50 ريالاً

في كلمته بشأن آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية .. السيد القائد :

التهجير جريمة حرب

تفاصيل # 03

لا ينبغي أن تكون النظرة من جانب العرب والعالم الإسلامي تجاه المشروع الصهيوني نظرة جزئية

نجدد وقوفنا الجاد والكامل لنصرة الشعب الفلسطيني وسنتحرك لأداء مسؤوليتنا الجهادية في التصدي لأمريكا وإسرائيل

ترامب الذي حمل في رئاسته الأولى عنوان "صفقة القرن" انتقل في رئاسته الثانية لتتويج جريمته بتهجير الشعب الفلسطيني

المشروع الصهيوني يسعى في نهاية المطاف إلى استهداف المقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى

استخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات في قصف الأهداف البحرية

أنموذج العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة:

صواريخ وقنابل الاحتلال دمرت (١١٠٩) مساجد

الماجستير للباحث مهدي محمد المشاط من كلية التجارة بجامعة صنعاء

تفاصيل # 02

صباحية مهيبة في أربعينية الفقيد الدكتور سلطان الصريمي

تفاصيل # 07

مقترحات ترامب بشأن التهجير ومواقف الرفض لها من تيار التطبيع العربي ..

مؤامرة إبادة سياسية للقضية

الطرح الأمريكي لمسألة التهجير مخطط له أهدافه المستقبلية البعيدة

تفاصيل # 04

بددت أوهام الأمريكي وأكدت الحضور الشعبي الداعم للمقاومة ..

مظاهرة الإرادة والذود عن السيادة اللبنانية

تفاصيل # 04

غـــزة لا تخضع للتهديد والوعيد

تفاصيل # 10

الماجستير للباحث مهدي محمد المشاط من كلية التجارة بجامعة صنعاء

حصل الباحث مهدي محمد حسين المشاط يوم أمس على درجة الماجستير بامتياز مع مرتبة الشرف في العلوم السياسية تخصص نظم سياسية، من كلية التجارة والاقتصاد بجامعة صنعاء عن رسالته الموسومة بـ"ثورة 21 سبتمبر وتأثيراتها على الجمهورية اليمنية والمنطقة العربية".

هدفت الدراسة إلى تحليل جذور ثورة 11 فبراير، ودور القوى السياسية في ثورة الشباب السلمية، وتقييم تأثيرات الثورة 21 سبتمبر على اليمن والمنطقة، مع التركيز على التدخلات الخارجية وأثرها في مسار الأحداث.

وأشادت لجنة المناقشة والحُكم برئاسة الدكتورة أشواق أحمد غليس، وعضوية: الدكتور هاني عبادي مغلس، والدكتور عبدالله منصور حبيش، بمضمون الرسالة والنتائج التي توصلت إليها، وأوصت بطباعة الرسالة على نفقة الجامعة وتداولها بين الجامعات.

وقد توصل الباحث من خلال الدراسة إلى أن ثورة 21 سبتمبر 2014م هي ثورة شعبية بامتياز شاركت فيها كافة شرائح الشعب اليمني من كل الأطياف كضرورة لمنع التدخلات الخارجية التي أضرت بحياة الشعب وتمادت على سيادة البلد، وتعبر عن الشعب اليمني تاريخاً وحاضراً ولا تشكل خطراً إلا على من يشكل خطراً على اليمن ويتآمر عليه، فهي إرادة شعب ناضل من أجلها ومستمر في نضاله للحفاظ عليها.

وتضمنت الدراسة عدة نتائج أبرزها:

-1 أن ثورة 21 سبتمبر جاءت لتبقى فجذورها امتدت للأجيال القادمة والمستقبل، وأن اليمن على امتداد التاريخ ظل وسيظل مطمعاً للمستعمرين نظراً لموقعه الجغرافي المهم وثرواته الطبيعية المتنوعة، ومخزونه البشري الفاعل.

-2 أن النفوذ والتدخلات الخارجية السافرة تمثل أكبر عائق أمام نهضة اليمن وتطوره بغض النظر عن دوافعها، وأن هذه الثورة كشفت زيف الادعاءات والأكاذيب التي كان يروجها أعداء اليمن وأظهرت زيف التضليل الذي قام به أعداء الثورة، كما حافظت على الاستحقاقات الدولية بما فيها سلامة الملاحة البحرية.

-3 أن ثورة 21 سبتمبر حققت إرادة الشعب اليمني في رفض الوصاية الخارجية وحققت الحرية والاستقلال لليمن، وأهلت الشعب اليمني للتصدي لأي مؤامرة خارجية.

كما أوصت الدراسة بعدد من التوصيات:

١ - تضمين ثورة 21 سبتمبر في المناهج الدراسية لتعليم الأجيال القادمة أهميتها التاريخية، ودعوة الجامعات والمؤسسات البحثية إلى تعزيز الدراسات حول هذه الثورة.

٢ - توثيق ذكرى شهداء ثورة 21 سبتمبر وأبطالها وتخليدهم، بالإضافة إلى تشكيل هيئات رقابية لضمان تنفيذ أهداف الثورة والحفاظ على مكاسبها.. داعية الكتاب والمبدعين للكتابة عن هذه الثورة في مختلف المجالات على أن تتبنى وزارة الثقافة هذا النشاط.

٣- إقامة الندوات النقاشية والمؤتمرات العلمية لدراسة ثورة 21 سبتمبر في مختلف المجالات، لأنه لا توجد دراسات كافية عنها، حتى يستطيع الشعب اليمني استيعاب وفهم ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر وأهدافها والظروف التي جاءت فيها، والتضحيات الكبيرة التي قدمتها، ومعرفة سماتها ومميزاتها ونقائها وأهميتها.

٤- توثيق أحداث ثورة 21 سبتمبر، وقياداتها والمشاركين فيها من مختلف فئات الشعب اليمني، والتذكير المستمر بها ليستوعب المواطن أهمية وضرورة هذه الثورة، والصعوبات التي واجهتها وأهداف القوى المعادية لها.

وشدد الباحث في توصياته على أهمية تبني كافة أسر شهداء الثورة وجرحاها ودعمهم مادياً ومعنوياً من قبل الدولة، وتخليد ذكرى أبطال الثورة وقياداتها من خلال النصب التذكارية والأوسمة الوطنية وغيرها من الإجراءات التي تضمن ذلك.

حضر المناقشة عدد من الأكاديميين، والباحثين، بالإضافة إلى زملاء الباحث.

مجلس النواب يستمع إلى تقريري لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين

استمع مجلس النواب في جلسته يوم أمس برئاسة رئيس المجلس الأخ يحيى علي الراعي إلى تقرير لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بشأن مستوى تنفيذ الحكومة لتوصيات المجلس حول موضوع اللاجئين والمهاجرين بطريقة غير مشروعة من دول القرن الافريقي إلى أراضي الجمهورية اليمنية.

تضمن التقرير الإشارة إلى مصفوفة بمستوى تنفيذ الجانب الحكومي لتوصيات المجلس بشأن قضايا اللاجئين والمهاجرين، وملاحظات اللجنة بالنسبة لوزارتي الإدارة والتنمية المحلية والريفية والخارجية، وخلص إلى جملة من الملاحظات والتوصيات التي توصلت إليها اللجنة.

وفي ذات السياق استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بشأن مناقشتها لما تضمنته رسالة الحكومة ومرفقاتها عن تأجير حكومة مرتزقة العدوان لميناء (قشن) بمحافظة المهرة.

وأشار التقرير إلى أهمية العمل على مواجهة الآثار السياسية والاقتصادية والقانونية والبيئية المترتبة على المخالفة للمادة ١٨ من الدستور، والقانون البحري اليمني، وقانون الموانئ، والمناجم والمحاجر في إجراءات الإنشاء والتأجير والاستغلال للميناء والمواقع.

وأكدت اللجنة على أهمية القيام بفضح الإجراءات التي قامت بها حكومة مرتزقة العدوان والتصدي للممارسات غير القانونية في تأجير ميناء قشن، وذلك عبر وسائل الإعلام المرئية والمسموعة ووسائل التواصل وكافة السبل المتاحة.

وأرجأ المجلس مناقشته للتقريرين إلى جلسة مقبلة بحضور الجانب الحكومي المختص.

وخلال الجلسة استمع المجلس إلى رسالة لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين بشأن مخاطبة البرلمانات الإقليمية والدولية بالآثار والتداعيات التي خلفها العدوان والحصار والتحذير من التحركات المشبوهة لحكومة مرتزقة العدوان ومحاولات النيل أو التفريط بالسيادة الوطنية، وما يقوم به العدوان ومرتزقته من نهب لثروات ومقدرات الشعب اليمني وحرمانه من الاستفادة منها.

إلى ذلك أجرى المجلس نقاشاً عاماً حول عدد من القضايا العامة التي تمس حياة المواطنين، وأكد على ضرورة حضور الحكومة لإيجاد الحلول المناسبة.

وزير الخارجية يلتقي رئيس بعثة جمعية الهلال الأحمر القطري في اليمن

التقى وزير الخارجية والمغتربين جمال عامر، يوم أمس رئيس بعثة جمعية الهلال الأحمر القطري في اليمن، أحمد الشراجي.

جرى خلال اللقاء مناقشة المشاريع والأنشطة التي تنفذها جمعية الهلال الأحمر القطري في اليمن، خاصة في المجال الصحي.

وفي اللقاء أكد وزير الخارجية والمغتربين أن المنظمات والجمعيات العربية تحظى بدعم الحكومة نظراً لما تتمتع به من مصداقية في تقديم المشاريع والأنشطة التي لا تحمل أي أجندة خفية.

بدوره أكد رئيس بعثة جمعية الهلال الأحمر القطري في اليمن، أن الهلال الأحمر القطري حريص على تقديم الدعم والمساعدات للشعب اليمني، سيما خلال في هذا الوقت الاستثنائي.

أمين العاصمة يتفقد عدداً من المشاريع الخدمية بمديريتي السبعين وشعوب

تفقد أمين العاصمة الدكتور حمود عباد يوم أمس سير تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية بمديريتي السبعين وشعوب بتمويل السلطة المحلية.

واطلع أمين العاصمة ومعه وكيل الأمانة لقطاع الأشغال والمشاريع المهندس عبدالكريم الحوثي على أعمال ترميم وسفلتة شارعي الرئاسة وميدان السبعين وحتى شارع 14 أكتوبر التي تنفذها المؤسسة العامة للطرق.

كما تفقدا تنفيذ نافورة مائية في شارع 14 أكتوبر بمديرية السبعين بمبادرة مجتمعية في إطار مشاريع تحسين شوارع العاصمة وإبراز مظهرها الجمالي والحضاري.

واطلع عباد والحوثي، والوكيل المساعد المهندس عبدالله راوية على تنفيذ أعمال رصف حجري وقناة تغذية الحوض وبناء الجدران الساندة في السايلة.

وحث أمين العاصمة، قطاع الأشغال والمشاريع والمهندسين على مضاعفة الجهود وسرعة إنجاز هذه الأعمال والمشاريع الخدمية والتنموية وبما يسهم في تحسين الخدمات وتسهيل حركة السير.

لقاء موسع لعلماء إب وتعز تحت شعار "الموقف الشرعي من العدو الأمريكي الإسرائيلي"

عُقد بمحافظة إب يوم أمس لقاء موسع لعلماء محافظتي إب وتعز، نظمته رابطة علماء اليمن تحت شعار "الموقف الشرعي من العدو الأمريكي، الإسرائيلي".

وفي اللقاء أوضح مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شرف الدين، أن ما تتعرض له الأمة من ابتلاءات، إنما هو تمحيص وتمييز الخبيث من الطيب .. لافتًا إلى دور العلماء في توعية الأمة بالمخاطر التي تتعرض لها وتعزيز دورها في الدفاع عن الشعائر الدينية.

وأكد أن القضية الفلسطينية، ستظل القضية المركزية للأمة، مشددًا على ضرورة تعزيز قيم الترابط والأخوة في مواجهة مخططات الأعداء والانتصار لقضايا الوطن والأمة.

واستنكر العلامة شمس الدين، موقف البعض في مواجهة التحديات التي تعصف بالأمة، مثمنًا موقف القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في الانتصار لقضايا الأمة، وفي مقدمتها قضية "فلسطين".

وحث الجميع على التحرك في الطريق الذي تحرك فيه الأنبياء والمرسلين لتوحيد الأمة وشحذ الهمم، ومواجهة قوى الاستكبار العالمي "أمريكا وإسرائيل"، وإفشال مخططاتهما الإجرامية التي تستهدف الأمة بشكل عام.

بدوره أشاد رئيس الهيئة العامة للأوقاف العلامة عبدالمجيد الحوثي، بدور علماء محافظتي إب وتعز في الانتصار لقضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية وإعلاء كلمة الحق ومواجهة قوى الهيمنة بقيادة "أمريكا وإسرائيل".

ونوه بتضحيات المقاومة وقادتها ستثمر عزة وانتصارًا .. وقال "لمن يُريد تهجير الشعب الفلسطيني، سيظل الشعب الفلسطيني على أرضه وسيتم طرد اليهود والصهاينة من أرض فلسطين".

ولفت العلامة الحوثي إلى أن دماء القادة العظماء لن تذهب هدرًا، مؤكدًا أن اليمنيين هم السند والمدد للشعب الفلسطيني والأمة وعلى الموقف الحق دفاعًا عن الدين والمقدسات.

فيما أفاد عضو الهيئة الاستشارية العليا لرابطة علماء اليمن العلامة محمد المطاع في كلمة ألقاها نيابة عنه الأمين العام المساعد للرابطة العلامة خالد موسى، بأن اليهود والنصارى وفي مقدمتهم الشيطان الأكبر أمريكا وأدواتها من المنافقين، هم مشكلة العصر والإسلام وما قبل الإسلام.

وقال "قوى الهيمنة الدولية وأدواتها هم حاليًا يركزون على يمن الإيمان والحكمة وعلى القائد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي بصفة خاصة، ما يتطلب الالتفاف إلى جانب القيادة الثورية ودعمها وإسنادها في مواجهة القوى الاستعمارية الدولية".

وأشار العلامة موسى إلى أنه ليس أمام الشعب اليمني بكافة مكوناته وشرائحه وفي المقدمة العلماء إلا الوقوف بحزم وثبات وإيمان وإعداد العدة لمواجهة طاغوت العصر والمستكبرين وإعطاء الأولوية للجهاد في سبيل الله والدفاع عن الدين والأرض والعرض.

وألقيت خلال اللقاء كلمات من عضو مجلس القضاء الأعلى - مفتي محافظة تعز القاضي علوي سهل بن عقيل، وعضو الهيئة العليا لرابطة اليمن العلامة فؤاد ناجي وعضو الرابطة العلامة علي العكام ورئيس جمعية الحكمة الدكتور محمد المهدي، أكدت في مجملها أن المرحلة الاستثنائية التي تمر بها الأمة وفلسطين تستوجب تلاحم الصفوف والتحرك الواسع والاستعداد للمواجهة مع العدو.

وشددت الكلمات على تعزيز الوعي المجتمعي بمؤامرات العدو الأمريكي، الصهيوني، البريطاني وتعزيز حالة الصمود والتلاحم الشعبي وغرس المفاهيم الوطنية ونبذ ثقافة الكراهية والنعرات التي يسعى من خلالها العدو لتحقيق أجندته المرفوضة من فئات المجتمع.

واعتبر المتحدثون منبر المسجد من أهم وسائل التغيير والتأثير في المجتمع للإسهام في غرس قيم العدالة والتسامح والمحبة بين الناس وغيرها من المعاني والسلوكيات التي دعا لها الدين الإسلامي الحنيف.

وفي اللقاء الموسع الذي حضره عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، وأمين عام محلي محافظة إب ومسؤول التعبئة بإب ووكلاء المحافظتين، أكد بيان صادر عن اللقاء على الموقف الشرعي من أعداء الله، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تجاه ما يحدث للمسلمين في فلسطين من قتل وإبادة جماعية وإهلاك للحرث والنسل، وتدمير لكل مقومات الحياة وتدنيس للمقدسات الإسلامية، ودعوة لتهجير من تبقى منهم من ديارهم إلى بلدان أخرى.

ودعا البيان الجميع للإنابة الصادقة إلى الله تعالى، والاعتصام بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم، وتولي من أمر الله بتوليهم من أئمة الهدى والمؤمنين، وتعزيز الوحدة، وكل أواصر الأخوة والمحبة بين المسلمين، وحرمة السعي في التفريق والمشاحنة بينهم.

وأكد على وجوب معاداة العدو الإسرائيلي والأمريكي، وحرمة التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب، والتحالف مع أمريكا والعمالة لها والوقوف في صفها، ووجوب الجهاد في سبيل الله ضدهما، وحرمة بقاء القواعد الأمريكية والأجنبية في البلاد العربية والإسلامية، امتثالا لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : "أخرجوا المشركين من جزيرة العرب".

وحث بيان العلماء أنظمة الدول العربية والإسلامية إلى تقوى الله وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية، وكل أشكال العلاقات بأمريكا وإسرائيل والدول المحاربة للإسلام والمسلمين، عملا بقوله تعالى "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ".

وشدد على وجوب مناصرة القضية الفلسطينية، والدفاع عن المسجد الأقصى، والحفاظ على الهوية الإسلامية للقدس وفلسطين، وحرمة خذلان القضية الفلسطينية والمتاجرة بها، والتصدي للمؤامرات التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني وكل شعوب المنطقة، والوقوف ضد مخططات ودعوات تهجير الفلسطينيين عن أرضهم.

وأهاب البيان بعلماء الأمة وقادة الفكر والرأي، الاضطلاع بواجبهم خلال هذه المرحلة الاستثنائية وتوعية وتثقيف الأمة بمخاطر التماهي مع المشروع الصهيوني الأمريكي والتعاون معهما، وتحمل مسؤولياتهم في بيان الموقف الشرعي منهما، وإصدار الفتاوى الصريحة بوجوب معاداتها والجهاد ضدهما وحرمة التولي لهما، ووجوب مقاطعة بضائعهما، وتحريض المسلمين على الجهاد في سبيل الله ونصرة المظلومين في غزة وفلسطين.

وأشاد بموقف اليمن قيادة وحكومة وشعبا في مناصرة المستضعفين في فلسطين، مؤكدًا على صوابية الموقف الذي اتخذه قائد الثورة والشعب اليمني في مواجهة أئمة الكفر "أمريكا وإسرائيل وأعوانهم".

وطالب البيان أبناء الشعب اليمني إلى استمرار الجهاد في سبيل الله ومواجهة العدو الأمريكي والإسرائيلي، ومواصلة الحضور الجماهيري في المظاهرات، دعما لخيار الجهاد والمقاومة وكذا استمرار دعم القوة الصاروخية وسلاح الجو المسير والقوة البحرية، والالتحاق بدورات "طوفان الأقصى" العسكرية المفتوحة.

وجددّ بيان العلماء، الدعوة للشعبين اللبناني والسوري إلى التمسك بخيار الجهاد والمقاومة، وجمع وادخار كل نقاط القوة العسكرية والسياسية والاقتصادية لمواجهة العدو الإسرائيلي، وإخراجه من الأراضي اللبنانية والسورية.

وبارك البيان للأمة الإسلامية والقيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى قرب حلول شهر رمضان، وضرورة اغتنامه، كموسم من مواسم الرحمة والمغفرة، ونفحة من النفحات الإلهية، والإكثار من فعل الخيرات وتلاوة القرآن وإقامة مبانيه وتفهم معانيه، ومواساة الفقراء والمساكين وتوسيع دائرة الإحسان والتكافل والتراحم، والاهتمام بنظافة الأحياء والمدن.

وحث البيان على نظافة المساجد وصيانتها، والحفاظ على أوقافها والأوقاف بشكل عام، وصرفها فيما أوقفت له، وضرورة تجاوب المكلفين بإخراج الزكاة، وتسليمها للهيئة العامة للزكاة، المكلفة من جهة ولي الأمر باستلامها وصرفها في مصارفها الشرعية، والتأكيد على التجار بتقوى الله والحذر من الغش والتطفيف والاحتكار والتلاعب بالأسعار.

وأوصى البيان الجهات ذات العلاقة ببذل المزيد من الجهود، وتفعيل أجهزة الرقابة والمحاسبة والعمل على التيسير في المعاملات والبعد عن إدخال المشقة على الناس.

اليمن YEMEN سياسية. عامة
مدير التحرير
طلال الشرعبي
نائب مدير التحرير
موسى محمد حسن
المدير الفني
علي مبارك
إدارة الاخراج الفني
ناصر العزب
عبدالمجيد البحيري
أحمد قحيم - محمد عباس

في كلمته بشأن آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية.. السيد القائد:

التهجير جريمة حرب

في خطاب تاريخي مهم وجه قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي رسالة تحذيرية شديدة اللهجة للعدو الأمريكي والإسرائيلي من مغبة الإقدام على خطة التهجير للشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وأكد أنه سيتم التدخل عسكريا لإفشال أي محاولة للتهجير لأصحاب الأرض من سكان غزة ، وبين أن التوجه الصحيح أن يتم نقل المحتلين الصهاينة إلى أمريكا وتوطينهم هناك، وأوضح أن أمريكا تسعى إلى تنفيذ المشروع الصهيوني الهادف إلى التوسع واحتلال بقية البلدان العربية التي تضمنتها خارطة الاحتلال الصهيوني.. تفاصيل :

اليمن - متابعات

> الموقف الأمريكي واضح في دعم التوسع الإسرائيلي للسيطرة على بقية البلدان العربية والخرائط واضحة

> الأمريكي يؤمن بالمشروع الصهيوني ويسعى لتحقيقه وبات في الآونة الأخيرة مستعجلا لتحقيق نجاحات في ذلك المشروع الظالم

> نجدد وقوفنا الجاد والكامل لنصرة الشعب الفلسطيني وسنتحرك لأداء مسؤوليتنا الجهادية في التصدي لأمريكا وإسرائيل

> ترامب الذي حمل في رئاسته الأولى عنوان "صفقة القرن" انتقل في رئاسته الثانية لتتويج جريمته بتهجير الشعب الفلسطيني

> المشروع الصهيوني يسعى في نهاية المطاف إلى استهداف المقدسات الإسلامية وعلى رأسها المسجد الأقصى

أكد قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن اليمن سيتدخل بالقوة العسكرية في حال اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ خطة التهجير بالقوة أو اتفقا مع الأنظمة العربية لتنفيذها.

موقفنا ثابت ومبدئي

وقال السيد القائد في كلمة له الخميس 13 فبراير الجاري حول آخر التطورات والمستجدات الإقليمية والدولية "موقفنا في يمن الإيمان والحكمة ثابت ومبدئي في نصرة الشعب الفلسطيني ومجاهديه الأعزاء والوقفة الجادة الصادقة معه بكل ما يمكن، وإذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لمحاولة تنفيذ الخطة بالقوة أو اتفقا مع الأنظمة العربية لتنفيذها سنتدخل حتى بالقوة العسكرية".

وأضاف "سنتحرك في أداء مسؤوليتنا الجهادية للتصدي لأمريكا وإسرائيل ونصرة الشعب الفلسطيني كما فعلنا في مواجهة جريمة القرن وسنتدخل بالقصف الصاروخي والمسيّرات والعمليات البحرية وغيرها إذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ خطة التهجير بالقوة".

وتابع "لن نتفرج أبدا إذا اتجه الأمريكي والإسرائيلي لتنفيذ الخطة الباطلة الظالمة العدوانية الإجرامية بالقوة، وسنواجه عدوانهم بالقوة وبالتدخل العسكري وبالجهاد في سبيل الله تعالى بكل الوسائل".. مجددًا التأكيد على أن اليمن لن يتفرج أبدًا أمام الخطة الأمريكية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني ولن يقبل بتهجير الفلسطينيين عن أرضهم ووطنهم.

سنتدخل عسكريا

كما جدد التأكيد على وقوف الشعب اليمني الكامل الجاد والصادق لنصرة الشعب الفلسطيني.. مضيفًا "نحن في يمن الإيمان والجهاد والحكمة نجدد وقوفنا الكامل الجاد والصادق لنصرة الشعب الفلسطيني وسنتجه على الفور عسكريا في حال اتجه الأمريكي والإسرائيلي بناءا على تهديد الطاغية ترامب للعدوان في يوم السبت أو قبله أو بعده على قطاع غزة، ولن نتردد في استهداف العدو الإسرائيلي والأمريكي معا، وسنراقب مسار تنفيذ الاتفاق".

ومضى بالقول "عندما نرى نكثا بالاتفاق وتصعيدًا من جديد على الشعب الفلسطيني وعدوانا شاملا عليه، فسنتدخل عسكريا كما تدخلنا لنصرة الشعب الفلسطيني".

وكان قائد الثورة قد دعا في خطابه المهم أبناء الشعب اليمني إلى الخروج المليوني المشرف بالعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات ليعلن للعالم أجمع وقوفه الكامل إلى جانب الشعب الفلسطيني، كما دعا القوات المسلحة إلى أن تكون على أهبة الاستعداد للتدخل العسكري في حال أقدم المجرم ترامب على تنفيذ تهديده على الشعب الفلسطيني.

مؤكدًا أن الشعب اليمني يعي مسؤوليته ولذلك كان حضوره على مدى 15 شهرا مشرفا وكان سقف موقفه عاليا جدا بحجم المسؤولية.

هوية وعزة إيمانية

وتابع "الذلة أمام الأمريكي والإسرائيلي تتنافى تماما مع الإيمان، وبلدنا هويته إيمانية، والعزة الإيمانية كانت متجلية في موقف شعبنا في عزته على الكافرين وجرأته وشجاعته وإحساسه بالمسؤولية".

وأردف قائلًا "سنكون في رصد مستمر مع التنسيق المستمر مع إخوتنا المجاهدين في فلسطين ومحور المقاومة، وموقفنا بهذا السقف والوضوح والجدية".

لستم وحدكم

وخاطب السيد القائد، أبناء الشعب الفلسطيني والمجاهدين في فلسطين بالقول "لستم وحدكم، ولن تكونوا وحدكم، الله معكم، ونحن معكم، وسنبقى معكم حتى تحرير فلسطين كل فلسطين، نحن معكم في مواجهة كل المؤامرات والخطط الشيطانية الصهيونية اليهودية التي تستهدفكم".

وتحدث عن الاتفاق الفلسطيني، والصهيوني.. موضحًا أن هناك التزاما ووفاءا من حماس وكتائب القسام لا يمكن أن يحصل العدو عليهم بلغة الطغيان والإجرام وبالعدوان، لأن التجربة واضحة على مدى 15 شهرا، أرغم الأمريكي والإسرائيلي في نهاية المطاف على الدخول في اتفاق".

وشدد على ضرورة أن يكون هناك موقف عربي إسلامي بالدرجة الأولى مساند للشعب الفلسطيني ومقاومته ومجاهديه الأعزاء، موقف قوي وصريح وواضح في مقابل لغة الطغيان، موقف ثابت ولغة قوية في مواجهة منطق وسلوك الطغيان الأمريكي.

وأشار إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي المجرم الطاغية ترامب عن خطته لتهجير الشعب الفلسطيني تفاجأ منه معظم المجتمع البشري ولقي استهجانا كبيرًا.. معتبرًا خطة ترامب لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه، مصادرة لحق تتفرع عنه حقوق كثيرة، وهي باطل محض وخالص ومكشوف تماما دون أن يكون هناك أي عناوين تغطيها أو يبررها الموالون لأمريكا.

وقال "البعض كان يتصور أن كلمات المجرم الطاغية ترامب هي واحدة من الكلمات التي يطلقها غير واقعية ولا منطقية ولا مقبولة ولا معقولة، وأن كلماته، غير جادة وفي سياق مجاملاته مع الإسرائيلي ومدى والتعبير عن مدى ولائه للصهيونية".

> لا ينبغي أن تكون النظرة من جانب العرب والعالم الإسلامي تجاه المشروع الصهيوني نظرة جزئية

> التوجه الصحيح أن ينقل الأمريكيون اليهود الصهاينة من فلسطين لأنهم مغتصبون ومحتلون

القسام وفصائل المقاومة فيما يتعلق باستحقاقات المرحلة الأولى، والعدو الإسرائيلي لم يفِ بكامل الاستحقاقات.. مؤكدًا أن الأمريكي هو مشجع للإسرائيلي على الإخلال بالتزاماته وعدم الوفاء بها كاملة مع أنها التزامات تتعلق بالجانب الإنساني.

مسألة أساسية

ومضى بالقول "مسألة الخيام مسألة أساسية وكذلك الكرفانات، لأن معظم المنازل والمساكن في قطاع غزة مدمرة بالكامل، وقد دخلت كميات محدودة وضئيلة من الخيام لا تلبي سوى ثمانية بالمائة من الاحتياج الكامل للسكان في غزة".

ولفت قائد الثورة إلى أن هناك تعنّتا إسرائيليا حتى في مسألة نقل الجرحى المتفق على خروجهم للعلاج من خلال معبر رفح.. مؤكدًا أن العدو الإسرائيلي لم يفِ بالالتزامات المتبقية عليه فيما يتعلق بتنفيذ المرحلة الأولى وهو يماطل ويتنكر بتشجيع أمريكي.

الأمريكي مخادع وكاذب

وقال "الأمريكي هو الضامن لكنه ضامن يتنكّر لكل الحقوق والمواثيق والاتفاقات، ومخادع ويكذب ويفجر ويتنكر للحق والعدالة، فيما الإسرائيلي واضح تماما في أنه هو الذي يتهرب من المرحلة الثانية، وكان المجرم نتنياهو من أعلن عن نيته تمديد المرحلة الأولى".

وبين أن المجرم نتنياهو يريد أن يأخذ من الفلسطينيين ما هو ضمن المرحلة الثانية في المرحلة الأولى، ويسعى لتجريد الفلسطينيين مما بأيديهم ويفرض عليهم إخراج من بقي من أسراه ضمن المرحلة الأولى، ولا يفي بالتزاماته وهناك استحقاقات كبيرة للمرحلة الثانية تتعلق حتى بجوانب أساسية في الإعمار والإيواء وإكمال الانسحاب.

وأفاد بأن الاتفاق له صيغة واضحة ومراحل محددة وخطوات محددة حتى في إخراج الأسرى وتبادل الأسرى وبقية الاستحقاقات ضمن الاتفاق.. مؤكدًا أن ترامب اتجه بالتهديد للشعب الفلسطيني وحركات المقاومة بالعدوان عليها إذا لم يفرجوا عن كل الأسرى.

الجحيم للظالمين والطغاة

واستهجن السيد القائد تهديدات ترامب ووعيده للفلسطينيين بالجحيم وتنكره حتى للاتفاق الذي هو ضامن على تنفيذه.. مشيرًا إلى أن موقف ترامب خروج وشذوذ عن الأعراف الدولية بكلها، دجل وكذب وغدر واستخدام للغة الطغيان والتهديد بالجحيم.

وخاطب السيد القائد المجرم ترامب بالقول "الجحيم لك أنت أيها الكافر الظالم الطاغية، لك أنت وأمثالك من الطغاة والظالمين والمجرمين والمستكبرين، فالمجاهدون في فلسطين لا يمكن أن يخرجوا كل من لديهم من أسرى العدو دون إتمام عملية التبادل للأسرى، وإذا اتجه الأمريكي ومعه الإسرائيلي للتصعيد فمعنى ذلك أن المنطقة ستذهب إلى مشكلة كبيرة".

التجربة واضحة

وقال "بالنسبة للأسرى لدى حماس وكتائب القسام لا يمكن أن يحصل العدو عليهم بلغة الطغيان والإجرام وبالعدوان، لأن التجربة واضحة على مدى 15 شهرا، أرغم الأمريكي والإسرائيلي في نهاية المطاف على الدخول في اتفاق".

وشدد على ضرورة أن يكون هناك موقف عربي إسلامي بالدرجة الأولى مساند للشعب الفلسطيني ومقاومته ومجاهديه الأعزاء، موقف قوي وصريح وواضح في مقابل لغة الطغيان، موقف ثابت ولغة قوية في مواجهة منطق وسلوك الطغيان الأمريكي.

وأشار إلى أن إعلان الرئيس الأمريكي المجرم الطاغية ترامب عن خطته لتهجير الشعب الفلسطيني تفاجأ منه معظم المجتمع البشري ولقي استهجانا كبيرًا.. معتبرًا خطة ترامب لتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه ووطنه، مصادرة لحق تتفرع عنه حقوق كثيرة، وهي باطل محض وخالص ومكشوف تماما دون أن يكون هناك أي عناوين تغطيها أو يبررها الموالون لأمريكا.

وقال "البعض كان يتصور أن كلمات المجرم الطاغية ترامب هي واحدة من الكلمات التي يطلقها غير واقعية ولا منطقية ولا مقبولة ولا معقولة، وأن كلماته، غير جادة وفي سياق مجاملاته مع الإسرائيلي ومدى والتعبير عن مدى ولائه للصهيونية".

خطة إجرامية

وأضاف "مع تكرار المجرم ترامب لطرح موضوع التهجير للشعب الفلسطيني يظهر إصراره على خطته الإجرامية التي تتنكر للحق والعدالة"، مبينًا أن مسألة شراء غزة لقيت الاستهجان العالمي وأصبحت أشبه بالنكتة لأنها كلام ساذج وغريب جدًا.

وأشار قائد الثورة إلى أن الرئيس الأمريكي تنكّر بكل صلف ووقاحة حتى لتلك العناوين الزائفة لدولة تقدم نفسها على أنها دولة تمتلك حضارة وتعبّر عن الحرية، موضحًا أن ترامب أصبح يكرر هذه الأطروحة ويسعى للترويج لها والإقناع بها وبدأ يمارس الضغوط على بعض الأنظمة العربية للقبول بها.

نتاج الطغيان الأمريكي

وتابع "الطرح الأمريكي هو نتاج للطغيان الأمريكي، ولا نتفاجأ من أي أطروحة أمريكية مهما كانت في بعدها عن الحق وفي أنها ظالمة وباطلة".. مؤكدًا أن الأمريكي له داء الطمع والجشع والطغيان، وسياساته تعبّر عن الطغيان في مواقفه وسلوكه.

وأوضح أن من تجليات طغيان أمريكا أن يصل الأمريكي إلى هذه المرحلة من الانكشاف في تبنيه للباطل والظلم وتنكره التام والكامل للعدالة وللحق، وهذه مسألة متوقعة.. مشيرًا إلى أن الأمريكي يؤمن بالمشروع الصهيوني ويسعى لتحقيقه وبات في الآونة الأخيرة مستعجلا لتحقيق نجاحات في ذلك المشروع الظالم.

ومضى قائلًا "أي نجاحات إن تمت للأمريكي في المشروع الصهيوني فهي بمصادرة حقوق الشعوب وظلم محض ليس له ما يبرره، وترامب الذي حمل في رئاسته الأولى عنوان "صفقة القرن" انتقل في رئاسته الثانية ليتوج جريمة القرن بتهجير الشعب الفلسطيني".

عناوين مكشوفة

وأفاد السيد القائد بأن ترامب يقدم عنوانا جديدا بشكل مكشوف تماما وبدون مواربة ويسعى لإقناع الأنظمة العربية التي تخاذلت عن نصرة فلسطين.. مضيفًا "ترامب يحشر الأنظمة العربية في الزاوية ويطرح عليها إملاءاته لتنفذ، وليس بأسلوب الحوار والإقناع والتفاهم".

وأردف قائلًا "ترامب يقول لأنظمة عربية عليهم أن يفعلوا وسيفعلون، ويتخاطب معهم بلغة فرض الإملاءات وإصدار الأوامر والتوجيهات، لأنه يريد أن يتوج جريمة القرن بهدفها ولأنها جريمة رهيبة يريد أن يتوجها بتحقيق هدفها في التهجير للشعب الفلسطيني من أرضه".

تصفية القضية الفلسطينية

ونبه من طرح الأمريكي مسألة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية، ينتقلان في كل مرحلة إلى خطوة، لكنها خطوة تعتبر جزءا من مشروع متكامل هو بكله عدواني ووحشي".

> إعلان الرئيس الأمريكي ترامب عن خطته لتهجير الشعب الفلسطيني فاجأ المجتمع البشري ولقي استهجانا كبيرا

> مسألة شراء غزة لقيت الاستهجان العالمي وأصبحت أشبه بالنكتة لأنها كلام ساذج وغريب جدا

كونه يسعى لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل.. وأضاف "ما يقوله الأمريكيون سابقا للعرب ويجرونهم إلى مسارات تحت عنوان "السلام" وحل الدولتين" هو مجرد خداع".

ولفت إلى أن الأمريكيين أنفسهم يتنكرون لكل الاتفاقيات التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي في مسألة "حل الدولتين" بإشرافهم وتحت رعايتهم.. مبينا أن طرح الأمريكي لمسألة التهجير يكشف أنهم كانوا يتعمدون فقط الخداع في كل المراحل الماضية.

وتابع "توجه الأمريكي هو في إطار المشروع الصهيوني نفسه والهادف للسيطرة التامة على فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي".. مشيرا إلى أن الموقف الأمريكي واضح في دعم التوسع الإسرائيلي في السيطرة على بقية البلدان العربية والخرائط واضحة.

وبين السيد القائد أن سيطرة الإسرائيلي متعلقة بتمكن وتهيئة الفرص والظروف وتحقيق العمل على مراحل، والتهيئة للأمور أولا بأول.. مضيفًا "الأمريكيون واضحون في طغيانهم وعدوانيتهم وتنكرهم للحق والعدالة والمبادئ التي أتت في الرسالة الإلهية ومعترف بها في الفطرة الإنسانية وفي إطار أعراف البلدان في العالم".

جريمة حرب

وأشار إلى أن القانون الدولي يعتبر جريمة التهجير جريمة حرب، ومع ذلك لا يكترث الأمريكي لأي شيء ويتنكر لكل شيء معروف بين البشر، ويتنكر حتى للمرتبطين بهم والموالين لهم ممن خذلوا الشعب الفلسطيني وغزة من أجل أمريكا وإسرائيل، ولم يقدر للموالين لهم خذلان الشعب الفلسطيني والتحريض على إبادة حماس وكتائب القسام والفصائل المجاهدة في غزة.

مصدر الشر

واستطرد قائلًا "التوجه الصحيح أن تنقل أمريكا اليهود الصهاينة من فلسطين لأنهم مغتصبون ومحتلون وظالمون ومجرمون ومصدر الشر في المنطقة، وإذا كان ترامب والتوجه الأمريكي على أساس رعاية اليهود الصهاينة، بالإمكان نقلهم إلى أمريكا وهناك مناطق شاسعة".

واقترح السيد القائد على الأمريكيين نقل اليهود الصهاينة إلى أمريكا وإعطائهم ولاية من ولاياتها، لأن أمريكا فيها أراض شاسعة ومناطق لا تزال دون سكان.. معتبرًا خطوة التهجير لأهالي قطاع غزة والضفة الغربية ليست خطوة جزئية، بل ضمن المشروع الصهيوني الذي يسعى للتمدد والتوسع والاحتلال.

وأكد أن المشروع الصهيوني يسعى في نهاية المطاف لاستهداف المقدسات الإسلامية في فلسطين وعلى رأسها المسجد الأقصى، مسرى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله المهدد في إطار المشروع الصهيوني التدمير العدواني ضد الأمة.

ومضى بالقول "لا ينبغي أن تكون النظرة من جانب العرب والعالم الإسلامي تجاه المشروع الصهيوني نظرة جزئية، فالأمريكي والإسرائيلي

لن تنجح الخطة

وعد الخطة الأمريكية طغيانًا واضحًا وفضيحة بكل ما تعنيه الكلمة وباطل محض وخالص لا غطاء عليه ولا يستطيع أحد أن يبرره.. مؤكدًا أنه لا يمكن للخطة الأمريكية أن تنجح بما هي عليه من الانكشاف والوقاحة والقبح مهما تحدّث عنها الطاغية الكافر ترامب إلا بقبول العرب.

ولفت إلى أن الأنظمة العربية المجاورة لفلسطين، مصر والأردن ومعهما النظام السعودي لهم دور مهم في أن يقبلوا أو لا يقبلوا بالخطة الأمريكية.. مضيفًا "بما أن الخطة الأمريكية متوقفة على قبول العرب بها، معنى ذلك هناك مسؤولية كبيرة على الأنظمة والشعوب العربية".

وذكر قائد الثورة أن هناك مسؤولية إنسانية وأخلاقية ودينية على العرب والأنظمة العربية مرتبطة بأمنهم القومي.. مشيرًا إلى أن الموقف المعلن برفض خطة ترامب من المصريين والأردنيين والسعوديين أمر مهم، لكن الأهم هو الثبات بصدق على هذا الموقف.

وأوضح أن هناك إجماعا فلسطينيا وعربيا وإسلاميا ودوليا على أن خطة ترامب لتهجير الشعب الفلسطيني، هي خطة باطلة وسيئة وغير مقبولة، ولا يجوز للعرب القبول بالخطة الأمريكية، لأن القبول بها معناه المشاركة الأساسية في الجرم الفظيع مع الأمريكي.

توحيد الصف

وأكد أن الأمريكي يسعى للإيقاع بالأنظمة العربية في فضيحة وجريمة كبيرة وفي أمر شنيع للغاية ضد دينهم وأمتهم ومصلحة بلدانهم وشعوبهم.. لافتًا إلى أنه نتيجة خذلان الأنظمة العربية لغزة على مدى 15 شهرًا طمع الأمريكي فيهم أن يكونوا مشاركين في تصفية القضية الفلسطينية بهذا الشكل الوقح والباطل.

وحث على الاستفادة من الإجماع العربي والإسلامي والعالمي في توحيد الصف والتعاون والكف عن الانقسامات والاتجاه الجماعي لرفض الخطة الأمريكية.. موضحًا أن الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة مضح وصابر وثابت، لكن يجب أن يتجه الجميع لإسنادّه وإعانته للوقوف معه.

وحذر السيد القائد الكل من الطعن في ظهر الشعب الفلسطيني في غزة والضفة ومن التعاون مع الأعداء.. وقال "يجب ألا تكون هناك أي موافقة على الخطة الأمريكية ويكون الموقف منها ثابتا وصامدا، وإلا فهي خيانة كبرى لها تداعيات خطيرة".

كما نبه الجميع من أن الموافقة على الخطة الأمريكية لها تبعات خطيرة جدا على الأمن القومي العربي وعلى المنطقة بكلها، مهما كانت الإغراءات والضغوط من الجانب الأمريكي يجب أن يكون هناك موقف صادق وثابت.

الحذر ثم الحذر

وقال "بالتعاون والالتفاف حول الموقف الصحيح في رفض تلك الخطة يمكن التغلب على الضغوط والإغراءات الأمريكية، فالحذر، الحذر، ثم الحذر، ثم الحذر من المساومة ومن المقايضة من قبل الأنظمة العربية فيما يضر بالقضية الفلسطينية، وإذا وصل الأمريكي إلى خط مسدود قد يتجه للتأجيل والدخول في مساومات ومقايضات تمهد لاحقا لهذه الخطة".

ودعا السيد القائد الجميع إلى أن يستفيقوا من غفلتهم ويدركوا حقيقة أطماع الأعداء وأهدافهم من أجل أن يكون لهم موقف جاد مع الشعب الفلسطيني.

وأعرب عن الأمل في أن تغيّر بعض الأنظمة العربية من توجهاتها السلبية تجاه المجاهدين في فلسطين وأن يغيروا ما فعلوه سابقًا من التصنيف بالإرهاب وغير ذلك.. مشددًا على ضرورة عدم استمرار بعض الأنظمة العربية بالخطوات السلبية تجاه المجاهدين في فلسطين.

مقترحات ترامب بشأن التهجير ومواقف الرفض لها من تيار التطبيع العربي مؤامرة :

حرب إبادة سياسية للقضية الفلسطينية

تحت عناوين ومقترحات جديدة ومتعددة يسعى الحاكم الأمريكي ترامب خلال ولايته الثانية إلى تتويج مؤامرة ولايته الأولى على القضية الفلسطينية التي سماها "صفقة القرن " بمؤامرة جديدة يجر معظم الأنظمة العربية المطبعة مع الكيان وغير المطبعة إلى السقوط في مستنقع تنفيذها وفقا لاستراتيجية يمكن وصفها باستراتيجية حرب الإبادة السياسية للقضية الفلسطينية كخيار بديل بعد فشل حرب الإبادة والتصفية العسكرية للقضية وللشعب الفلسطيني .. تفاصيل في السياق التالي :

طلال الشرعبي

على خلفية تصريحات الرئيس الأمريكي ترامب ومقترحاته المتعددة القائمة على مبدأ الثواب تارة والعقاب تارة أخرى .. ومنها على سبيل المثال الدعوة إلى تحقيق السلام في المنطقة العربية والتوصل إلى اتفاق سياسي بين المقاومة وكيان الاحتلال الصهيوني ثم تحوله إلى المطالبة بتهجير سكان غزة وشرائها وتحويلها إلى منتجع أمريكي وصولا إلى تهديده مؤخرا بمعاودة الحرب العدوانية الصهيونية على قطاع غزة .

تعددت بالمقابل تصريحات الرفض العربي الرسمي لمقترحات وتهديدات ترامب بشأن غزة وشملت تصريحات رفض بعض الأنظمة المطبعة والتي في طريقها إلى التطبيع وكذلك غير المطبعة .. وتضمنت تصريحات بعض الأنظمة التي بدأت تحركها البطولي كمنقذ لسكان غزة مبادرات إنقاذ للشعب الفلسطيني ومقترحات حل وخطط بديلة للقضية الفلسطينية وأبدت دول وأنظمة عربية أخرى استعدادها للبحث عن حلول رسمية عربية عادلة .

قراءة واقعية وتساؤلات كثيرة

القراءة الواقعية لتصريحات ومواقف بعض الأنظمة العربية حيال تصريحات ومقترحات ترامب لا سيما تلك المتناقضة تناقضا صارخا مع المواقف السابقة لها وتحليلها بما يتسق مع لغة العقل والمنطق تفتح أبواب التساؤلات الكثيرة والمثيرة للاستغراب وعلى سبيل المثال يثير سلوك النظام السعودي الجديد وموقفه الرافض لمقترح ترامب بتهجير سكان غزة الكثير من التساؤلات عما تنويه الرياض بالضبط بشأن مستقبل غزة ومستقبل القضية الفلسطينية .. وما يثير هذه التساؤلات هي مواقف الرياض السابقة التي لم نقرأ أو نسمع مجرد بيان أو تصريح منسوب لنظامها حيال مجازر الإبادة الجماعية التي ارتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني خلال حربه العدوانية الإجرامية الوحشية على قطاع غزة طيلة 15 شهرا.

ويا للمفارقة العجيبة وكيف وأنى للمملكة التي لم تقدم لفلسطين وشعبها شيئا يذكر طيلة العهود الماضية منذ نشأة الكيان الصهيوني أن يتحول ملوكها بين لحظة وضحاها إلى أبطال إنقاذ للشعب الفلسطيني يتحدون الإرادة الأمريكية المتعجرفة .

ما يزيد من خطورة تصريحات وتهديدات ترامب بشأن تهجير سكان غزة والضفة ويزيح الستار عن الكثير من تفاصيل المؤامرة الجديدة على الشعب الفلسطيني ليس فقط مجرد التناقض الصارخ بين مواقف المملكة السابقة تجاه الشعب الفلسطيني ومواقفها الجديدة تجاه تصريحات التهجير ، بل أيضا حالة التخاذل العربي المريعة ، التي جعلت بعض الأنظمة مستعدة للمساومة على حقوق الفلسطينيين مقابل صفقات اقتصادية وأمنية وفي هذا السياق جاء موقف نظام المملكة الأردنية الذي لخصت حقيقته زيارة الملك عبدالله لواشنطن وظهوره المذل والمهين وهو يرتعش أمام ترمب داخل البيت الأبيض ويتلكأ في التصريح بوضوح أن بلاده لن تقبل بذلك الأمر بل أنه ألمح فيما قاله هناك إلى إمكانية أن تقبل الأردن بذلك .

تعهد ترامب بالعمل جادا من أجل تهجير الفلسطينيين من أرضهم في غزة وتحويلهم إلى لاجئين في كل من مصر والأردن وظن الجميع جديته في الأمر وهو بالفعل جاد في ذلك لكن المعوقات لهذا الأمر كثيرة جدا ولا يمكن لترامب تجاوزها .

ولا يعني ذلك الجزم تماما أن من بين تلك المعوقات أن الرئيس السيسي سيمثل حجر عثرة بالفعل أمام ترامب فذلك يظل أمرا شبيها بالاحتمال ولو كان السيسي مهتما بالأمر كان الأحرى به الضغط وتسجيل موقف من أجل فتح معبر رفح وإدخال المعونات التي ظلت مركونة طويلا على الجانب المصري من المعبر والسماح بدخول الإغاثات لرفع ما أمكن من معاناة الشعب الفلسطيني خلال أشهر الحرب الصهيونية العدوانية على قطاع غزة .

أهداف آنية وأخرى بعيدة

وبالنظر إلى مواقف وسياسات الإدارات الأمريكية المتعاقبة تجاه العرب والقضية الفلسطينية وكذا سياسيات ومواقف أنظمة الارتهان والتبعية العربية فإن الاحتمال الأقرب إلى الحقيقة هو أن تصريحات تلك الأنظمة الجديدة وتصريحات ترامب المنفلتة لها أهداف آنية وأهداف بعيدة مستقبلية مشتركة خلاصتها وغايتها النهائية تصفية القضية الفلسطينية والمتغير الوحيد فقط هو استبدال استراتيجية التعاون والعمل المشترك في تنفيذ حرب الإبادة العسكرية الجماعية للشعب الفلسطيني باستراتيجية جديدة هي استراتيجية حرب الإبادة السياسية للقضية الفلسطينية وتنفيذها وفق مراحل متدرجة .

رؤية صائبة وتحذيرات جادة

وفي هذا السياق جاءت تحذيرات السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطابه الأخير بشأن المستجدات والتطورات الإقليمية والدولية حيث نبه من طرح الأمريكي مسألة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة والضفة الغربية ، كونه يسعى لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل.

> الطرح الأمريكي لمسألة تهجير الشعب الفلسطيني مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية بشكل كامل

> تصريحات ترامب بشأن التهجير وتصريحات رفضها من تيار التطبيع العربي مؤامرة مشتركة لها أهدافها المستقبلية البعيدة

وأضاف "ما يقوله الأمريكيون سابقا للعرب ويجرونهم إلى مسارات تحت عنوان "السلام" وحل الدولتين" هو مجرد خداع".

ولفت إلى أن الأمريكيين أنفسهم يتنكرون لكل الاتفاقيات التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع العدو الإسرائيلي في مسألة "حل الدولتين" بإشرافهم وتحت رعايتهم.. مبينا أن طرح الأمريكي لمسألة التهجير يكشف أنهم كانوا يتعمدون فقط الخداع في كل المراحل الماضية.

وتابع "توجه الأمريكي هو في إطار المشروع الصهيوني نفسه والهادف للسيطرة التامة على فلسطين وتصفية القضية الفلسطينية بشكل نهائي".. مشيرا إلى أن الموقف الأمريكي واضح في دعم التوسع الإسرائيلي في السيطرة على بقية البلدان العربية والخرائط واضحة.

وبين السيد القائد أن سيطرة الإسرائيلي متعلقة بتمكن وتهيئة الفرص والظروف وتحقيق العمل على مراحل ، والتهيئة للأمور أولا بأول.. مضيفا "الأمريكيون واضحون في طغيانهم وعدوانيتهم وتنكرهم للحق والعدالة والمبادئ التي أتت في الرسالة الإلهية ومعترف بها في الفطرة الإنسانية وفي إطار أعراف البلدان في العالم".

خطة إبادة سياسية للقضية

ووفقا لتصريح وزير الخارجية الأمريكي بالقول : العودة للقتال لن تحل المشكلة في غزة لذا سنمنح البلدان العربية وقتا لتقديم خطة.. البلدان العربية ستعود إلينا بخطة حول غزة بعد اجتماعها في السعودية ، فإن التصريحات والتهديدات الترامبية المنفلتة والتحرك العربي البطولي لإنقاذ غزة وإيجاد الحلول البديلة هما الحاملان الرئيسيان لخطة حرب الإبادة السياسية الصهيو أمريكية الهادفة إلى تصفية القضية الفلسطينية .

ومن غير المستبعد أن يكون للأمر علاقة مباشرة من أساسه بعمل حملة دعائية لهذه الأنظمة والدول وتسويق قادتها كأبطال مدافعين عن قضايا الأمة بدلا من محاسبتهم لما اقترفوه من إثم التواطؤ مع الكيان الغاصب خلال حربه العدوانية .

إضافة إلى حرف التركيز الإعلامي عن انتصار المقاومة بعد ارتفاع وتيرة تداول مشاهد الانتصار التاريخي لأبطال المقاومة في قطاع غزة والتي أصبحت هي حديث الإعلام "العربي والعالمي" بمختلف وسائله وبعد أن تيقن ترامب بهزيمة الكيان الصهيوني في معارك غزة وفشله في تحقيق أهداف عدوانه التي لخصها في بداية حربه الوحشية بـ(القضاء على حماس وتفكيك قدرتها وتدمير شبكة الأنفاق واستعادة الأسرى بالقوة .

بددت أوهام الأمريكي وأكدت حجم الحضور الشعبي الداعم للمقاومة :

مظاهرة الإرادة والذود عن السيادة اللبنانية

الحرب ضد المقاومة اللبنانية وشعبها مستمرة بأدوات أخرى نتيجة قصور العدوان عن تحقيق ما كان يؤمل منه أميركيا وصهيونيا، هذا المعسكر يلهث نحو تغيير مجرى الصراع وإنتاج معادلات تؤسس لواقع جديد في بيروت وقد أشهر حزب الله إزاء ذلك ورقة أولى، بمضمون شعبي سياسي ينتظر أن يلتقطها الأعداء والخصوم له في الساحة اللبنانية وهؤلاء قد يتعامون عنها تحت الشعور بنشوة اختلال موازين اللحظة الإقليمية، لكن ذلك لا يؤثر بأي حال على ما يقاوم من أجله اللبنانيون الذين بددت مظاهراتهم السلمية أوهام الصهيونية الأمريكية، وكشفت عن حجم الحضور الفاعل للمقاومة.

مظاهرةٌ سلميةٌ بكلّ مقاييس الحضاريةِ والاتزانِ والخطابِ الوطنيِّ المصان، نفّذها نساءٌ واطفالٌ ورجالٌ وشبانٌ اتوا للتعبيرِ عن رأيِهم لرفعِ الغشاوةِ عن بعضِ الاعينِ والصدور، ولكي لاَ تُشكِلَ على أحدٍ الأمور، فيظنَ انهَ مزهوٌّ بفائضِ القوةِ بحِلْفِهِ مع مجنونِ أميركي أو أنَ البلدَ باتَ على قياسِ قميصِهِ الضيّقِ. متظاهرونَ سلميونَ رفعوا شعاراتِ السيادةِ والحريةِ ورفضَ الوصايةِ الأجنبية، سَمحوا لآلياتِ اليونيفل وغيرِها بالعبورِ، وعبّروا بكلِ حضارةٍ عن حقيقةِ الأمور، فعاجَلَهُم الجيشُ بالرصاصِ والقنابلِ المسيّلةِ للدموع، أثناءَ خطابِ وزيرِ سابقٍ يُدلي بموقفٍ وطنيٍ واضحٍ ومعه نوابٌ من الأمةِ بحَصانةٍ كاملةٍ.

فمن أمرَ بهذا الفعلِ غيرِ المسؤول؟ ومن لا يزالُ يكابرُ ويريدُ أن يَرمِيَ البلدَ في المجهَول؟ ومن يظنُ أنَ بإمكانِهِ وضعَ الناسِ أمامَ أبنائِهم من الجيشِ والقِوى الأمنية، وما جَفّت دماؤهم التي اختَلطت ببعضِها لَن ينجح وسيفشل حتما.

تلكَ هي الكلمةُ التي قالها المتظاهرون، وعندَها يُختصرُ الكلامُ: إنْ كنتُم تريدونَ أنَ تَخضعوا للإملاءاتِ الخارجيةِ فالمقاومةُ وشعبُها لا يعرفونَ الخضوع، ويعرفون كيفَ يحافَظونَ على البلدِ وسيادتِه وسلمِه الأهلي، وهم دائما جديرونَ بالحياة، وقادرون على تقديمِ الموقفِ الذي لا لُبسَ فيه.

لتبقى الخلاصة أنَ من أطفأ نيرانَ المحتلِ بدماءِ أبنائِه لحمايةِ الوطن، أحرصُ على السيادةِ الوطنيةِ اللبنانية من أن تَحترقَ بنيرانِ مُدّعي الحفاظِ عليها.. ومن يدعي السيادةَ عندَ طريقِ المطارِ عليه أن يحفظَها بحُسنِ القرار، لا الخضوع للإملاءاتِ الأميركيةِ الصهيونيةِ ومحاوَلةِ التبرير بعناوينَ بالية ومن أزعجتهُ إطاراتٌ مشتعلةٌ على الطريقِ كتعبيرٍ سلمي من مواطنينَ يحاولونَ فتحَ الطرق أمامَ أهلِهم العالقينَ في إيرانَ بقرارٍ من الحكومةِ اللبنانية، كانَ أوْلى أن يُزعجَهُ قطعُ العدوِ الصهيوني الطريقَ على التطبيقِ الكاملِ لوقفِ إطلاقِ النارِ في الجنوب، ومواصلته إحراقَ ما تبقّى من منازلَ ومبانٍ على مرأى ومسمعِ العالم .

استخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات في قصف الأهداف البحرية

أنموذج العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة

من المتعارف عليه في مجال الحروب والعلوم العسكرية، أن استخدام الصواريخ الباليستية، المصنوعة في الأساس لضرب الأهداف البرية الثابتة: في استهداف القطع الحربية البحرية، أمر معقد وفي غاية الصعوبة، وهذا يعود أولاً لطبيعة أن كون الهدف البحري هو هدف متحرك على الدوام وغير مستقر، ناهيك عن صعوبة تحريك الصاروخ الباليستي الذي يخترق الغلاف الجوي قبل أن يتوجه نحو الهدف، وهو ما قد يسهل نسبياً التنبؤ بمساره ومحاولة اعتراضه.
وكذلك هو الحال بالنسبة للطائرات المسيّرة، حيث لم يجري استخدامها في الحروب والمواجهات العسكرية البحرية الحديثة، كما يجرى استخدامها في قصف الأهداف البرية الساكنة، نظراً لذات الأسباب السابقة، إضافة إلى أنها أسلحة غير حرارية أو موجهة بالمفهوم التقني الحربي.. غير أن القوات المسلحة اليمنية كسرت هذه القاعدة السائدة بعد استخدامها الصواريخ الباليستية التقليدية وكذلك المسيّرات خلال مشاركتها في معركة طوفان الأقصى إسناداً للشعب الفلسطيني ومقاومته في قطاع غزة، وذلك في استهداف السفن الإسرائيلية والمرتبطة بالاحتلال، وضرب القطع الحربية البحرية الأمريكية بما فيها المدمرات وحاملات الطائرات العملاقة، الأمر الذي أثار المخاوف والحيرة لدى الأجهزة العسكرية والاستخباراتية الأمريكية من هذا التطور النوعي غير المسبوق في استخدام هذا النوع من الأسلحة، كما أثار الجدل والدهشة والتساؤلات لدى جنرالات الحرب والخبراء العسكريين حول العالم، بما فيهم الأمريكيون، الذين الذين شاهدوا وشهدوا بنجاح القوات المسلحة اليمنية في استخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات في قصف الأهداف البحرية الأولى وتحقيق إصابات بالغة ودقيقة، وهو ما سنستعرضه في سياق هذا التقرير:

اليمن | حلمي الكمالي

> التطور النوعي والسريع في انتاج الصواريخ الباليستية منح اليمن الأسبقية في اقتحام مجال استخدامها لقصف الأهداف البحرية

> السفن الحربية الأمريكية والبريطانية، أظهرت عجزاً واضحاً وفاضحاً في التصدي للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة اليمنية

منذ منتصف نوفمبر 2023م، بدأت القوات المسلحة اليمنية في استهداف السفن الإسرائيلية والمرتبطة بالاحتلال، وذلك باستخدام الصواريخ الباليستية والمجنحة التقليدية والمسيّرات مثل صواريخ "عاصف" و"محيط" و"تنكيل"، وحتى قبيل إعلان اتفاق وقف إطلاق النار في غزة في 20 يناير 2025، نفذت القوات المسلحة اليمنية عمليات واسعة بنحو 1255 ما بين صواريخ باليستية ومجنحة وفرط صوتية وطائرات مسيرة، علاوة على الزوارق الحربية، وفقاً لما أعلنه قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، كما نجحت القوات المسلحة اليمنية في اصطياد أكثر من 210 سفن إسرائيلية وأمريكية وبريطانية، تجارية وحربية، خلال ذات الفترة.

اليمن أول دولة في العالم

منذ ذلك الحين، بات اليمن أول دولة في العالم تستخدم الصواريخ الباليستية في قصف الأهداف البحرية، وهو ما أكده الخبير العسكري الأمريكي وأستاذ الاستراتيجية البحرية في كلية الحرب البحرية الأمريكية، جيمس هولز، الذي أقر في تصريحات لموقع "TWZ" بأن اليمنيين هم أول جهة في العالم تطلق صاروخاً باليستياً مضاداً للسفن.
وهذه الحقيقة، كان قد اتفق عليها وأقرها أيضاً نائب قائد الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط، الأدميرال براد كوبر، الذي أكد في لقاء صحفي بتاريخ 24 يونيو 2024، أن اليمن هو الكيان الأول في تاريخ العالم الذي استخدم الصواريخ الباليستية المضادة للسفن على الإطلاق.

تطوير صواريخ باليستية لقصف أهداف بحرية

الاستخدام النوعي الناجح للصواريخ الباليستية التقليدية في ضرب الأهداف البحرية المتحركة، دفع القوات المسلحة اليمنية لتطوير الأسلحة الباليستية والموجهة التي بحوزتها، والتي سبق وأن استخدمتها خلال المواجهة العسكرية مع التحالف السعودي الإماراتي، لضرب أهداف برية ثابتة في السعودية والإمارات، واستخدمتها أيضاً في مستهل عملياتها الأولى ضد السفن الإسرائيلية مباشرة بعد إعلان قرارها فرض الحصار على الملاحة الإسرائيلية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب، ومع بدء معركة الجهاد المقدس سرعان ما أزاحت القوات المسلحة اليمنية الستار عن صواريخ باليستية متطورة جديدة لأغراض بحرية، ودخولها إلى الخدمة في خضم المواجهة العسكرية التي تخوضها ضد كبرى الأساطيل البحرية العالمية، دعماً لغزة.
في 14 يناير 2024، أي بعد يومين فقط من بدء التحالف البحري الدولي الذي سمي "تحالف الازدهار" عملياته ضد اليمن، والذي شكلته الولايات المتحدة وبريطانيا وعدد من حلفائهما بهدف حماية الملاحة الإسرائيلية؛ أعلن المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، استهداف سفينة (MSC SARAH V) الإسرائيلية في البحر العربي بصاروخ باليستي جديد دخل الخدمة "حاطم2"، وهو صاروخ فرط صوتي محلي الصنع يمتلك تكنولوجيا متقدمة ودقيق الإصابة، ويصل إلى مدى بعيد.
وفي ذات السياق، أفاد موقع (Naval News) المتخصص بشؤون الدفاع البحري، نقلاً عن مسؤولين وخبراء عسكريين أمريكيين، أن القوات المسلحة اليمنية نجحت منذ اندلاع حرب غزة، في "تحديث منظومة الصواريخ الباليستية المعيارية المضادة للسفن، حيث طورت نسخة مضادة للسفن من صاروخها الباليستي "محيط" منذ أكثر من 10 سنوات، وشمل ذلك تركيب باحث كهربائي بصري، يعمل بالأشعة تحت الحمراء، أما النوع الأكبر والأكثر تطوراً على الأرجح فهو "صاروخ تنكيل".

اعترافات أمريكية بريطانية بالفشل

التطور النوعي والسريع في الصواريخ الباليستية البحرية، منح اليمن الأسبقية في اقتحام هذا المجال على مستوى العالم، خصوصاً مع توالي الضربات اليمنية الناجحة ضد الملاحة الإسرائيلية، وكذلك ضد السفن الحربية الأمريكية والبريطانية، في وقت أظهرت فيه الأخيرة رغم تفوقها في التكنولوجيا الحربية، الهجومية والدفاعية، عجزاً واضحاً وفاضحاً في التصدي للصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة اليمنية والدليل على الفشل الأمريكي البريطاني، هو استمرارية العمليات العسكرية اليمنية المساندة لغزة، سواءً البحرية ضد السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية، أو الجوية بقصف الأهداف الحيوية والمواقع والقواعد العسكرية للكيان الصهيوني داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة، والتي استمرت حتى الساعات والدقائق الأخيرة قبيل دخول اتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والاحتلال، حيز التنفيذ في صباح الـ20 من يناير 2025، ناهيك عن الاعترافات الأمريكية بهذا الفشل على المستوى الرسمي والعسكري والإعلامي.
وقد أقرّ نائب قائد القيادة المركزية الأمريكية، الأدميرال براد كوبر، بإنه خلال 15 شهراً من حملتها العسكرية في البحر الأحمر وخليج عدن، نفذت القوات المسلحة اليمنية أكثر من 140 هجوماً على السفن التجارية الإسرائيلية والمرتبطة بالاحتلال، ونحو 170 هجوماً على السفن الحربية البحرية الأمريكية والبريطانية، وذلك في لقاء تلفزيوني تحدث فيه عن تجربته في مشاهدة أهوال الضربات اليمنية عن قرب خلال تواجده على متن المدمرة الأمريكية "ستوكديل"، والتي تعرضت لهجوم يمني منسق في نوفمبر الماضي أثناء محاولة مرورها في البحر الأحمر، مشيراً إلى أن الهجوم شمل إطلاق 4 صواريخ باليستية وأعقبه صاروخ كروز مضاد للسفن وطائرات مُسيّرة واستمر طوال ساعات الليل، واصفاً الهجوم بأنه كان" معقداً ومتطوراً ومنسقاً".

أهوال تعرضت لها حاملات الطائرات الأمريكية

الأهوال التي تعرضت لها المدمرات وحاملات الطائرات الأمريكية، جراء الضربات اليمنية، أقرّ بها معظم أفراد وجنرالات القوات البحرية الأمريكية من طواقم القطع الحربية البحرية إلى وزير البحرية الأمريكية، الأدميرال كارلوس ديل تورو، الذي تحدث عن دقة وشراسة الصواريخ والمسيّرات اليمنية، قائلا في تصريحات صحفية له أن هجمات القوات المسلحة اليمنية " ليست روتينية بأي حال من الأحوال. ففي البحر الأحمر، نشارك في أطول عمليات قتالية بحرية متواصلة واجهناها منذ الحرب العالمية الثانية".
وفي مشهد آخر يكشف عن عجز البحرية الأمريكية عن التعامل مع الهجمات اليمنية الذكية.
وعلى ذات السياق يقول قائد الجناح الجوي الثالث لحاملة الطائرات آيزنهاور، مارتن سكوت، في تصريحات نشرها موقع "American Homefront" الأمريكي، إن "أحد الأشياء التي تعلمها الطيارون الحربيون في البحر الأحمر هو أن الطائرات بدون طيار يصعب رؤيتها على رادار الطائرة".

فعالية وتكتيك وتطور ودقة استخدام

ومن خلال هذه التصريحات لكبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين، فإن الحديث لم يعد يقتصر على تطور ودقة استخدام القوات المسلحة اليمنية للصواريخ والطائرات المسيّرة في قصف الأهداف البحرية؛ بل أصبح يشمل تطور التكتيكات العسكرية اليمنية ونجاحها في إدارة الاشتباك البحري مع كبرى الأساطيل الأمريكية والبريطانية، وهو ما أكدته الأوساط العسكرية الأمريكية، حيث أقرّت صحيفة "مارين كوربس تايمز" المعنية بأخبار البحرية الأمريكية، بفعالية التكتيات العسكرية للقوات المسلحة اليمنية خلال المواجهة البحرية المباشرة مع التحالف الأمريكي البريطاني، قائلةً في تقرير إن "الحوثيين" يحددون مواقع السفن ثم يطلقون طائرات بدون طيار ويطلقون صواريخ مضادة للسفن عليها، ثم ينتقلون إلى مكان آخر، مما يجعل من الصعب تعقبهم، مشيرةً إلى أن مشاة البحرية الأمريكية يتعلمون من تكتيكات "الحوثيون" في البحر الأحمر ، وأوضحت الصحيفة الأمريكية في تقريرها، أن اليمنيين أظهروا "أن القوة البرية المجهزة بأجهزة استشعار وصواريخ يمكن أن تشكل تحديات كبيرة للسفن"، مبينةً أن اليمنيين" تطورت جهودهم بسرعة إلى مثال ممتاز لكيفية إجراء استطلاع فعال واستطلاع مضاد ومنع دخول البحر خلال المواجهات".

معارك بحرية قوية وواسعة

من جهته، أقرّ موقع "ذا ويرزون" الأمريكي للتحليلات العسكرية، بأن الأساطيل البحرية الأمريكية خاضت معركة قوية وواسعة مع القوات المسلحة اليمنية، مؤكداً في تقرير نشره أواخر يناير الماضي، أن" القتال الذي خاضه أسطول البحرية الأمريكية خلال الأشهر الخمسة عشر الماضية مع من وصفهم "الحوثيين" هو الأكثر كثافة الذي شهدته سفن الخدمة البحرية الأمريكية منذ الحرب العالمية الثانية".

اليمن يهزم أقوى جيوش العالم

النجاح اليمني في تطوير وتطويع قدرات الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات في إستهداف السفن والقطع الحربية الأمريكية، كان مذهلاً ومفاجئاً للغاية، حيث لم تنجح 3 حاملات طائرات أمريكية بأساطيلها وبوارجها في اعتراض هذه الصواريخ والمسيّرات، وهي

> المواجهة الاستثنائية مع اليمن تجبر البحرية الأمريكية على إبرام صفقة بقيمة 70 مليون دولار مع شركة "بي إيه إي سيستمز" لإجراء تحديثات جديدة لمدافع سفنها الحربية

> موقع (Naval News) المتخصص بشؤون الدفاع البحري: القوات المسلحة اليمنية نجحت في "تحديث منظومة الصواريخ الباليستية المعيارية المضادة للسفن

> "حاطم2" و " فلسطين 2" صواريخ فرط صوتية يمنية محلية الصنع تمتلك تكنولوجيا متقدمة في تحديد الأهداف وإصابتها بدقة عالية

روزفلت وابراهام لينكولن وهاري ترومان، بعد أن تم إرسالها تباعاً إلى البحر الأحمر قبل أن تعود هاربة تجرُ معها أذيال الهزيمة والإنكسار، وهو ما جعلها مادة للسخرية والتندر، وباتت صورة تختزل هزيمة "الإمبراطورية العجوز" يتداولها المحللون والخبراء العسكريون حول العالم لتأكيد أبعاد هذه الهزيمة.
وفي هذا السياق أكد الخبير العسكري والاستراتيجي اللبناني، إلياس حنا، في لقاء مع قناة الجزيرة في تاريخ 10 يناير 2025، أن القوات المسلحة اليمنية نجحت في هزيمة أهم وأقوى الجيوش في العالم، وأصبحت على نفس المستوى والمسافة مع هذه الجيوش من حيث القوة العسكرية والجيوسياسية، وهو ما أكده أيضا الخبير العسكري الأردني، اللواء محمد الصمادي، في لقاء تلفزيوني آخر، أشار فيه إلى تطور التكتيكات والأسلحة اليمنية، وعدم قدرة الغرب على مواجهتها أو إيقاف الهجمات اليمنية المساندة لغزة.
بدوره، أقرّ محلل المخاطر في شركة لويدز ليست إنتليجنس المتخصصة في مجال البيانات البحرية، أن القوات المسلحة اليمنية، هي القوة الوحيدة المتحكمة بالبحر الأحمر، مشيراً إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة هو خطوة أولى مرحب بها نحو عودة الشحن إلى البحر الأحمر، لكن القوة الحقيقية لإعادة فتح باب المندب أمام جميع حركة المرور لا تزال في أيدي "الحوثيون" حد وصفه .

فشل أنظمة القطع البحرية الأمريكية

تفوق الأسلحة الباليستية والموجهة والمسيّرات اليمنية خلال المواجهة البحرية مع القطع الحربية الأمريكية والبريطانية، يكشفه أيضاً اندفاع قيادة الأسطول الأمريكي لتحديث أنظمتها البحرية، وترميم جوانب الفشل والإخفاقات التي شهدتها خلال هذه المواجهة، حيث كشفت شركة "بي إيه إي سيستمز" الأمريكية، عن إبرام صفقة بقيمة 70 مليون دولار مع البحرية الأمريكية، لإجراء تحديثات جديدة لمدافع السفن الحربية، لمواكبة التحديات الكبيرة التي أنتجتها المواجهة الاستثنائية مع القوات اليمنية في البحر الأحمر وخليج عدن، خلال العام الماضي، والتي فشلت الولايات المتحدة في تجاوزها، وذلك بعد أيام قليلة من توقف الهجمات اليمنية استجابةً لإعلان وقف إطلاق النار في غزة.
وهو الأمر ذاته الذي اتجهت إليه البحرية البريطانية في أعقاب انتهاء المعركة التي خاضتها رفقة البحرية الأمريكية في مواجهة القوات المسلحة اليمنية، حيث أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، أنها وقعت عقداً بقيمة 285 مليون جنيه إسترليني (355 مليون دولار)، لتحديث الأنظمة القتالية في أسطولها البحري، بعد عام كامل من المواجهة مع القوات اليمنية.

تطور عسكري يمني ذاتي

يجب الإشارة هنا إلى أن التطور النوعي للقدرات العسكرية اليمنية هو تطور ذاتي بتأكيد القيادة السياسية والعسكرية اليمنية، وبإقرار الأوساط الأمريكية أيضاً ففي تقرير نشره معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى أواخر يناير الماضي، نقلاً عن خبراء عسكريين ومراقبين، فإن الضربات الجوية الأمريكية والبريطانية على اليمن لم تمنع صنعاء من الاحتفاظ بترسانة عسكرية متطورة، تشمل الصواريخ الباليستية، وصواريخ كروز، والطائرات المسيّرة الهجومية بعيدة المدى، بل أن القوات المسلحة اليمنية تسعى إلى توسيع صناعاتها الدفاعية وإنتاج أسلحة متطورة بكميات كبيرة وباستقلالية تامة.
وهو أيضاً ما أقر به مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفيان، والذي أكد في مؤتمر صحفي أجراه منتصف يناير الماضي، بأن القوات المسلحة اليمنية يمكنها أن تنتج أسلحة بسرعة وبسياطة أكثر مما تنتجه الولايات المتحدة الأمريكية، زاعماً أن الأسلحة اليمنية ليست بجودة الأسلحة الأمريكية، لكنه أقر بأنها "جيدة بما يكفي لإحداث تأثير كبير في ساحة المعركة".

خبرات وقدرات مادية وفكرية يمنية

استناداً لكل ما سبق، يمكن التأكيد بأن استخدام القوات المسلحة اليمنية الصواريخ الباليستية التقليدية والمسيّرات في قصف الأهداف البحرية المتحركة، واقتحام هذا المجال المعقد والصعب وغير المسبوق في العلوم العسكرية، والتطور الحربي اللاحق في تعزيز قدرات الأسلحة لاستخدامها في هذا المجال، لم يكن مغامرة عسكرية بحتة، بل كان قراراً استراتيجياً مدروساً بعناية فائقة تم تنفيذه بواسطة خبرات وأدمغة يمنية عملت على ابتكار آليات علمية دقيقة لتطويع ما تملكه من قدرات مادية وفكرية، وذلك لتصنيع أسلحة نوعية من خارج العلوم والقدرات العسكرية المتعارف عليها عالمياً وغربياً على وجه الخصوص، شكلاً ومضموناً واختصاصاً، وعبر مجالات لم تطرقها العقول والأسلحة الحربية من قبل، وهو ما تكشفه حالة الذهول التي أصابت شركات التصنيع الحربي ومراكز البحوث العسكرية العالمية، والتي لم تجد تفسيراً لفشل أحدث التقنيات الأمريكية والبريطانية والغربية أمام الصواريخ الباليستية والمجنحة والمسيّرات اليمنية، سوى أن اليمن بات يملك أسلحة متطورة في هذا المجال، غير معروفة وغير تقليدية، ومن خارج "الصندوق الأمريكي الغربي" ، وهو الأمر الذي يمكن تأكيده أيضاً، من خلال المناخ العام الذي يشهده قطاع التصنيع العسكري في اليمن، والتطور الملحوظ في مختلف الأسلحة الهجومية والدفاعية، الجوية والبرية والبحرية.

أسلحة استراتيجية نوعية جديدة

خلال المعركة التي خاضتها القوات المسلحة اليمنية إسناداً لغزة على مدى 15 شهراً، كشفت القوات اليمنية عن عدد من الأسلحة الاستراتيجية النوعية الجديدة في مختلف المجالات والتخصصات، من بينها صاروخ فلسطين 2" محلي الصنع الذي كشفت عنه القوات المسلحة اليمنية منتصف سبتمبر 2024م، وينتمي إلى طراز الصواريخ الباليستية الفرط صوتية، ويصل مداه إلى 2150 كيلومتر وتصل سرعته إلى 16 ماخ، حيث يمتلك الصاروخ القدرة على المناورة وتضليل الدفاعات الجوية المتطورة، ويستطيع قطع مسافات كبيرة في غضون دقائق، ولديه 4 شفرات هوائية تساعد في ضبط مساره، وقد استخدمته القوات اليمنية في تدشين المرحلة الخامسة من التصعيد ضد "إسرائيل" بقصف عدد من الأهداف الحيوية في عمق الكيان الصهيوني خلال معركة طوفان الأقصى، بينها قواعد عسكرية ووزارة الدفاع الإسرائيلية وسط "تل أبيب" بعد تجاوزه المنظومات الدفاعات الإسرائيلية "حيتس" والقبة الحديدية، وكذا منظومة "ثاد" الأمريكية المنتشرة على امتداد المنطقة.

أول دولة عربية منتجة للسلاح فرط صوتي

وبدخوله مجال تصنيع صواريخ الفرط صوتية، يصبح اليمن أول دولة عربية منتجة لهذا السلاح الاستراتيجي وواحدة من 6 دول فقط تمتلك وتصنع الصواريخ الفرط صوتية في العالم، إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين وإيران وكوريا الشمالية.
وفي المجال البحري، كشفت القوات المسلحة اليمنية خلال مناورة عسكرية بحرية أجرتها في 28 أكتوبر 2024م، عن غواصة "القارعة" غير المأهولة والمسيّرة عن بعد، القادرة على تنفيذ عمليات نوعية دقيقة وكبرى ضد السفن والبوارج، وصولاً إلى انتقاء الأهداف الاستراتيجية، فهي تبحر بسرعات عالية تصل إلى أكثر من 5 عقد بحرية، مما يمكّنها التنقل بسرعة عبر المياه، وتنفيذ مهام استطلاعية وهجومية بشكل فعّال، يعزز قدرتها على جمع المعلومات الاستخباراتية في الوقت المناسب، وتوفير معلومات دقيقة عن الأهداف البحرية المحيطة بها.
وإلى جانب التطور الملحوظ في الأسلحة الهجومية، فقد ظهر أن القوات المسلحة اليمنية باتت تمتلك منظومة دفاعية متطورة، خاصةً بعد نجاحها في إسقاط 14 مقاتلة أمريكية مسيّرة من نوع MQ9 خلال عام واحد فقط من مشاركتها في معركة طوفان الأقصى، وهو رقم قياسي غير مسبوق لعدد الطائرات التي يخسرها الجيش الأمريكي في حرب على مدى تاريخه، وتعد MQ9 من أحدث الطائرات التجسسية والهجومية التي يمتلكها سلاح الجو الأمريكي، وتصل قيمتها إلى 17 مليون دولار أمريكي.

انعاكسات ومكتسبات وخلاصة مختصرة

إلى ذلك، فإن أقل ما يمكن قوله عن الملاحم العسكرية التي سطرتها القوات المسلحة اليمنية خلال اشتباكها المفتوح مع الأساطيل الأمريكية والبريطانية في البحرين الأحمر والعربي ومضيق باب المندب على مدى أكثر من عام، بأنها لن تكون لحظة عابرة تنتهي تأثيراتها بانتهاء الاشتباك المباشر على وقع معركة الطوفان، بل بداية لمرحلة جديدة يلتحم فيها اليمن مع مكتسبات هذه الملاحم وثمار الصمود في وجه أعتى الترسانات الحربية الغربية، والانتقال إلى مصاف الدول الكبرى المتقدمة، كقوة إقليمية صاعدة ومنافسة في مختلف المجالات وعلى رأسها مجال التصنيع العسكري، فمن نجح في تغيير المفاهيم العسكرية وتحويل الصواريخ الباليستية كمضادة للسفن، ونجح في تصنيع صواريخ الفرط صوتية في خضم الحرب والحصار، لديه كل المقومات للوصول إلى ما هو أبعد في عالم الصناعات العسكرية وبزمن قياسي أيضا، وربما يكون اليمن هو مفاجأة القرن الواحد والعشرين في هذا المجال.

عدد من المشاركين في معرض صنعاء الدولي للقهوة :

نتطلع إلى المزيد من الاهتمام الرسمي والشعبي بمنتج البن اليمني

بالتزامن مع مناسبة اليوم الوطني لزراعة البن انطلقت فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة مطلع الأسبوع الحالي بالعاصمة صنعاء .. صحيفة اليمن وأثناء مشاركتها في تغطية فعالية افتتاح المعرض استطلعت آراء وانطباعات عدد من المشاركين وخرجت بالحصيلة التالية :-

اليمن استطلاع | علي مبارك

*** كانت البداية مع رئيس مجلس الوزراء أحمد غالب الرهوي والذي صرح قائلا :**

** لقد اطلعنا في المعرض على مختلف أنواع البن من مختلف مناطق اليمن وهذا يدل على أن المساحة الزراعية قد توسعت بزراعة البن عما كانت عليه في السنوات الماضية وزادت من عملية الإنتاج والتصدير الخارجي والطلب على البن اليمني في الخارج طلب ممتاز جدا، ولمسنا في المعرض اهتماما كبيرا بزراعة البن اليمني شمل مجال الإنتاج والتصدير وعملية التغليف والتحسين فيما يخص التعبئة ونحن في برنامجنا في حكومة البناء والتغيير نولي الجانب الزراعي وتحسين وضع المزارعين وحمايتهم من أي منتجات مهربة اهتماما بالغا، ومما لا شك بأن التوسع بزراعة البن يعتبر فرصة كبيرة لإحلال شجرة البن مكان شجرة القات.

*** الأخ هشام محمد المطري المشاركين:**

**عبر عن مشاعر ارتياحه وسعادته بالمشاركة في معرض صنعاء الدولي للقهوة وما شهده من أجواء حماسية امتزجت بنهكة البن اليمني ودعا أبناء الوطن للاتجاه نحو زراعة البن اليمني والترويج له وتسويقه دوليا معتبرا ذلك مصدرا من مصادر النهوض بالاقتصاد الوطني وزيادة إيرادات العملة الصعبة المتمثلة بعائد تصدير البن اليمني للخارج .

***من جانبه عدنان محمد شبام- قال:**

** يتزامن يضم المعرض مختلف المزارعين بما في ذلك الأشغال اليدوية وكذلك المنتجين والمصدرين وكل ماله علاقه بجانب البن يتم ربطه بهذا المعرض لأن البن اليمني يعبر عن الهوية اليمنية، ونتمنى من القيادة السياسية أن توسع الدائرة وأن تحمي المنتج اليمني، وأشار شبام إلى دور منظمة Y30 في تشجيع ودعم زراعة البن بقوله : لدى المنظمة أربعة مشاتل زراعية وقامت بتوزيع ما يقارب 500 ألف شتلة بن وتطمح في توسيع مشروعها ليصل إلى عشرة مليون شتلة بن مجانا وأن تغطي زراعة جميع المساحة الزراعية في الجمهورية اليمنية .

*** شهاب الحمادي :**

** عبر عن انطباعه المتميز بمشاركته في المعرض معتبرا اجتماع الناس وحضورهم وتفاعلهم في المهرجان دليل على وعيهم وفخرهم بمنتجاتهم الوطنية مشيرا إلى أن البن اليمني أغلى بن في العالم ويمكن أن يكون رافد لليمن في توفير العملة الصعبة .

*** إلى ذلك قال وائل الشرفي:**

** هذه المشاركة تعتبر أول مشاركة لنا في المعرض وانطباعنا جيد والحضور مشرف ولدينا تطبيق اسمه يمن لثينج وهو تطبيق جديد يضم جميع المنتجات اليمنية ذات الجودة العالية والصناعة اليدوية من بن وقشر وشموع وبخور وحرف يدوية مثل الديكورات وغيرها من الحرف جميعها موجوده تحت تطبيق واحد ، ونهدف من خلال هذا التطبيق إلى أن نبرز المنتج اليمني أولا داخل اليمن ومن ثم سننتقل للترويج للمنتج اليمني في جميع البلدان .

*** عبدالحكيم الصبري:**

** تحدث عن مشاركة مزرعة البان اليمن المؤسسة الاقتصادية في معرض صنعاء الدولي للقهوة بعرض جميع مشتقات الألبان مؤكدا أنه وفي القريب العاجل سيتم توفير الألبان بجميع مشتقاتها بحيث تصل للمستهلك طازجة ١٠٠٪ شاكرا القيادة الثورية والسياسية على تشجيعها المنتج اليمني بشكل عام .

*** من جانبه أوضح أسعد شاكر- بلس تين للإنتاج والتصنيع:**

** بأن البلس اليمني لا يقل أهمية عن البن اليمني وسيمثل أحد الروافد الإقتصادية الهامة إذا تم استثماره وتشجيع المزارعين على زراعته وتحسين جودته وتصديره للخارج، حيث يعتبر من الفواكه الصيفية لذيذة الطعم، مشيرا إلى أن المعرض يعتبر نقلة نوعية للبن بشكل خاص والمنتج اليمني بشكل عام وأضاف بالنسبة للتين اليمني لا شك أن التصدير موجود من قبل عشرين عام إلا أن التصدير لا يزال محدودا ولا يشكل رقم كبيرا ونتمنى أن يحظي تصدير التين اليمني باهتمام الجميع .

> تصدير المنتج الوطني لا يزال محدودا وتتمنى أن يحظي باهتمام الجميع

***حسين المري- شركة ميكامونتينز يمن قال:**

** نحن منتجين ومصدرين للبن اليمني في شرقي حراز بني مرة حيث نقوم بشراء البن من خلال مراكزنا في شرقي وغربي حراز ومن ثم تنقيته وتغليفه و تصديره ونتطلع إلى النهوض بشكل أكبر بواقع القطاع الزراعي اليمني بشكل عام والاهتمام بزراعة البن خاصة والبن اليمني يعتبر من أجود أنواع البن في العالم وسيحقق لليمن نهضة اقتصادية كبيرة في توفير العملة الصعبة، وأتمنى من المجتمع اليمني أن يستبدل القات بزراعة البن .

***عبدالخالق الحرازي- مؤسسة الهمازي لإنتاج وتصدير البن حراز موكا.. قال:**

** في البداية نهنئ أبناء شعبنا بهذا المهرجان وعلى وجه الخصوص مزارعي البن بمناسبة هذا اليوم الوطني للبن اليمني الذي نحتفل به كل عام ونحن سعداء جدا بمشاركتنا في المعرض وهذه للمرة الخامسة نشارك فيها لإحياء قيمة البن اليمني الذي اندثر لفترة معينة والآن يعود من جديد ليكون سفيرنا في العالم كله بمذاقه ونكهته الفريدة والخاصة به ويعتبر البن الوسيلة الرابحة والهامة لاستئصال شجرة القات وقد قمنا نحن في حراز بخلع أكثر من مليون شجرة قات واستبدلناها بشجرة البن وسيكون لذلك عائد كبير للمزاعين وبالعملة الأجنبية.

أستاذ الذكاء الاصطناعي المشارك دكتور مجاهد الجبر لـ«اليمن» :

الذكاء الاصطناعي فرصة يجب استثمارها والاستفادة منها

أوضح الدكتور مجاهد الجبر ، أستاذ الذكاء الاصطناعي المشارك رئيس الجامعة التخصصية الحديثة بالعاصمة صنعاء أن الذكاء الاصطناعي يعتبر من أهم مخرجات الثورة الصناعية الرابعة وسيؤسس لعالم جديد مستقبلا باعتباره فرعا من فروع الحوسبة التي تهتم بإنشاء أنظمة قادرة على أداء الكثير من المهام المعقدة التي تخدم حياة الإنسان .. تفاصيل في سياق الحوار التالي :

اليمن :حوار| هلال السماوي

> الذكاء الاصطناعي مصمم لمحاكاة السلوك البشري والقيام بمهام عدة في خدمة الإنسان بما في ذلك تحسين وتطوير الإنتاج الزراعي

> هناك تطور واهتمام ملحوظ بالذكاء الاصطناعي في بلادنا وتم إنشاء أقسام خاصة بهذا المجال في بعض الجامعات

***حدثنا عن واقع الذكاء الاصطناعي وما المقصود به؟**

** الذكاء الاصطناعي يعتبر فرعا من فروع علوم الحاسوب وأصبح العالم ينام ويصحى على مصطلح الذكاء الاصطناعي الذي يشهد الآن طفرة علمية كبيرة واستخدامات مادية لم يشهدها من قبل، زادت هذه الطفرة بعد جائحة كورونا، ومن المتوقع أن يكون للذكاء الاصطناعي دوره في سباق الهيمنة والسيطرة على العالم بمعنى أن من يملك بيانات أكثر ومن يستطيع تحليل هذه البيانات واتخاذ القرار بناء على هذه البيانات فهو المهيمن ، ومع ظهور هذه التقنية يشهد العصر تطورا متسارعا ومخيفا، وقد يشهد العام 2025 منتصف ذروة الاهتمام بالذكاء الاصطناعي ستزداد هذه الذروة في العام 2030م حيث اتجهت العديد من الدول العالمية والإقليمية خلال الآونة الأخيرة للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي.

أهمية استثمار الذكاء الاصطناعي

*** برأيك لماذا اتجهت هذه الدول للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي ؟**

**نظرا للأهمية الكبيرة الذي صار يحتلها الذكاء الاصطناعي في عصرنا الحالي حيث يدخل في كثير من حياتنا اليومية في التجارة الكترونية وفي الزراعة وفي الطب والعلوم الصحية وفي الاقتصاد وفي المناخ وفي التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة أيضاً وفي استخدام المياه وفي الاتصالات وفي التسويق الالكتروني وفي الرياضة وفي المحاسبة وفي التمويل والمصارف والبنوك وفي نمط الحياة اليومية حيث أصبح هناك الكثير من برامج وآلات الذكاء الاصطناعي التي تساعد في إدارة حياتنا اليومية وعلى سبيل المثال حتى مريض السكر أو الضغط أصبح هناك برامج ذكاء اصطناعي بإمكانها أن تتعاطى مع مرضه بشكل لحظي وتمنحه تفاصيل تساعده في تسيير حياته بالشكل الأمثل ..نتيجة لهذه التطويرات المتسارعة ظهرت أهمية هذا المجال أي الذكاء الاصطناعي وأهمية توجه الدول الاستثمار فيه وتسخير الإمكانات الهائلة جدا والعمل على إنشاء مؤسسات وهيئات للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي.

الدولة الأولى في استثمار الذكاء الاصطناعي

*** برأيك.. أي من الدول الأولى عالميا هي الأكثر استخداماً لتقنية الذكاء الاصطناعي؟**

** مما لاشك فيه أن الصين تستحوذ بدرجة رئيسية على النسبة الأكبر للاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي حيث أصبحت تستخدمه في شتى مجالات الحياة حتى على مستوى الزراعة الافتراضية والتي أصبحت تعتمد على الذكاء الاصطناعي .. وفي هذا السياق ووفقا للمخاطر المتوقعة في العام 2040م 2050م نتيجة لازدياد عدد السكان ونقص المياه وشحتها وتغير المناخ فقد اتجه الصينيون إلى الزراعة الصحية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي للمحافظة على التنمية المستدامة والمحافظة على المناخ والتقلبات المناخية ولا تكاد جزئية من جزئيات حياتهم تخلو من استخدام الذكاء الاصطناعي.

الذكاء الاصطناعي في الجانب الزراعي

***كيف يمكن لنا استثمار الذكاء الاصطناعي في الجانب الزراعي؟**

** استثمار الذكاء الاصطناعي في الجانب الزراعي يساعد في الحد من هدر المياه واستنزافها حيث يمكن لبرامج الذكاء الاصطناعي تحديد الاحتياج بشكل دقيق من خلال طريقة الري الذكية، وكذلك المساهمة في تقليل استخدام الأسمدة والمبيدات وذلك بمراقبة الأوبئة التي يمكن أن تتعرض لها المحاصيل الزراعية بشكل دقيق وسريع عن طريق الذكاء الاصطناعي والحساسات وإنترنت الأشياء المرتبطة مع الذكاء الاصطناعي وبشكل لحظي وجمع المعلومات وتحليلها وإعطاء بيانات كاملة عن الثمار الصالحة أو غير الصالحة .. يمكن أيضا يستخدم الذكاء الاصطناعي في عملية الجني الصحيح للمحاصيل الزراعية إضافة إلى انتقاء البذور الجيدة وكذا تحديد آلية دقيقة لزراعة المحاصيل بالنسب المطلوبة من خلال عمل مسح للأراضي الزراعية باستخدام آلات وبرامج الذكاء الاصطناعي وتحديد نسبة كل نوع من أنواع المحاصيل وإعطاء تقييم دقيق لتنوع هذه المحاصيل بما يناسب الاحتياج لها وكذا التسويق الجيد الذي قد يأتي بنتائج وعائدات طيبة للمزارعين.

واقع الذكاء الاصطناعي في البلدان العربية

*** ماذا عن واقع البلدان العربية عامة واليمن خاصة في مواكبة هذا التقنية؟**

** بدأت الدول العربية بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتشهد المنطقة نمواً ملحوظاً في اعتماد هذه التقنيات في مختلف القطاعات ففي بعض بلدان الخليج العربي تم إطلاق مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي والاهتمام والالتزام بتطوير هذه التكنولوجيا بشكل مسؤول، وفيما يتعلق باليمن، فإن مستوى التطوير بطيء لكونها أحد الدول النامية التي تواجه العديد من التحديات في مجال التكنولوجيا والابتكار، إلا أن هناك بعض الجهود التي تبذلها الحكومة اليمنية والمنظمات الخاصة لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في البلاد ففي السنوات الأخيرة شهدت اليمن بعض التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي، منها: "تأسيس مركز اليمن للذكاء الاصطناعي والذي تم تأسيسه في عام 2019، وهو مركز بحثي وتنموي يهدف إلى تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في اليمن وكذلك إطلاق برنامج اليمن للذكاء الاصطناعي والذي أطلق عام 2020، وهو برنامج يهدف إلى تعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات في اليمن وإنشاء قسم الذكاء الاصطناعي في بعض الجامعات اليمنية، مثل جامعة صنعاء وجامعة عدن، والجامعة التخصصية لتعليم وتدريب الطلاب على الذكاء الاصطناعي، وبدأ استخدام الذكاء الاصطناعي في القطاع الصحي في اليمن أيضًا لتشخيص الأمراض وتحليل البيانات الصحية، وتعتبر مبادرات الذكاء الاصطناعي في الدول العربية مهمة لخلق فرص جديدة وتحقيق تأثير إيجابي على مختلف القطاعات. وتُعد هذه التقنيات أداة قوية لتحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف، كما يمكن أن تساهم في حل بعض من التحديات التي تواجهها المنطقة، مثل بطالة الشباب وعدم كفاءة جاهزية القوى العاملة.

سلبيات التأخر في مواكبة الذكاء الاصطناعي

*** كيف تنظر لمستقبل البلدان الذي ستظل متأخرة عن مواكبة هذا المجال؟**

** لا شك أن تأخرها في هذا المجال سيؤدي بها إلى عدم قدرتها على المنافسة في السوق العالمية كما سيؤدي ذلك إلى فقدان الفرص الاقتصادية والاجتماعية، وانخفاض في مستوى الإنتاجية مع زيادة التكاليف وعدم القدرة على المنافسة في السوق العالمي، وفقدان الوظائف وزيادة البطالة وعدم الاستقرار الاجتماعي، وانخفاض مستوى المعيشة، وعدم القدرة على توفير الخدمات الأساسية مثل الصحة والتعليم إضافة إلى ضعف الجانب الأمني وزيادة المخاطر الأمنية وعدم القدرة على حماية المواطنين وعدم القدرة على تحقيق الأهداف التنموية وزيادة الفقر، والخسارة في السوق العالمي وعدم القدرة على المنافسة مع زيادة التبعية الاقتصادية وعدم القدرة على توفير الخدمات والمنتجات الجيدة وزيادة الشكاوى بالإضافة إلى عدم القدرة على توفير الخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه، كما سيؤدي عدم مواكبة العصر في مجال الذكاء الاصطناعي إلى انخفاض الثقة والتي تؤدي إلى عدم القدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية وزيادة الشكوك حول مستقبل البلد، لذلك، فمن المهم أن تسعى البلدان إلى مواكبة العصر وتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحقيق التنمية والازدهار الاقتصادي والاجتماعي.

إيجابيات ومخاطر

***ما هي الإيجابيات والمخاطر التي قد تصاحب تقنية الذكاء الاصطناعي؟**

** تتمثل الإيجابيات في تحسين كفاءة العمل من خلال قدرته على تنفيذ مهام معقدة بسرعة وبدقة، مما يزيد من كفاءة العمل ويعزز الإنتاجية وتحليل بيانات البيئة والبيانات الاجتماعية ووضع خطط لتحسينها، وتحليل البيانات المالية والبيانات الكبيرة والكشف عن الأنماط والروابط التي قد تكون غير واضحة للبشر، وتشخيص الأمراض ووضع خطط علاجية فعالة والكشف عن التهديدات الأمنية ووضع خطط لمنعها وتقديم خدمات زبون أفضل ووضع خطط لتحسين تجربة الزبون ويمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في ترجمة اللغات ووضع خطط لتحسين اللغة كما يمكنه أن يساعد في وضع خطط تعليمية فعالة ووضع برامج تعليمية مخصصة، هذه هي بعض من الإيجابيات التي يمكن أن يوفرها الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، يجب أن نكون مدركين أيضًا للتحديات والمخاطر التي قد تصاحب استخدام الذكاء الاصطناعي والتي تتمثل بفقدان الوظائف البشرية والخوف من فقدان السيطرة على الأنظمة الذكية وكذا المخاوف الأمنية والخصوصية والحاجة إلى ضمان المسؤولية والشفافية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

متطلبات استخدام الذكاء الاصطناعي

*** ما هي الوسائل التي يعتمد عليها الذكاء الاصطناعي في جمع معلوماته، وماذا يتطلب من الشخص لاستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه ؟**

** بالنسبة للوسائل التي يعتمد عليها في جمع معلوماته فيتم تدريب أنظمة الذكاء الاصطناعي على مجموعات كبيرة من البيانات، مثل الصور، النصوص، الصوتيات، وغيرها كما يتم استخدام أجهزة استشعار، مثل الكاميرات، المايكروفونات، والجيروسكوبات، لجمع البيانات من البيئة المحيطة بالإضافة إلى جمع البيانات من خلال التفاعل مع المستخدمين، مثل الإجابة على الأسئلة، تقديم المعلومات، أو أداء المهام. كما يتم جمع البيانات أيضاً من الشبكات الاجتماعية، مثل الفيسبوك، تويتر، وانستغرام وجمع البيانات كذلك من قواعد البيانات، مثل قواعد البيانات الحكومية وقواعد البيانات التجارية وغيرها، وكذلك أيضًا جمع البيانات من الانترنت مثل: جمع البيانات من المواقع الالكترونية، المدونات، والمنتديات وجمع البيانات من الأجهزة مثل الهواتف الذكية، الحواسيب، والأجهزة الأخرى وجمع البيانات أيضا من الأنظمة الذكية، مثل أنظمة التحكم في المنازل، أنظمة الأمان، وغيرها، حيث يتم بعد جمع البيانات معالجتها وتحليلها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي، التحليل البيئي، والتعرف على الأنماط، لاستخراج المعلومات المفيدة والقيمة.. ويتطلب ذلك من أي شخص يرغب باستخدام برامج وتطبيقات الذكاء الاصطناعي للاستفادة منها في مختلف شؤون حياته أن يكون على دراية بالحوسبة والرياضيات والمنطق والبرمجة، ويجب أن يكون قادرًا على التعلم والعمل الجماعي وحل المشكلات والتفكير الإبداعي ، وأن يكون قادرًا على التفكير المنطقي والتحليلي، لكي يتمكن من فهم كيفية عمل الذكاء الاصطناعي وقادرًا على البرمجة، لكي يتمكن من كتابة البرامج التي تستخدم الذكاء الاصطناعي وقادرًا على التعلم، لكي يتمكن من فهم كيفية عمل الذكاء الاصطناعي وتحديث نفسه مع التطورات الجديدة وقادرًا على الانتباه للتفاصيل، لكي يتمكن من فهم كيفية عمل الذكاء الاصطناعي وفهم أخطائه وقادرًا على العمل الجماعي، لكي يتمكن من العمل مع الآخرين على مشاريع الذكاء الاصطناعي وعلى حل المشكلات، لكي يتمكن من فهم كيفية عمل الذكاء الاصطناعي وحل المشكلات التي قد تحدث والتفكير الإبداعي، لكي يتمكن من استخدام الذكاء الاصطناعي في حل المشكلات والتفكير في حلول جديدة وكذا التعلم المستمر، لكي يتمكن من تحديث نفسه مع التطورات الجديدة في مجال الذكاء الاصطناعي إضافة إلى ذلك، يجب أن يكون الشخص على دراية بالتطبيقات المختلفة للذكاء الاصطناعي، مثل: التعلم الآلي، معالجة اللغة الطبيعية، الرؤية الحاسوبية الروبوتات، الأنظمة الخبيرة، كما يجب أن يكون الشخص على دراية بالتحديات الأخلاقيات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، مثل الخصوصية، الأمان، المسؤولية، العدالة.

*** كلمة أخيرة في ختام هذا اللقاء؟**

** أوجه كلمة لقيادتنا الحكيمة وأبناء شعبنا بأن لا يدعوا الفرص تمرّ من بين أيديهم فالذكاء الاصطناعي فرصة وهو أداة قوية يمكن أن يساعد في تحسين حياتنا وتحقيق أهدافنا، فلا ندع الخوف والشك يمنعنا من الاستفادة من الذكاء الاصطناعي بقدر ما يجب أن نكون جزءا من الفرص التي يقدمها وجزءا من مستقبل أفضل فالذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعدنا في تحسين الصحة والتعليم والأمن والاقتصاد، ويمكن أن يساعدنا في حل مشاكلنا التي نواجهها، فلا ننتظر حتى يصبح الذكاء الاصطناعي جزءًا من حياتنا، بل يجب أن نكون جزءًا من تطوره ولنتذكر دائما أن الذكاء الاصطناعي هو أداة، وليس هدفًا في حد ذاته وأن يكون الهدف هو تحسين حياتنا وتحقيق أهدافنا، وليس مجرد استخدام التكنولوجيا من أجل التكنولوجيا.

بقلم الرقيب

عقيد/ احمد مسعد القردعي

المستحي والوقح(3-3)

إنه من العيب وقلة الحياء بل من الكوارث أن يقتصر احتجاج 57 دولة عربية وإسلامية على استحياء لما حصل من حرب إبادة للفلسطينيين على أيدي جنود الاحتلال الصهيوني.. لو نستثني بلادنا اليمن التي ردت بالقول والفعل على العنجهية الصهيونية وحالات منقطعة من فصيل عربي .. والرد اليمني قد نال استحسان وتأييد شعوب كثيرة ودول عديدة..

وبهذا الشأن حقيقة لا ينكرها أحد ولا يختلف حولها عاقلان أن عدة دول غير إسلامية كان موقفها من حرب اسرائيل ضد غزة أفضل من معظم الدول العربية والإسلامية ومن أبرزها جنوب أفريقيا أولاد واحفاد نيلسون مانديلا اشهر مناضل الابارتيد وفنزويلا والبرازيل واسبانيا.. اما بعران الخليج وان حاولوا التشدق بموقفهم المؤيد للقضية الفلسطينية فإن أفعالهم بائنة بتماهيها إلى جانب مواقف دول الغرب الاوروبي الامبريالي ودويلة الكيان المؤقت وامريكا هؤلاء الوقحين لعنهم الله اليوم وكل يوم ومن الشخصيات الكبرى بمنصب رئيس دولة يأتي سيسي مصر ابن الراقصة "سوسو" في مقدمة الرؤساء العرب الوقحين .. وقد قال عنه أحد القادة الفلسطينيين والحماسيين في تصريحات حول الحال الفلسطيني: " أن السيسي يقتلنا.. أن السيسي جزء من الحصار والعدوان ان السيسي جزء من حرب الإبادة ضدنا".. إلى آخر العبارات ومن سمع تلك العبارات والحرقة الساكنة في كلماتها أكيد جدا سيقول في نفسه: سلام الله على محمد حسني مبارك كان يستحي وكان عنده شويه نخوة عربية.. وبعد ذاك التصريح الفلسطيني انتظر المراقبون السياسيون رد الرئيس السيسي وأيش مبرراته وقال بعضهم أوبالأرجح توقع البعض ان يكون رد السيسي ايجابيا ويحدد موقفه الايجابي من الحرب على اعتبار انه رئيس أكبر دولة عربية من حيث عدد السكان لكن حديثه اللاحق خيب الآمال كالعادة لم يدن اسرائيل التي قامت بحرب ابادة ضد الفلسطينيين ولم يذكر شيئاً عن عشرات الآلاف من الشهداء ومئات الآلاف من المصابين وملايين من المشردين من ديارهم وان الشعب الفلسطيني خلال الحرب الأخيرة قدم شهداء كانوا قادة افذاذ ويعدون بالآلاف إبرزهم: محمد الضيف وقبله إسماعيل هنية وبعده يحيى إبراهيم السنوار وبعده غازي ابو صماعة ورائد ثابت ورافع سلامة وغيره وغيره وغيره والقائمة تطول.. لم يذكر المدعو عبدالفتاح السيسي شيئاً مهما يخص فلسطين بل ذكر ان مصر خسرت نصف إيرادات قناة السويس.. أنها وفاحة من العيار الثقيل.. نعم يا قوم انها وفاحة نسبتها مرتفعة وهذه الوفاحة غير مستغربة من"رجاله مع من غلب" نعم غير مستغربة من اناس لا يعرفون الحياء والخجل قد سمعوا عنه لكنهم لم يمارسوه عملياً ولله في خلقه شؤون.

وبالنسبة للرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن ذلك العجوز المقارب لعمر التسعين والذي قرضه الزمن ولم يتبق له إلا تجاعيد الشيبات الهدمة ونتف من الذكريات عندما كان مناضلا نسبيا ومحسوبا من القيادات التاريخية لحركة فتح الفلسطينية يعتبره الإسرائيليون انه مستحي ومن أحسن السيئين حسب تعبيرهم لكنه وقع بنظر العرب ففي أتون الحرب على غزة قال ابو مازن :"إن حماس لا تمثل الشعب الفلسطيني وكأنها أتت من كوكب آخر وفي مجمل تصرفه لم يقل حتى قول "هواوي" يرفع الروح المعنوية الفلسطينية داخل فلسطين او في بلاد الشتات.

عليك اللعنة يا مدعو محمود عباس ابو "ضفعة".

الهوامش:

نيلسون مانديلا: هو رمز النضال التحرري في جنوب افريقيا والعالم.

- من مواليد عام 1918م

- قاد النضال ضد التمييز العنصري في بلاده وتم القبض عليه وحبسه عام 1963م وكان عمره آنذاك 45عاماً استمر حبسه 27 عاما وهي أطول مدة لسجين سياسي على مستوى العالم.

- ترشح لرئاسة جنوب افريقيا عام 1990م ونجح.

- توفي عام 2013م

- الابارتيد هو نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا كان معمولا ما قبل 1990م وكان مثبتا في دستور جمهورية جنوب افريقيا.

وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة: صواريخٍ وقنابل الاحتلال استهدفت (1109) مساجد من أصل (1244) مسجداً في القطاع

بلغ عدد المساجد المدمرة كليًا (834) مسجدًا سويت بالأرض وتضرر (275) مسجدًا بأضرار جزئية بليغة مما جعلها غير صالحة للاستخدام.

دمرت آلةُ العدوان (3) كنائسَ في مدينة غزة تدميراً كلياً.

الاحتلال استهدف (40) مقبرةً من إجمالي عددِ المقابر البالغةِ (60) منعا (21) دمرت كلياً و(19) جزئياً عدا عن نبشِ القبور وسرقةِ جثامينِ الأمواتِ والشهداء والتمثيلِ بها بطرائقَ همجيةٍ وحشية.

الاحتلال دمر أيضًا (643) عقارًا وقفيًا واستهدف نحو (30) مؤسسةً شرعية و(30) مقراً إدارياً على رأسها المقرُ الرئيسُ للوزارة ومقرُ إذاعةِ القرآن الكريم ودمر (20) مركبة تابعةٍ للوزارة كليًا وجزئيًا.

عددُ الشهداء الذين ارتقَوا من موظفي وزارة الأوقاف ودُعاتِها وأئمتِها بلغ (315) فيما وصل عددُ المعتقلين إلى (27).

أربعينية الفقيد الدكتور سلطان الصريمي

اليمن : أحمد مسعد

يوم الخميس الماضي 13/2/2025م اقيمت في مقر الحزب الاشتراكي اليمني بصنعاء احتفالية اربعينية الفقيد المناضل الدكتور سلطان سعيد حيدر الصريمي حضرها عدد كبير من زملائه الادباء والشعراء والكتاب ورجال السياسة وكان قد توفى الاديب والشاعر الكاتب سلطان الصريمي عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي بتاريخ 30 ديسمبر 2024م عن عمر يناهز 77 عاماً قضى معظمه في خدمة الوطن في مجاله..

بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم النشيد الوطني ثم نشيد الحزب الاشتراكي اليمني.. بعد ذلك القيت العديد من الكلمات بهذه المناسبة بدأت بكلمة المكتب السياسي والامانة العامة للحزب الاشتراكي اليمني القاها الاخ المناضل الاستاذ يحيى منصور أبو اصبع عضو المكتب السياسي الأمين العام المساعد رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني.. وكلمات للاخوة والاخوات: هدى إبلان الأمين العام لاتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وعبدالباري طاهر نقيب الصحفيين السابق وقادري حيدر عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ومحمد الخليفي المكلف بمهام السكرتير الأول لمنظمة الحزب بأمانة العاصمة صنعاء منظمة الشهيد جار الله عمر ومحمد عبدالسلام منصور نائب رئيس المركز اليمني للدراسات والبحوث.. كما القت الشاعرة آزال الصباري قصيدة باهرة بهذه المناسبة وكلمة الختام كانت لرئيس اللجنة التحضيرية ايمن يس جبريل ومجمل الكلمات اشادت بمآثر ومناقب الفقيد الدكتور سلطان الصريمي وادواره الوطنية السياسية بصفته عضواً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني وعضواً في مجلس النواب للفترة من 1993م إلى 1997م وادواره الابداعية بصفته امين عام سابق لاتحاد الادباء والكتاب اليمنيين خلال الفترة من عام 1990م إلى عام 1992م كما أن درجته الماجستير في الادب الشعبي الذي كملها في الاتحاد السوفيتي السابق من عام 1980م إلى عام 1985م ثم الدكتوراه في فلسفة العلوم الاجتماعية من موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي عام 1990م وقد شغل الفقيد الصريمي مكانه الدائم في عضوية وقيادات اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين متنقلاً بين المجلس التنفيذي والأمانة العاصمة, وكان عضواً في اتحاد الادباء والكتاب العرب.

إضافة إلى إبداعاته الشعرية ومواقفه الوطنية من الاحداث المختلفة وكانت دوماً مواقف مشرفة وسيرته عطرة في المناصب التي تسنمها حكومية وخاصة.

لقد كانت صباحية مهيبة في تأبين الفقيد الدكتور الصريمي بحضور كوكبة من الرجال والنساء جمعهم هدف واحد وهو التأكيد ان الفقيد الدكتور سلطان الصريمي كان من المبدعين متعدد الجوانب كاتباً واديباً وشاعراً وسياسياً وكان بالغ التميز في كل تلك المجالات الابداعية وان الصريمي رمزاً للمعرفة ورمزاً للحكمة ورمزاً للعطاء الذي لم يوقفه سوى الموت.

الجديد بالذكر ان الانتاج الادبي والشعري للصريمي غزير من بين أهمها الدواوين التالية:

ابجدية البحر والثورة.

هموم إيقاعية.

نشوان وأحزان الشمس.

قال الصريمي.

زهرة المرجان.

هواجس الصريمي.

ابجدية الربيع.

كما أنه كتب ايضاً في الادب وعلم الاجتماع وله العديد من الابحاث والكتابات المنشورة في الصحف والمجلات اليمنية والعربية.

ختاماً: اقول الله يرحم الفقيد سلطان الصريمي رحمة الابرار.

حسان السعيدي

غزة.. تزلزل عرش الكيان وتبدد أوهام الأمريكان

ما من شك في أن حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية نجحت في قلب مجريات الأحداث ميدانيًا بغزة، وفي أروقة التفاوض، حيث أثبتت أنها قادرة على التفاوض تحت أي ظرف من الظروف، وللتشبث بالمطالب العادلة لإنهاء العدوان وعقد صفقة مشرفة أدارتها فصائل المقاومة بدقة متناهية وكسرت الوهم الذي تم بيعه للعالم العربي المتصهين بأن جيش الاحتلال، جيش لا يقهر، وأن الاتفاق ليس مجرد نصر ميداني فحسب، بل يُمثل تحولًا استراتيجيًا وانتصارًا تاريخيًا وأسطوريًا للشعب الفلسطيني ومقاومته بعد 500 يوم من القتل والإرهاب وارتكاب أبشع المجازر وحرب الإبادة في قطاع غزة.

لقد أثبتت المقاومة الفلسطينية أن عدالة القضية والإيمان بها أكبر من أي ترسانة أو قوة عسكرية، بل أثبتت أن إرادة المقاومة لا تقهر، وشعب غزة عصي على الانكسار، رغم تكالب الغرب وخذلان الإخوة والأشقاء وتمكنت من زعزعة الكيان وكل القوى التي تقف وراءه بالدعم العسكري والسياسي والإعلامي، كما ثبت أن الشعب الفلسطيني هو حاضنة للمقاومة من خلال تحمله حملات التطهير والتهجير والتقتيل وصموده الأسطوري، رغم الحملات الإعلامية الشرسة التي تعرضت لها المقاومة، واتهامها بجر الويلات على الشعب، لكن الشعب الغزاوي كان داعما لها ومساندا.

إن الانتصار في هذه المعركة ليس إلا حلقة من مسار طويل في مسارات تحرير التراب الفلسطيني كاملًا من الاحتلال وإقامة دولة فلسطين الحرة وعاصمتها القدس الشريف، ولم تقف إنجازات المقاومة عند حد تحرير الأسرى، بل تجاوزتها لتعمق الخلافات داخل الكيان الإسرائيلي، حيث أدت الحرب إلى انقسامات حادة داخل مجلس الحرب الإسرائيلي، وشهدت الفترة الأخيرة استقالات بارزة نتيجة للفشل المتكرر في تحقيق أهداف العدوان.

لقد كشفت هذه المعركة هشاشة الكيان المحتل، وأظهرت انقساماته الداخلية، ذلك أن غزة التي باتت رمزًا عالميًا للصمود ليست مجرد بقعة جغرافية ضيقة تحاصرها الأسلاك والجدران؛ بل هي فكرة سامية تعيش في أعماق كل من يؤمن بالحرية والعدالة، لقد أزالت غزة أعباء الهزيمة النفسية التي كادت تُجهض كل أمل عربي في التحرر؛ وأن العزيمة تُفكك القيود وتُحطم الأغلال، ففي خنادق غزة لم تُصنع فقط المعارك العسكرية، بل صُنعت معارك الوعي والبصيرة، معارك تعيد تعريف معاني الانتصار والهزيمة.

بل كانت نقطة تحول كبرى في مسار القضية الفلسطينية، إنها ولادة جديدة للوعي العربي والإسلامي، وصرخة توقظ النائمين من سباتهم، تخبرهم أن الأرض لا تحرر بالمفاوضات العقيمة، بل بالمواقف التي تنطلق من عمق العقيدة، غزة لم تكسر فقط هيبة العدو، بل عرّت النظام الدولي الذي يدّعي حماية حقوق الإنسان، هذا الانتصار لا يعني أن المعركة قد انتهت، بل هو بداية لمرحلة جديدة تتطلب مزيدًا من الوعي والتخطيط والعمل المشترك، والأمة اليوم أمام خيار تاريخي؛ إما أن تبني على هذا النصر مشروعًا شاملًا لتحرير كامل الأرض أو تعود إلى مربع الانتظار والخذلان.

ورغم التكلفة الباهظة التي تحملها أهل غزة فإن النتائج أكدت أن الاحتلال الإسرائيلي لم يحقق أيًا من أهدافه بينما تمكنت المقاومة من فرض شروطها وتعميق أزمات الاحتلال الداخلية وإعادة صياغة المعادلة لصالح الشعب الفلسطيني وأن إرادة المقاومة قادرة على تحقيق ما يبدو مستحيلًا، ما يبقي الأمل حيا في تحقيق الحرية والكرامة للشعب الفلسطيني، وعملية التبادل للأسرى التي تمت خلال الفترات الماضية خير شاهد على ذلك.. فغزة انتصرت للأسرى الفلسطينيين وانتصرت أخلاقيًا وإنسانيًا بتعاملها الأخلاقي والإنساني مع أسرى العدو والفرق شاسع بين تعامل المقاومة وبين تعامل الاحتلال الإسرائيلي مع الأسرى.

وفي الختام نقول لحكام العرب لا تراهنوا على سلام زائف مع كيان لا يفهم إلا لغة السلاح.

جرة قلم

غالية حمود الحمادي

يكفيك في هذه الحياة أن تكون طيب القلب فَطيبة القلب في حد ذاتها قوة والجمال بلا طيبة لا يساوي شيئا.. الكلمات الطيبة بذور يلقيها لسانك في تربة القلب وتسقيها المشاعر قد تنبت بستانا في القلوب دون أن تشعر وزهوراً لا تذبل أوراقها ولا يموت عبيرها.

الحب والخير والود والاهتمام والكلمة الطيبة والقلب الصافي هم الجمال الحقيقي للإنسان.. لا شيء أسهل من الكراهية، أما الحب فيحتاج إلى نفس عظيمة.

شكرا لكل الذين يزرعون الورود الجميلة في روحك قبل أن يزرعوها في طريقك فلا تدري لعل إنساناً كان ينتظر كلمة تزرع فيه شيئاً من الأمل فتحييه.. يقال إن من يعشقون الورد يشبهونه.

نحن الذين نتغافل ونتغاضى ونمنح فرصا.. حتى إذا رحلنا لا نعود ولا نلتفت إلى الذين يبخسون القلوب النقية حقوقها ولا يفرقون بين الغالي والرخيص.

يبهرني الأدب في زمن قل فيه الأدب ويعجبني اللطف في زمن الصراحة الجارحة ويأسرني الاحترام في زمن الجرأة ويبقيني الشوق لحسن الخلق.

***

نتباهى بشهاداتنا وجامعاتنا وندرة تخصصاتنا.. وننسى أن العلم لا يكمل بلا أخلاق وبلا أدب.. نتباهى بما اشترينا وبما لبسنا وإلى أي وجهة سافرنا.. حتى دخلنا في سباق على المركز الأول ليتنا نتسابق على الجوهر مثلما نتسابق على المظهر.

***

الأخلاق هي الروح التي لا تموت بعد الرحيل.. فما أجمل أن تسير بين الناس ويفوح منك عطر أخلاق..اجعل لنفسك عمراً لا ينتهي بأعمالك.. بأخلاقك.. بروعة ابتسامتك لتكون غائبا حاضراً بكل مكان مررت به.

نغمض أعيننا ونتمنى أن ننسى كل ما مررنا به في حياتنا.. نتمنى لو نضحك ولا نبكي مرةً أخرى.. لو نفرح دومًا ولا نحزن أبداً لو ننسى ولا نتذكر.. أو نرجع للخلف ولا نتقدم ونعود لمن فقدناهم ولا نتركهم لو نملك حق الاختيار لاخترنا ما أضعناه بأيدينا لو يرجع بنا الزمن لبقينا صغاراً لا نتمنى أن نكبر يوماً.. لو يعود من رحلوا مرة أخرى لما فارقنا أحضانهم.. لو نملك حق الرحيل لرحلنا بلا عودة.. لو يصبح القلب فارغاً لارتاحت أنفسنا.. لو يخلو العقل من الذكريات لما تهشمنا.. لو ترتاح أرواحنا ويهدأ داخلنا.. لو نقوى على الحياة أو تحنو علينا قليلا.. لو.. ولو.. ولو.. لارتاحت أنفسنا.

التربوي القدير محمد علي زارب نموذج وطني مشرف

يجل المواطنون الأعمال الوطنية وخاصة في حقل التربية والتعليم كأهم مرفق حكومي على صلة دائمة بالمواطنين وبالذات إدارة مدرسة ماجد القاسمي بالأداء الممتاز والكفاءة العالية وبالمتابعة والمثابرة المستمرة، والمشهود لها من الجميع، خاصة وما تمر به بلادنا من أوضاع استثنائية لكن اكتشف أن هناك من يعمل بصمت ونكران ذات غاية في تحمل المسؤولية بجدارة واقتدار خدمة للأجيال اليمنية الناشئة كواجب وطني مقدس في حقل التعليم أهم مرفق من المرافق العامة للدولة بقيادة التربوي القدير/ محمد علي زارب وكيل المدرسة؛ فله كل الشكر والتقدير، والشكر موصول لجميع أعضاء هيئة التدريس.

افتتاح المعرض الثالث للمنتجات الاستهلاكية في الضالع

افتتح القائم بأعمال محافظ الضالع عبد اللطيف الشغدري المعرض الثالث الشامل للمنتجات الاستهلاكية في مدينة دمت.. واطلع الشغدري ومعه مدير مكتب الاقتصاد والصناعة بالمحافظة أمين جميل على المعرض الذي تنظمه مؤسسة "يمن فيوتشر" بالتنسيق مع وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار والسلطة المحلية بالمحافظة، وما يتضمنه من أقسام للمواد الغذائية الأساسية والاستهلاكية.

وأشاد القائم بأعمال محافظ الضالع بمستوى التنظيم للمعرض الذي تشارك فيه العديد من الشركات الوطنية لتوفير المنتجات الغذائية المحلية.. لافتا إلى أهمية إقامة المعارض الاستهلاكية وتشجيع الشركات على تقديم السلع بأسعار منافسة وجودة عالية خاصة مع قدوم الشهر الفضيل.

وأكد حرص السلطة المحلية بالمحافظة على تشجع إقامة مثل هذه المعارض لخلق التنافس وتشجيع المنتجات المحلية.

فيما أوضح مدير مكتب الاقتصاد بالمحافظة، أن المعرض يأتي في إطار الشراكة والتنسيق مع الشركات الوطنية لتقديم عروض منافسة تسهم في تخفيف الأعباء على المواطنين.

ودعا القطاع التجاري، إلى التنافس في توفير احتياجات المستهلك لا سيما السلع الغذائية الأساسية والاستهلاكية.. مؤكدا أهمية المعرض في دعم المنتجات الوطنية وتوفيرها بأسعار مخفضة.

فيما أوضحت المدير التنفيذي للمعرض سميرة المهدي، أن المعرض الذي يستمر 15 يوما وتشارك فيه العديد من الشركات والبيوت التجارية يهدف إلى توفير متطلبات المواطنين الاستهلاكية تحت سقف واحد وبأسعار مخفضة.

خلال زيارته لمعرض صنعاء الدولي للقهوة..

اللواء الكحلاني: المعرض يجسد أصالة وعراقة بلادنا في مجال زراعة البن اليمني ذي الجودة العالمية

اليمن : أحمد طامش -تصوير: نبيل شبيل

زار مساعد وزير الدفاع للموارد البشرية اللواء الركن علي محمد الكحلاني ومعه مدير دائرة المساحة العسكرية العميدالركن احمد الخيواني ومدير دائرة التخطيط العميد علي المنصور معرض صنعاء الدولي للقهوة.. وخلال الزيارة ومعهم نائب مدير دائرة العلاقات العامة العميد إبراهيم قناف ونائب مدير دائرة التخطيط العميد محمد الهمداني ومدير مكتب مساعد وزير الدفاع العميد صادق السعيدي ..أشاد اللواء الكحلاني بالجهود التي بذلت في الإعداد الجيد للمعرض الذي يجسد أصالة وعراقة بلادنا وشعبنا اليمني في مجال زراعة البن اليمني ذي الجودة العالمية التي لا تضاهى.. وعبر عن الشكر والتقدير لقيادة وزارة الزراعة على اهتمامها بمحصول البن.. مشددا على ضرورة تكاتف جميع الجهود الرسمية والمجتمعية لأحداث نقلة نوعية في مجال تحسين زراعة وحصاد وتجفيف البن اليمني وفق التقنيات والأساليب الحديثة والمتطورة وبحيث يستعيد البن اليمني مركزه وصدارته العالمية.

دورتان تدريبيتان للتعريف ببرنامج وخدمات نظام النافذة الواحدة للتخليص الجمركي

بدأت بمصلحة الجمارك بصنعاء يوم أمس دورتان تدريبيتان، للتعريف ببرنامج وخدمات نظام النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي.. يشارك في الدورتين على مدى ثلاثة أيام 80 متدرب من المخلصين الجمركيين ومندوبي الشركات، ضمن سلسلة برامج تدريبية تنظمها مصلحة الجمارك على مدى شهرين تستهدف 400 متدرب من الشركاء في القطاع الخاص للتعريف ببرنامج وخدمات نظام النافذة الواحدة.

وفي الافتتاح أشار الوكيل المساعد لقطاع الخدمات بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية ماجد عبدالله الجلال إلى ان تنفيذ النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي جاء ترجمة لتوجيهات قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى المشير مهدي المشاط وكذا ترجمة عملية لموجهات حكومة التغيير والبناء.

وأوضح بأن ثمرة هذه النافذة وإيجابياتها كثيرة ابرزها الكثير من الخدمات الالكترونية التي جمعت في منصة واحدة فضلا عن انها تجسد الشفافية والتبسيط والشمولية واختصار الوقت والجهد والتكلفة.. ونوه بأهمية تعاون الجميع في هذه الخدمة وتذليل أي معوقات والعمل على متابعة التقييم وكذا متابعة العمل في الميدان ..موضحا أن النافذة الواحدة للتخليص الجمركي مثلت حلا للعديد من الإشكاليات التي كان يصعب حلها سابقا .

وأكد الجلال استعداد وزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية للتعاون في تذليل أي معوقات لضمان تبسيط الأداء والخدمات بالتعاون مع جميع الجهات المعنية .

من جانبه أشار الوكيل المساعد بمصلحة الجمارك للشؤون الفنية عبدالكريم راصع إلى أن المصلحة سبق ونفذت ست دورات تدريبية، ويجري تنظيم هاتين الدورتين ضمن البرنامج الذي تنفذه المصلحة للشركاء والقطاع الخاص لتحقيق الاستخدام الفعال لنظام النافذة الواحدة.

واستعرض راصع مزايا النافذة الواحدة والخدمات الالكترونية المتاحة عبر النظام خاصة وأنها تجمع الجهات الحكومية المعنية إلكترونيا وتتيح للجميع الاطلاع وتتبع سير الإجراءات الجمركية بشفافية .. وتطرق الى اهمية النافذة الواحدة في تسهيل أعمال المخلصين الجمركيين باعتبارهم أكثر المستفيدين ما يتطلب منهم الاستفادة من محاور الدورة والتطبيق العملي لتشغيل واستخدام النظام .. مبينا أن النظام يتيح للجميع متابعة إجراءات الدورة المستندية إلكترونيا وفي وقت مزمن بينما كانت سابقا تستغرق وقتا أكثر نتيجة المعاملات الورقية .. حاثا الجميع على الاستفادة من محاور الدورة النظرية والتطبيقية وكذا الالمام بالدليل المعد حول كيفية استخدام النظام .

بدوره أكد مدير عام الرقابة على جودة مستلزمات الإنتاج الزراعي بوزارة الزراعة والثروة السمكية والموارد المائية كمال شمسان حرص الوزارة على الإسهام بفاعلية في تطبيق نظام النافذة الواحدة للتخليص الجمركي .

ونوه بأهمية هذه النافذة في تبسيط الإجراءات وتذليل الصعوبات من خلال التعاطي والاستخدام للخدمات الالكترونية، ولما تمثله من قفزة نوعية في الشفافية والحد من الابتزاز والرشوة .. وأشار إلى أن اليمن لا يقل أهمية عن باقي الدول المتقدمة التي تعمل بالبرامج والتطبيقات الإلكترونية الحديثة التي تعمل على تسهيل الإجراءات.

وحث المتدربين على المشاركة بفاعلية لفهم كيفية استخدام النظام تجنبا لظهور صعوبات أو مشاكل فيما بعد أثناء التنفيذ والتطبيق للبرنامج..

فيما استعرض مدربو النافذة الواحدة الدكتور محمد الشرفي والمهندس محمد القدمي وأكرم العزب، مضمون البرنامج التدريبي للمخلصين الجمركيين على النافذة الواحدة للتخليص الجمركي الذي يقام على مدى شهرين وللمحاور الرئيسية التي تشمل الإطار القانوني والتنظيمي ومكونات النظام والتكنولوجيا المستخدمة والإجراءات التشغيلية، بالإضافة إلى إعداد الوثائق والمستندات وحل المشكلات والدعم الفني، والتقييم والمتابعة.

ويهدف البرنامج التدريبي لمشروع النافذة اليمنية الواحدة للتخليص الجمركي إلى تنظيم عشر دورات مكثفة للشركاء في القطاع الخاص ضمن خطط وبرامج المصلحة لتطوير العمل الجمركي والارتقاء به بما يواكب المتغيرات الدولية في هذا الجانب.

حضر الافتتاح مدير عام الضابطة الجمركية عبدالله محمد صبره ومدير عام العلاقات والتعاون الدولي عصام الكبسي .

القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب يؤكد الحرص على دعم سيدات الأعمال

أكد القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب وحيد الكبسي، الحرص على دعم سيدات الأعمال بما يكفل التوسع في أنشطتهن الاقتصادية المختلفة.

واستعرض الكبسي خلال لقائه بعدد من سيدات الأعمال، التحولات التي تشهدها المصلحة في مختلف الإجراءات الضريبية لاسيما في مجال الأتمتة والتحول التقني.. ولفت إلى أن المصلحة تولي سيدات الأعمال جل اهتمامها وتحرص على تشجيعهن لتنمية مشاريعهن وتوسيعها لتسهم في رفد الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن المصلحة حريصة على تقديم التسهيلات الضريبية لمختلف الأنشطة الاقتصادية لسيدات الأعمال، وحصول من ينطبق عليهن القانون على الإعفاءات الضريبية.. وأكد القائم بأعمال رئيس مصلحة الضرائب، أن المصلحة تمضي في أعمالها وفق أسس العدالة الضريبية والتحصيل بإحسان، وبناء شراكة مع المكلفين تستند على الثقة والشفافية في مختلف الإجراءات.

وأثرى اللقاء بالعديد من الملاحظات من قبل سيدات الأعمال حول طبيعة العلاقة مع الإدارة الضريبية، واعتبرن اللقاء بداية نحو شراكة حقيقة مع مصلحة الضرائب.. حضر اللقاء مدير خدمات سيدات الأعمال بالمصلحة زينب العنسي وعدد من المعنيات بالغرفة التجارية والصناعية.

ورشة لمُناقشة أولويات العمل التنموي والخدمي بمديرية جبل الشرق

ذمار - اليمن

عُقدت بمديرية جبل الشرق بمحافظة ذمار ، ورشة عمل خاصة بتفعيل أولويات القيادة بشأن العمل التنموي والخدمي.

وخلال الورشة، التي حضرها مدير عام المديرية محسن شقدم، ومسؤول التعبئة العامة/ أحمد المعبري، أكد مسؤول مؤسسة بُنيان التنموية بالمنطقة الوسطى المهندس عبده الهارب، على أهمية استشعار المسؤولية وشحذ الهمم وحشد كل الطاقات والإمكانيات المتاحة وتوحيد الجهود الرسمية والمجتمعية، لتحويل التحديات إلى فرص وإرساء مقومات التنمية، لتحقيق نهضة خدمية وتنموية شاملة مُنبثقة من هُدى الله.

ولفت إلى أهمية تعزيز الشراكة والتنسيق فيما بين الجهات الرسمية وشركاء التنمية، والمجتمع ومؤسسة بُنيان، ومكتب الزراعة وجمعية جبل الشرق التعاونية بما يضمن بلوغ مرحلة الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي.

من جانبه حث مدير عام المديرية، الجميع إلى ترجمة مُخرجات وأهداف الورشة على أرض الواقع بما يُحقق التطلعات والطموحات التنموية المنشودة، مُشيداً بدور مؤسسة بُنيان في تحريك عجلة التنمية.. وتم خلال الورشة الخروج بعدد من المُخرجات التنموية تمثلت أبرزها في تبني تنفيذ عشرات المُبادرات التنموية في مختلف المجالات والقطاعات، وتنفيذ خمسمائة عقد في مجال الزراعة التعاقدية للبقوليات والذرة الشامية، واستصلاح 50هكتار وزراعة 30 ألف شتلة بُن، بالإضافة إلى تقديم 14 قرض منظومة شمسية لتكون بمثابة قصص وتجارب نجاح نموذجية يُستعان بها كخارطة طريق لتحقيق تنمية شاملة، والاتفاق على تفعيل دور الإرشاد التنموي الموجه والهادف.. تخلل الورشة، عروض وموجهات تناولت في مُجملها أهمية العمل وفق مصفوفة الأولويات التنموية، وإحياء العمل التعاوني التنموي وآليات تحفيز المُجتمع لتبنّي مُبادرات مُجتمعية، وإحياء النهج الخدمي والتنموي الذي انتهجه الاباء والأجداد منذ القدم.

حضر الورشة، مدراء المكاتب التنفيذية، ورئيس وأعضاء الهيئة الإدارية لجمعية جبل الشرق التعاونية الزراعية، ومسؤولي الوحدات، وشخصيات تعبوية، وفرسان التنمية.

علي الهادي مدير عام مكتب الاقتصاد والتجارة بعمران لصحيفة اليمن:

اكتملت التجهيزات والاستعدادات لافتتاح المعرض الاستهلاكي بمحافظة عمران

عمران - حسن العنس

أعلن مدير مكتب الاقتصاد والتجارة والاستثمار بمحافظة عمران عن اكتمال كافة الترتيبات والتجهيزات لافتتاح المعرض الاستهلاكي السنوي يوم 20 شعبان المقبل، والذي سيستمر لمدة 10 أيام بمشاركة عدد من الشركات الوطنية مقدما فرصة متميزة للمستهلكين للحصول على السلع الاستهلاكية بأسعار تنافسية، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وأوضح مدير مكتب الاقتصاد والتجارة والاستثمار بالمحافظة المجاهد/ علي عبدالله هادي في تصريح لـ"اليمن" أن المعرض يهدف إلى توفير احتياجات المستهلكين تحت سقف واحد وبأسعار مناسبة ومخفضة مقارنة بسعرها في الأسواق ..

لافتاً إلى دور المعرض في تعزيز دعم وتشجيع المنتجات الصناعية الغذائية الوطنية ، حيث فيه مجموعة واسعة من الشركات المحلية المختلفة من خلال عرض منتجاتها عبر أجنحة مخصصة تشمل السلع الغذائية، المستلزمات الرمضانية، والمنتجات الاستهلاكية المختلفة وكل ما يتعلق باحتياجات المواطنين .

كما أشار المدير الهادي إلى أن المعرض يمثل فرصة حقيقية لدعم الاقتصاد الوطني من خلال الترويج للصناعات المحلية، وإتاحة المجال أمام الشركات الوطنية لتعزيز علاماتها التجارية، والتواصل المباشر مع المستهلكين، إلى جانب تقديم عروض وتخفيضات خاصة خلال فترة المعرض.

مؤكدا أن وزارة الاقتصاد والصناعة والاستثمار ومكاتبها في كافة محافظة عمران وفي المحافظات تتبنى مثل هذه المشاريع بصورة سنوية، حرصاً منها على دعم السوق المحلي، وتوفير بيئة تنافسية تعود بالنفع على المستهلك والمنتج المحلي على حد سواء.. معربا عن أمله في أن يحقق المعرض نجاحاً كبيراً، وأن يسهم في التخفيف من الأعباء الاقتصادية على المواطنين.. متمنياً للجميع تجربة تسوق مفيدة ومميزة .

نادي الأعمال اليمني وهيئة الاستثمار ينظمان ندوة حول قانون الاستثمار الجديد

نظم نادي الأعمال اليمني بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار بصنعاء ندوة حول قانون الاستثمار الجديد.

و قد أكد وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار المهندس معين المحاقري أن قانون الاستثمار يمثل نقلة نوعية في علاقة الدولة مع المستثمرين وتوفير الرعاية الكاملة للقطاع الخاص كشريك أساسي في التنمية.. ولفت إلى أن القانون يفتح آفاقا جديدة أمام المستثمرين بالنظر إلى حجم المحفزات التي يوفرها وما يشتمل عليه من آليات شفافة وضمانات حقيقية لاستثماراتهم في مختلف القطاعات الإنتاجية والصناعية والبنى التحتية.. وأشار الوزير المحاقري إلى أن هذا القانون يتسم بالمرونة مع تفاعلات ومتغيرات الواقع الاقتصادي.

وتطرق إلى جهود الوزارة في تطوير البنية التشريعية من خلال إعداد مشاريع قوانين جديدة تواكب التطورات الاقتصادية وتسهم في تسهيل وتبسيط الإجراءات امام المستثمرين والقطاع الخاص والتجاري والصناعي وأهمها قوانين الشركات والوكالات والعلامات التجارية وحماية المستهلك وغيرها من القوانين بما من شأنه تحسين وتطوير الأداء وتبسيط كافة الإجراءات أمام المستفيدين من نشاط الوزارة وبناء علاقات تعاون وشراكة جيدة مع القطاع الخاص.. وأكد حرص الوزارة على تعزيز الشراكة مع القطاع الخاص والحفاظ على رأس المال الوطني.. مثمنا دعم القيادة الثورية والسياسية لجهود الحكومة في تعزيز العلاقة مع القطاع الخاص وتسهيل إصدار القانون بما اشتمل عليه من محفزات وتسهيلات كبيرة للقطاع الخاص والمستثمرين.

واستعرض وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار برنامج التحفيز الاقتصادي لحكومة التغيير والبناء والبرامج التفصيلية التي اشتمل عليها لتحسين الجانب الاقتصادي وتحفيز الطاقات والقدرات المحلية ومعالجة معوقات الاستثمار.. لافتا إلى أن كافة الوزارات والقطاعات الحكومية تسير وفق آلية عمل متناغمة ومتكاملة بما يضمن تحقيق الخطط والبرامج الاقتصادية.

وأشاد بدور نادي الأعمال اليمني والهيئة العامة للاستثمار في تنظيم هذه الندوة والتفاعل الكبير من قبل المشاركين.

بدوره أشار رئيس الهيئة العامة للاستثمار ياسر المنصور إلى أهمية الشراكة مع القطاع الخاص.. مستعرضا المزايا التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد وما يقدم من ضمانات لرأس المال الوطني.

وفي الندوة بحضور رئيس مصلحة الجمارك المهندس عادل مرغم، ورئيس قطاع المشاريع بالهيئة العامة للاستثمار المهندس محمد الفرزعي، اعتبر رئيس نادي الأعمال اليمني الدكتور محمد الآنسي ومدير الاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية محمد قفلة قانون الاستثمار الجديد خطوة مهمة لتشجيع الاستثمار والتوجه نحو المشاريع الإنتاجية والصناعية.. وثمنا دعم وزير الاقتصاد والصناعة والاستثمار لهذه التوجه الهام ومتابعة إصدار القانون لتحسين البيئة الاستثمارية والتحفيز الاقتصادي وفق رؤى جديدة.

تخللت الندوة مداخلات من قبل المشاركين حول رؤية القطاع الخاص تجاه قانون الاستثمار الجديد وبرنامج التحفيز الاقتصادي وأهمية تكامل وتضافر الجهود بين مختلف الشركاء وحل أي إشكاليات، وكذا عرض عن قانون الاستثمار.

أمين عام الاتحاد التعاوني يطلع على مشاركة الجمعيات بفعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة

اطلع اليوم الأمين العام للاتحاد التعاوني الزراعي المهندس محمد مطهر القحوم ومعه رئيس جمعية مران التعاونية ضيف الله الشامي، على المنتجات المعروضة بجناح جمعيات برع ومران التعاونية المشاركة في فعاليات معرض صنعاء الدولي للقهوة. برع ومران

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الأمين العام إلى فعاليات المعرض، الذي افتتح يوم أمس ويستمر خمسة أيام، بهدف التعريف بالبن اليمني والترويج له لاستعادة عراقته كمحصول استراتيجي ونقدي، وتعزيز دوره ليكون رافداً اقتصاديا هاما.. وطاف الأمين العام ومعه رئيس جمعية مران التعاونية ، بأجنحة المعرض وما يتضمنه من منتجات لمختلف أنواع وأشكال البن اليمني ذو الجودة العالية والمذاق الراقي والذي يزرع في العديد من المناطق اليمنية.. كما تم الاطلاع على معرض صور منتجات البن المختلفة باختلاف المناطق اليمنية لإنتاجه، والورشة التعريفية حول محصول البن وأنشطة توعوية بالقهوة.

رافق الأمين العام خلال الزيارة، رئيس الدائرة الزراعية عادل العزعزي، وفريق المتابعة بالاتحاد صدام جحاف، علي مرداس، علي عزي، احمد الزريقي، علي شملان، محمد قيدان.

الاطلاع على تجربة زراعة القمح بمديرية خدير في تعز

اطلع وكيل محافظة تعز لشؤون التنمية عبدالواسع الشمسي، ومعه مسؤول قطاع تنمية الإنتاج الزراعي سمير الحناني على نجاح تجربة زراعة القمح بمنطقة ضبوان في مديرية خدير.

حيث اطلع الشمسي والحناني ومعهما مسؤول القطاع الزراعي بالمحافظة المهندس عبدالله الجندي ومدير عام الشؤون الاجتماعية ماجد البركاني، ومنسق مؤسسة بنيان إياد عوهج، والمدير التنفيذي لفرع الاتحاد التعاوني الزراعي عامر الأهدل على نوعية وجودة محصول القمح الذي تمت زراعته.

وأكدوا أهمية نقل هذه التجربة الناجحة وتعميمها على بقية المناطق بالمديرية والمديريات الأخرى كون القمح ضمن الأولويات التي تسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي والاستقرار الغذائي.

واعتبروا هذه التجربة رسالة مهمة تؤكد مدى صلاحية وخصوبة التربة وقابليتها لإنتاج واحتضان مختلف أنواع المحاصيل الزراعية ومنها القمح، داعين جميع المزارعين للاهتمام بزراعة وإنتاج المحاصيل الأساسية من الحبوب والبقوليات للوصول إلى الاكتفاء الذاتي.

رافقهم في الزيارة نائب مدير عام الشؤون الاجتماعية قائد النحال، ومدير فرع الزراعة بالمديرية عبد الله البرطي.

للإيضاح فقط!!

علي العيسي

في أي قضية من قضايا الناس التي تنشرها الصحيفة في هذه الزاوية.. نؤكد للجميع اننا لا نصدر حكماً على احد، ولا نقصد الاساءة لأي كان، بقدر ما نسلط الضوء- كسلطة رابعة- على بؤر الفساد ومكامن الخلل بهدف المعالجة واصلاح ذات البين.. وأية قضية نستعرضها او نتطرق اليها مدعمة بالوثائق طبعاً..

لا يعني الأمر اننا مع او ضد أي من اطرافها ما لم يكن صاحب مظلمة فعلا وبحاجة الى الانصاف واحقاقا للحق وخدمة للعدالة..

ومن حق الطرف الآخر ابراز ما لديه من اقوال وبراهين، وله حق التعقيب..

وحق الرد مكفول للجميع- كما نص عليه قانون الصحافة- في ذات الصفحة وبذات المساحة والبنط ايضاً..

المشروع الصهيوني يستهدف المقدسات الإسلامية

- المسجد الأقصى مسرى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله مهدد في إطار المشروع الصهيوني التدميري العدواني ضد أمتنا .
- يجب ألا يكون هناك أي موافقة على خطة التهجير الأمريكية وأن يكون الموقف منها موقفا ثابتا وصامدا.
- لا ينبغي أن تكون النظرة من جانب العرب والعالم الإسلامي تجاه المشروع الصهيوني نظرة جزئية.
- الأمريكي إذا وصل إلى خط مسدود قد يتجه إلى التأجيل والدخول في مساومات ومقايضات تمهد لاحقا لهذه الخطة.
- الحذر، الحذر، ثم الحذر، ثم الحذر من المساومة ومن المقايضة من قبل الأنظمة العربية فيما يضر بالقضية الفلسطينية.

وحي القلم

دموع البن.. حين تكتب الروح قبل القلم

محمد صالح حاتم

حين أمسك بقلمي لأكتب عن البن اليمني، أشعر أنني لا أكتب، بل أنزف دماً، لا أسطر كلمات، بل أبعثر روحي على الورق. كل حرف أخطه ليس مجرد حبر، بل هو نبض يتدفق من قلبي مباشرة، وكأنني أحيي تاريخا لم يمت، وأعيد إلى الحياة مجدا سُلب، وأبكي وطنا اختُصر في شجرة، لكنها ليست شجرة عادية، إنها شجرة البن.. شجرة اليمن.. شجرة الهوية والانتماء.

لقد كتبت كثيرا عن الزراعة، عن القمح الذي يطعم البطون الجائعة، وعن الذرة التي تعطي الحياة، وعن الفواكه والخضروات التي تزين الموائد، وتمدنا بالعناصر الغذائية لكن حين أكتب عن البن، أشعر وكأنني أكتب عن نفسي، عن أجدادي الذين كانوا يقطفون حباته كمن يقطف نجوم السماء، أشعر أنني أسمع صوت المزارعين الذين غرسوا هذه الشجرة منذ مئات السنين، أسمع دعواتهم وهم يسقونها بماء عرقهم، أرى تجاعيد وجوههم وقد حفرها الزمن، لكنها تشع بالرضا وهم يجمعون حبات البن كما يجمعون أكفهم المتعبة ، أكتب عن ذلك الفلاح الذي يحدّق بشجرته وكأنها ابنه الذي ربّاه وسقاه عرقه ودمه.

راودتني هذه المشاعر عندما قررت زيارة وديان البن العديني في محافظة إب، حيث كنت متشوقا لرؤية المروج الخضراء الممتدة، والمدرجات التي طالما سمعت عنها كإحدى أروع بقاع اليمن الزراعية. كانت رحلتي إلى وادي الدور، ووادي عنه، ووادي مناح مليئة بالحماس، وكأنني على موعد مع كنز دفين، كنز من الأشجار الوارفة التي تحملُ تاريخ اليمَّن ورائحته في حباتها. كنت أتخيل عبق أزهار البن، وصوت المزارعين المتفانين في العناية بشجرتهم، لكن لم أكن أعلم أن ما ينتظرني هناك ليس سوى صدمة ووجع.

عندما وصلت، كانت المفاجأة التي لم أكن أتوقعها، لم أجد الحقول المورقة التي حلمت بها، لم أجد مدرجات البن التي كنت أمني النفس برؤيتها في أبهى صورها. بدلاً من ذلك، وقفت أمام أطلال شجرة البن، بقايا حقول تكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة، وأراض خالية إلا من بعض الأشجار المتناثرة هنا وهناك. كانت آثار الإهمال والجفاف واضحة، وكأن الزمن قد ألقى بثقله على هذه المزارع، فأحالها إلى ذكريات باهتة لما كانت عليه يوما ما. كانت صدمة موجعة، وكأنني أرى تاريخا يُقتلع أمام عيني، وكأنني أشهد على جريمة صامتة تُرتكب بحق أحد أعظم كنوز اليمن.

في تلك اللحظة، لم تكن الكلمات قادرة على التعبير عن إحساسي، فكانت الدموع هي اللغة الوحيدة التي عبرت عن الخيبة التي شعرت بها. كيف لهذا الإرث الزراعي العظيم أن يندثر بهذه الطريقة؟ كيف تحولت هذه الوديان التي كانت يوما مصدر فخر واعتزاز إلى مساحات خاوية إلا من الحنين؟ كان المشهد مؤلما ، لكنه زادني إصرارا على البحث عن الأسباب وراء هذا التراجع، وعن السبل الممكنة لإعادة الحياة إلى شجرة البن التي لطالما ارتبط اسمها بهذه الأرض الطيبة.

حين أدرك أن هذه الشجرة العظيمة تعرضت للنسيان، وأن أرض البن صارت أرضا لشيء آخر، لشيء لم يكن يوما جزءا من هوية اليمن، أشعر وكأنني أختنق، وكأن البن نفسه يبكي معي. أكتب عنه وأجد دموعي تنهمر غصبا عني، كما لو أن روحي تصرخ من أجل شجرة لم تخذلنا يوما لكننا خذلناها.

أي قلب لا ينكسر وهو يرى شجرة البن تُقتلع ليُزرع مكانها ما لا يشبهها؟ أي ضمير لا يئن حين يرى اليمني الذي علم العالم كيف يشرب القهوة، يبحث عنها اليوم كالغريب؟

إنني حين أكتب عن البن، لا أكتب ككاتب، بل أبكي كطفل فقد شيئا عزيزا عليه، أبكي كمن يرى وطنه يتلاشى أمامه، ولا يملك إلا الكلمات ليقاوم بها النسيان. وكم أخشى أن يأتي يومٌ أكتب فيه عن البن كذكرى، لا كحقيقة نابضة بالحياة.

أيها البن، يا سليل الأرض، يا هوية اليمن، يا مجدا لا يموت، سامحنا، فإننا لم نكن أوفياء كما كنتَ لنا.

كلا أمريكا!!

بقلم رصاص

د.علي الرحبي

يعد أمن إسرائيل ، التزاماً وظيفياً على الإدارات الأمريكية بوصفه عنصرا ثابتا في أجندة السياسة الأمريكية باختلاف الحكومات المتعاقبة، سواء ديمقراطية أو جمهورية..

فمنذ نشأة الكيان الصهيوني عام 1948م ، تقدم الولايات المتحدة مساعدات عسكرية سنوية لإسرائيل ، وتجعلها الأولى ضمن أولوياتها في المساعدات الأمريكية.

وفي هذا الخصوص، يؤكد وليام جاي كار - في كتابه (أحجار على رقعة الشطرنج) أن الرؤساء الأمريكيين جميعا عملوا كأداة لخدمة إسرائيل ، بل إن جميع الاستراتيجيات الأمنية الصادرة منذ تاريخ أول استراتيجية للأمن القومي الأمريكي عام 1992م ، كانت تصب لخدمة إسرائيل.

وقد أشار إلى ذلك أيضاً كل من جون ميرشايمر- وستيفن والت- في دراستهما عام 2006م، بعنوان (لوبي إسرائيل) ، قائلين: "إن مركز اهتمام السياسة الأمريكية الشرق أوسطية ، هو علاقاتها بإسرائيل"..

ومن هذا المنطلق تتركز سياسة الولايات المتحدة الأمريكية على ضمان خدمة وحماية أمن إسرائيل من أي تحديات تشكل تهديدا لأمنها.

وتجسد الإدارة الأمريكية الترامبية اليوم إرادة جامحة لإخضاع العالم للمشيئة الأمبركية، منتهجة سياسة توسيع النفوذ والاستيلاء والسيطرة ، وفرض الوصاية على الدول التي انبطحت للولايات المتحدة.

وليس من الغريب أن يوجه ترامب بنقل سكان غزة البالغ تعدادهم أكثر من مليوني نسمة إلى مصر والأردن ، وإخلاء غزة من سكانها وشرائها واستثمارها في سبيل تأمين أمن إسرائيل ومشروعها التوسيعي التوراتي القائم على إسرائيل الكبرى.

حيث قال ترامب في المؤتمر الصحافي ، إن الولايات المتحدة ستستولي على الأرض وتنفذ المشروع ، لكن الرئيس، قال لاحقا إن أمريكا لن تستثمر أي أموال في المشروع ولن ترسل جنودها إلى غزة.

وفي آخر تعليقاته، قال إن الفلسطينيين لن يكون لهم الحق في العودة إلى غزة إذا استولت عليها الولايات المتحدة وطورتها.

من جهة أخرى يقترح المجرم نتينياهو نقل سكان غزة إلى السعودية ، وأمام هذا المشروع الذي قوبل بالرفض من قبل الجامعة العربية وكثير من الدول الحرة كيف سيواجه العرب التعسف الأمريكي والصهيوني ؟!..

أمام القادة العرب فرصة للتحرر من الوصاية الأمريكية المفروضة على أنظمتهم وشعوبهم بالرفض الكامل لكل القرارات الصادرة من الإدارة الأمريكية وأن يقولوا : " كلا أمريكا" حيث يمتلكون الكثير من القوة في مواجهة الغطرسة الأمريكية منها سلاح النفط ، وإغلاق الموانئ والمضائق في وجه الأساطيل والسفن الأمريكية.. كذلك قطع العلاقات ومقاطعة البضائع الأمريكية ، ولن تصمد أمريكا في وجه هذه العقوبات أكثر من شهر.

المطلوب اليوم من القادة العرب رص الصفوف في مواجهة المخططات الأمريكية الصهيونية ومطالبة الكيان الصهيوني بإعادة إعمار غزة ورفع دعوى بمحاكمة مجرمي الحرب في الكيان الصهيوني ، وطرد السفير الإسرائيلي من البلدان المطبعة.

ما لم فالثعبان الإسرائيلي سيبتلع ما تبقى من الأراضي العربية في سوريا ولبنان ومصر والأردن والضفة الغربية بإقامة إسرائيل الكبرى .. عند ذلك لن تقوم للأمة العربية قائمة.

المقاومة الفلسطينية.. إرادة صمود وثبات تسقط الرهانات وتفشل المخططات الأمريكية

شاهر أحمد عمير

منذ اللحظة الأولى لانطلاق "طوفان الأقصى"، كانت الحسابات الإقليمية والدولية واضحة: حصار المقاومة، فرض إملاءات عليها، وإجبارها على التراجع تحت وطأة الضغوط العسكرية والسياسية. جاء تهديد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في هذا السياق، حيث توعد المقاومة الفلسطينية بـ"الجحيم" إذا لم يتم الإفراج عن الأسرى الإسرائيليين خلال مهلة حددها بنفسه، في محاولة لإخضاعها وإثبات أن واشنطن قادرة على فرض شروطها. إلا أن ما حدث بعد ذلك أثبت أن المقاومة لم تعد رقماً هامشيًا يمكن تجاوزه، بل قوة فاعلة أعادت تشكيل المشهد السياسي، ليس فقط في فلسطين، بل على مستوى المنطقة بأسرها.

لم تتعامل حماس مع هذه التهديدات بردود فعل انفعالية، بل أدارت المعركة بذكاء استراتيجي، متسلحة بثبات موقفها وتماسك جبهتها الداخلية، ما جعل الاحتلال وحلفاءه في مأزق حقيقي. كان من الواضح أن المقاومة تدرك أن الهدف من هذه الضغوط ليس مجرد إطلاق سراح أسرى الاحتلال، بل كسر إرادتها وإجبارها على تقديم تنازلات سياسية وأمنية تمهد لفرض تسوية تُجهز على القضية الفلسطينية. غير أن ما جرى على الأرض عكس مسارًا مغايرًا تمامًا لما كان يُخطط له، حيث فرضت المقاومة نفسها طرفًا لا يمكن تجاوزه، وأدارت معركة التفاوض من موقع القوة، مما أدى في النهاية إلى تحرير الأسرى الفلسطينيين من بين أنياب الاحتلال، دون أن تقدم أي تنازل يضر بموقفها أو بمشروعها المقاوم.

هذا الإنجاز لم يكن مجرد انتصار سياسي، بل كان أيضًا انتصارًا أخلاقيًا في مواجهة منظومة لا تعترف إلا بمنطق القوة والهيمنة. في الوقت الذي مارست فيه إسرائيل أبشع أشكال البطش والتنكيل بحق المدنيين الفلسطينيين، نجحت المقاومة في تأكيد أن معركتها ليست مجرد صراع عسكري، بل هي معركة لتحرير الإنسان الفلسطيني وحماية حقوقه. هذه المفارقة كشفت زيف الخطاب الغربي الذي يتغنى بـ"حقوق الإنسان" بينما يغض الطرف عن الجرائم الإسرائيلية، كما أكدت أن المقاومة ليست مجرد رد فعل على العدوان، بل مشروع تحرري قائم على مبادئ وقيم، وهو ما جعلها تحظى بدعم شعبي واسع في فلسطين وخارجها.

في المقابل، أظهرت هذه المعركة حجم الخسائر التي لحقت بمشروع التطبيع العربي-الصهيوني-الأمريكي. لقد كانت بعض الأنظمة تراهن على أن المقاومة في أضعف حالاتها، وأن التطبيع سيفرض واقعًا جديدًا يجعل الاحتلال جزءًا من المنطقة دون أي عوائق. لكن ما حدث كان العكس تمامًا، إذ جاءت هذه المواجهة لتعيد ترتيب الأولويات، وتؤكد أن فلسطين لا تزال قضية مركزية، وأن كل محاولات تزييف الواقع لم تنجح في محو حقيقة أن الاحتلال هو العدو الأول لشعوب المنطقة.

هذا التحول لم يقتصر على المستوى الشعبي، بل امتد ليهز حسابات القوى الكبرى التي أدركت أن سياساتها المبنية على دعم الاحتلال دون قيد أو شرط لم تعد كفيلة بحسم المعركة لصالحه. واشنطن، التي كانت تسعى لفرض إملاءاتها عبر التهديدات والضغوط، وجدت نفسها أمام واقع مختلف، حيث أثبتت المقاومة أنها قادرة على فرض معادلات جديدة وإجبار خصومها على التراجع. وهنا، لم تكن الهزيمة مقتصرة على الاحتلال وحده، بل شملت أيضًا كل من راهن على سقوط المقاومة وانهيار مشروعها، سواء من داخل المنطقة أو خارجها.

ما جرى خلال هذه المعركة يؤكد أن المقاومة لم تعد في موقف دفاعي، بل أصبحت طرفًا قادرًا على المبادرة، وإعادة رسم التوازنات بما يخدم القضية الفلسطينية. لم يكن ما تحقق مجرد نصر عابر، بل كان محطة مفصلية في مسار الصراع، أثبتت فيها المقاومة أن قوة الإرادة والإيمان بالحق يمكن أن تهزم أقوى المنظومات العسكرية والسياسية. في النهاية، كانت هذه الجولة أكثر من مجرد مواجهة عسكرية؛ كانت معركة وعي، سقطت فيها أوهام التسوية والتطبيع، وانهارت معها رهانات من ظنوا أن المقاومة ستنحني أمام التهديدات.

وقفة تأمل مع غزة!!

خديجة طه النعمي

إن كنت تُريد أن تعرف مشاعر العزة والقوة والانتصار الحقيقي فقط شاهد المشاهد الآتية من عزة عظمة لا نظير لها !!.

هذا هو النصر وهذه هي القوة والمنعة الإلهية العظيمة، هذه هي دماء الشهداء أثمرت نصراً وعزة وقوة، هذه هي التأييدات الإلهية، وهذه هي الانتصارات الحقيقية.

من بين الركام والأنقاض يخرج الأبطال رافعي الرؤوس، شامخين بعزة وأمام عيني العدو الذي كانت من أبرز أهدافه إزالة المقاومة من غزة.. الآن فقط عليك أن ترى ثمار هذه المعركة وتتأمل بصمت أمام هذه المشاهد الآتية من هنالك.. هذه هي غزة بعد سنة ونيف من العدوان عليها ! هؤلاء هم أبناء غزة الذين قصفتم كل شبر فيها بحثاً عمن تسمونهم بالإرهابيين!!. إنهم يستعرضون قوتهم الإلهية أمام أعينكم فما أنتم فاعلون؟ ما الذي حققتم أيها المجرمون بعد كل هذا القصف والدمار والإجرام؟! هل استأصلتم المقاومة من غزة، إذاً من أين أتى هؤلاء؟! هل حققتم نصراً واحتليتم غزة وأصبحت من ضمن المستوطنات المحتلة؟! هل غادر غزة أبناؤها وتركوها لكم ، أم أنهم عادوا إليها أفواجاً متدفقة سيراً على الأقدام؟! "حتى وإن أصبحت ركاماً سنعيش على ركامها" ، أليس هذا ما قاله أبناء غزة عند عودتهم؟ هل استعدتم أسراكم وأخرجتموهم من الأنفاق بقوتكم ، أم أن المقاومة هي من حررتهم وبشروطها التي قبلتم بها مجبرين عليها؟!

إذاً عن ماذا تتحدثون أنتم؟ هل تعتقدون أن قتلكم للقادة العظماء يُعد نصراً لكم؟! هذا ليس انتصاراً لكم، بل هم من انتصروا عليكم بدمائهم، وخلدوا أسماءهم في صفحات المجد والتاريخ المكتوب بأحرفٍ من ذهب.

أين هم قاداتكم؟ ماذا صنعوا لكم في هذه المعركة؟ بماذا ستتحدث الأجيال القادمة عنهم؟ مجرمي حرب؟ مرتكبي أبشع المجازر في العصر الحديث بغزة؟ قاتلو الأطفال والنساء؟ ما هو الوسام الذي ستُوسمون به؟ بأي وجه ستقابلون العالم؟!!

بينما أصبح السنوار معجزة خالدة في هذا العصر ، أصبح نتنياهو المجرم الأول فيه!!. أعتذر عن هذه المقارنة .. ولكن فقط لنقف مع أنفسنا ونتأمل قليلاً في ذلك المشهد السيد نصر الله يرتقي مع العشرات من الشهداء القادة في معركة طوفان الأقصى من حزب الله وأثمر ذلك نصراً عظيماً في الجنوب اللبناني ونصراً خالداً في غزة.. أيضاً استشهد القائد محمد ضيف والسنوار وإسماعيل هنية وغيرهم الآلاف من الشهداء في غزة .. وكانت النتيجة مبهرة للصديق قبل العدو !!.. من كان يظن أن المقاومة ستخرج بهذه القوة والعزم والثبات في هذه المعركة بعد كل محاولات الإنهاك والتصفية للقادة؟ فهل انتهى حزب الله باستشهاد السيد حسن نصر الله؟ وهل انتهت حماس باستشهاد محمد ضيف ، أم هل انهارت المقاومة باستشهاد السنوار وهنية؟! الجميع يعلم أنها ازدادت قوة وصلابة وعزماً للأخذ بالثأر ومواصلة المشوار حتى النصر.. وللعدو.. عليك أن تُدرك أن المقاومة ليست شخصا تغتاله هنا أو هناك ؛ بل هي مشروع وقضية..إن استشهد قائد يأتي آخر وهكذا إلى قيام الساعة .. وعليك أن يُدرك أن الشهادة غاية ومراد لكل مجاهدٍ في المقاومة، وهذا حلمّ الجميع يسعى لنيله، وليس شيئا نخافه ، بل هو وسام يتقلده كل من ناله.

الحمدُ لله على هذا الانتصار الإلهي العظيم ، وقريباً بإذن الله نرفع رايات النصر والتحرير بالقدس ، فاتحين ، مكبرين مهللين .. وما ذلك على الله بعزيز.

أمريكا ترامب.. دعم للمحتل وشراكة في قتل الشعب الفلسطيني

رهيب التبعي

في خطوة جديدة تؤكد على الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة الأميركية والكيان الإسرائيلي، وصلت إلى الاحتلال الإسرائيلي شحنة من القنابل الأميركية الثقيلة، "إم كي 84"، التي تزن 2000 رطل (حوالي 907 كيلوغرامات). هذا الدعم العسكري يأتي في وقت حساس تزامن مع زيارة وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو إلى الدولة العبرية، وهو ما يبرز بشكل واضح دور أمريكا كحليف رئيسي في العدوان المستمر على غزة.

هذه القنابل، التي تنتمي إلى سلسلة "Mk-80" الأميركية، ليست سوى جزء من أسلحة أخرى تم تزويد الكيان الإسرائيلي بها في صفقة ضخمة بلغت قيمتها 74 مليار دولار في فترة حكم الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب. بذلك، تتجدد الأسئلة حول دور الولايات المتحدة في استمرار العدوان على الشعب الفلسطيني وتدمير غزة، إذ أصبحت أميركا شريكًا رئيسيًا في كل جريمة يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الأبرياء في القطاع.

قنابل "إم كي 84" هي أسلحة شديدة الانفجار مصممة لتدمير المخابئ العسكرية والمنشآت المحصنة، وتحمل قدرة تدميرية هائلة. فهي تحتوي على 429 كيلوغرامًا من المواد المتفجرة، ولها القدرة على اختراق الخرسانة المسلحة والمعدن، مما يجعلها سلاحًا فعالًا ضد الأهداف المحصنة. لكن الأهم من ذلك هو استخدامها في ضرب المدنيين في غزة، حيث تعرضت مناطق مكتظة بالسكان في خان يونس للقصف بهذه القنابل، ما أسفر عن مقتل المئات من الفلسطينيين، في وقت كان يعاني فيه القطاع من حصار خانق ودمار واسع.

ولا يقتصر الدعم الأميركي على تزويد الكيان الإسرائيلي بالقنابل والأسلحة الثقيلة فقط، بل شمل أيضًا دعمًا سياسيًا وغطاءً دبلوماسيًا في الأمم المتحدة، مما أعطى إسرائيل الضوء الأخضر للاستمرار في عملياتها العسكرية ضد غزة. وقد أظهر هذا الدعم الأميركي بوضوح كيف أن واشنطن تُسهم في ارتكاب الجرائم ضد الإنسانية ، حيث لا تقتصر مساهمتها على الأسلحة المتطورة فقط، بل تمتد إلى دعم استراتيجية الحرب الإسرائيلية التي تدمّر البنية التحتية المدنية وتجعل من السكان المدنيين أهدافًا ثابتة في صراع لا مبرر له.

بناء على متقدم ذكره فإن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية مباشرة في الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين في غزة والدعم العسكري والسياسي الأميركي غير المشروط لإسرائيل لا يعدّ فقط تشجيعًا للعدوان، بل يساهم في تقويض أي فرص لتحقيق السلام العادل في المنطقة. بل إن هذا الدعم يخلق بيئة مشجعة لاحتلال الأراضي الفلسطينية واستمرار محاصرة غزة، في وقت يُهدم فيه كل ما يتعلق بالإنسانية في مواجهة هذا العدوان المدعوم من أقوى دولة في العالم. وبدلاً من أن تكون أميركا وسيطًا للسلام، أصبحت شريكًا رئيسيًا في ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، من خلال تزويد إسرائيل بكل ما يلزم من أسلحة مدمرة وأدوات قتل جماعي.

وبالتالي فإن ما يحدث الآن في غزة وسيحدث مستقبلا من جرائم إبادة صهيونية بحق الشعب الفلسطيني هو نتيجة مباشرة للدعم العسكري الأميركي غير المحدود للكيان الصهيوني وتسليحه ، بالقنابل الثقيلة مثل "إم كي 84" ومن شأن ذلك أن يسهم في استمرار دوامة العنف والدمار في المنطقة وإن يزيد من المعاناة الإنسانية، ويقوض أي إمكانية لتحقيق السلام أو العدالة المنشودة للشعب الفلسطيني الذي يعاني من الاحتلال والحصار منذ عقود.

إرادة المقاومة الفلسطينية فوق ترامب ونتنياهو..

غزة لا تخضع للتهديد والوعيد

مجدداً فرضت المقاومة الفلسطينية إرادتها وشروطها على كيان الاحتلال الصهيوني وداعمه الأمريكي، حيث أجبرت الاحتلال على الرضوخ لشروطها كي تواصل عملية تبادل الأسرى بينها وبين كيان الاحتلال الصهيوني، وقد جاءت الدفعة السادسة من التبادل بمشيئة المقاومة ووفقاً لما إرادته..وحيث لم تجدي نفعا تصريحات وتهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باستئناف العدوان الصهيوني على قطاع غزة ونسف كل الاتفاقات الموقعة إذا لم تسلم المقاومة الفلسطينية جميع الأسرى الصهاينة خلال مدة أقصاها الساعه الثانية عشر من يوم السبت الماضي، إلا أن المقاومة الفلسطينية الباسلة والشريفة في قطاع غزة أكدت من جديد على موقفها الثابت في عدم التنازل عن أي من حقوقها، وأن إرادتها أقوى وعزمها أمضى من جبروت وغطرسة وصلف وضغوط وتهديدات الاحتلال وداعميه الذين أرغمو صاغرين منكسرين اذلاء على الإذعان والرضوخ لشروط المقاومة ، كي تستمر عمليات التبادل للاسرى . تفاصيل في السياق التالي :

تقرير: موسى محمد حسن

بعد أن أعلنت المقاومة الفلسطينية تأجيل عملية تبادل الأسرى حتى إشعار آخر بسبب تنصل كيان الإحتلال عن تنفيذ التزامات وقف إطلاق النار، خرج الرئيس الامريكي دونالد ترامب ليهددو ويتوعدوا المقاومة بـ"فتح أبواب الجحيم" إذا لم تفرج عن الأسرى الصهاينة دفعة واحدة. إلا أن ذلك التهديد والوعيد لم ينل قيد انمله من عزم المقاومة التي اصرت على موقفها وتمسكها الكامل بمقررات وبنود اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى، وأرغمت الاحتلال الصهيوني وداعمه الأمريكي على الرضوخ لها والإذعان لما أرادته وما أملته من شروط للاستمرار في عمليات تبادل الأسرى.

وقد تمت صفقة التبادل السادسة وفقا لشروط المقاومة، حيث أطلق سراح 3 أسرى صهاينة في مقابل إطلاق 369 أسيراً فلسطينيا ودخول 150 شاحنة محملة بالخيام إلى القطاع.

إرادة المقاومة فوق ترامب ونتنياهو

وكانت المقاومة الفلسطينية قد صبرت كثيراً على خروقات وعدم التزام كيان الاحتلال الصهيوني بما تمّ الاتفاق عليه منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في 18 يناير الماضي، والمقرّر امتداده حتى ثلاثة أشهر، يتمّ بمقتضاه تبادل الأسرى، ووقف العدوان الصهيوني على قطاع غزة، والانسحاب الكامل من القطاع، وعندما فاض بها الكيل وتجاوز الصبر حدود الاحتمال جراء استمرار الخروقات الصهيونية لوقف إطلاق النار أعلنت المقاومة الأسبوع الماضي، تأجيل تسليم أسرى الاحتلال في موعده المقرّر حسب الاتفاق، السبت 15 فبراير، بسبب عدم التزام كيان الاحتلال بمقررات وبنود الاتفاق، حيث كان من المقرّر فتح المعابر لدخول مساعدات بحجم مضاعف، وكذا دخول شاحنات وناقلات وقود أضعاف ما تمّ أيضا، بالإضافة إلى دخول خيام وبيوت جاهزة ومعدات نقل ثقيلة لإزالة الدمار، وغير ذلك من المتطلبات التي تضمنها اتفاق وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى. إلا أنّ كيان الاحتلال، لم يُدخل هذه المتطلبات، وأصر على مواصلة حصار غزة وأهلها، في محاولة منه لإجبارهم على الرحيل أما القسري أو الطوعي.

وعندما وجدت المقاومة هذا التعنت الصهيوني، وعدم التزام الاحتلال ببنود الاتفاق أعلنت كتائب القسام على لسان ناطقها العسكري أبو عبيدة، تأجيل عملية تسليم الأسرى الصهاينة، الأمر الذي أربك كيان الاحتلال الصهيوني وداعمه الأمريكي وشكل لديهم صدمة قوية ومزلزلة، مما جعلهم يطلقون التهديد والوعيد بالعودة للحرب والعدوان على غزة بشكل أكبر وأسوأ مما تم سابقاً طوال الـ(15) شهراً، ومن ذلك تهديدات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأنه سيحول قطاع غزة إلى جحيم إذا لم تسلم المقاومة الفلسطينية أسرى الاحتلال يوم السبت 15 فبراير كما هو مقرّر، وزاد أنه يجب تسليم كل الأسرى الصهاينة دفعة واحدة، ولا يمكن الانتظار كل أسبوع يتمّ الإفراج عن اثنين أو ثلاثة من الأسرى.

فما كان من المقاومة الفلسطينية إلا التأكيد بأنها ثابتة على موقفها ومتلزمة بالاتفاق إذا ما التزم به كيان الاحتلال، وأنها لا تحفل ولا تلتفت لتصريحات وتهديدات ترامب ونتنياهو، وكأنها لم تطلق أو تقال. فانصاع الاحتلال الصهيوني وداعمه الأمريكي لشروط المقاومة الفلسطينية وتراجعوا عن مواقفهم وسلوكياتهم وتصريحاتهم الاستفزازية والتصعيدية، التي لم تجد لها صدى عند المقاومة، إلا بالمزيد من الثبات والتشدّد والمطالبة بالالتزام الكامل بمقررات وبنود الاتفاق.

وخلال يومي الخميس والجمعة الماضيين، فتحت المعابر، ودخلت المتطلبات إلى قطاع غزة، بأضعاف مضاعفة وذلك لتعويض ما فات جراء الخروقات الصهيونية، حيث دخلت البيوت الجاهزة، والمعدات الثقيلة، من أجل إزالة الدمار، بالإضافة إلى دخول المساعدات وشاحنات الوقود.

وفي مقابل ذلك، أعلنت المقاومة الفلسطينية أسماء الثلاثة الأسرى الذين سيتم الإفراج عنهم يوم السبت 15 فبراير الجاري بحسب مقررات الاتفاق ومواعيد تبادل الأسرى، وأعلن رئيس وزراء كيان الاحتلال نتنياهو عبر مكتبه، قبول ذلك، والاستمرار في تنفيذ مقررات الاتفاق!

وبذلك تكون المقاومة قد فرضت شروطها لتنفيذ مقررات الاتفاق، واجبرت كيان الاحتلال على الانصياع والالتزام بما تم الاتفاق عليه لاتمام صفقة التبادل للأسرى.

وهذا مشهد انتصار جديد خطته المقاومة الفلسطينية بصمودها وثباتها وصلابتها وبما تمتلكه من قوة عسكرية وروحية جهادية ومقدرة كاملة على إدارة المشهدين السياسي والميداني، فالمنتصر هو من يفرض شروطه، ويفرض إرادته.. وفي علم الحرب وعلم التفاوض، فإنّ أيّ اتفاق هو محصّلة إدارة الصراع، وحصاد نتيجة المعركة. بل هو انعكاس لنتيجة المعركة. وعلى مدار (15) شهراً منذ 7 أكتوبر 2023م، وحتى وقف إطلاق النار، فشل جيش وحكومة كيان الاحتلال في تحقيق أيّ هدف من أهدافهم المعلنة من العدوان على قطاع غزة. حيث لم يتمّ القضاء على المقاومة ولا على قدراتها العسكرية، ولم تتمّ عملية السيطرة الكاملة على قطاع غزة، ولم يستطع الاحتلال ان يحرر أسراه بالقوة.. ولذلك لم يكن أمام الصهاينة رغم فرط استخدام القوة العسكرية والتمادي في العدوان والتدمير والإبادة الجماعية والدعم اللامحدود الأمريكي والغربي أن يحقق شيء سوى التدمير والقتل والحصار والتجويع لأهالي وشعب غزة. وكلما حاول نتنياهو وحكومته الصهيونية وجيشه الجبان أن يقدموا صورة نصر لمجتمعهم الصهيوني أو يتباهون بها أمام العالم، بأنهم قد قضوا على المقاومة وأن منطقة تلو أخرى، تحت سيطرتهم، تخرج لهم المقاومة وتاتيهم من حيث يحتسبوا ومن حيث لا يحتسبوا وتنكل بضباط وجنود وقوات جيش الاحتلال عبر تنفيذ عمليات نوعية ومركبة في تلك المناطق التي أعلن الاحتلال أنها احكم قبضته وسيطرته عليها وأنها آمنة لتمركز وتحرك قوات جيشه، مؤكدة أنها متجذرة في أرضها وان تمادي الاحتلال في القتل والتدمير والعدوان لم يقل في عضد المقاومة وابطالها الشجعان، بل زادهم إصراراً وبأساً وعنفوان في التصدي للعدوان والإثخان في جيش الاحتلال الجبان، حتى اضطر مرغما ومنكسراً ذليلاً للقبول بوقف النار بل سعى لوقف اطلاق النار وتبادل الأسرى والاذعان لشروط المقاومة ومنها الانسحاب الكامل من قطاع غزة، ووقف الحرب والعدوان، وتبادل الأسرى، وفتح المعابر أمام المساعدات الشاملة، وإدخال متطلبات ومستلزمات إعادة الإعمار وإزالة آثار العدوان والدمار، وعدم الوقوف أمام حركة وتنقل شعب غزة، والعودة إلى الشمال إلخ... وهذا ما حدث ويحدث بالفعل وبحلول الأسبوع الخامس، وقبيل التبادل السادس للأسرى، اوقفت المقاومة عملية التبادل، راصدة بذلك مخالفات كيان الاحتلال، مؤكدة أنه لا تبادل حتى التزام الكيان بمقررات الاتفاق، وكان لها ما ارادت.

وهنا نقول بأن المقاومة الفلسطينية الباسلة والشريفة كما فرضت شروطها وأجبرت الاحتلال وداعميه على الانصياع لها، ستفرض بكل تأكيد إرادتها ومن خلفها الشعب الفلسطيني الأبي وجبهات محور المقاومة والجهاد حتى تحرير فلسطين وزوال كيان الاحتلال الصهيوني وهو قريب بإذن الله تعالى.

المقاومة نفذت ما تريده رغم التهديد

وفي سياق متصل، أكد محللون ومراقبون ان المقاومة الفلسطينية نفذت ما تريده على الرغم من حديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تحويل "غزة إلى جحيم".. لافتين إلى أن المقاومة الفلسطينية أدركت أن تصريحات ترامب تدخل في إطار "الضجيج العالي"، لذلك فهي تُظهر تجاوبًا جيدًا مع الوسطاء، وتبدي ثباتًا بشأن ما تم الاتفاق عليه في صفقة تبادل الأسرى.

وقال المحللون ان "كيان الاحتلال الصهيوني يتبادل الأسرى وهو صاغر بعدما أجبرته المقاومة على شروطها".

وحتى الآن، أفرج كيان الاحتلال عن 1135 فلسطينيًا بينهم عشرات من أسرى المؤبدات، مقابل 19 من أسراه في قطاع غزة. وتتحدث وسائل إعلام عبرية عن بقاء 73 أسيرًا صهيونيًا في غزة.

استعداد يمني للتدخل العسكري

ولم يكن الموقف اليمني بعيداً عن تطورات المشهد في قطاع غزة بل ظل على العهد في الدعم والمساند للمقاومة، وكان لهذا الموقف العظيم والمشرف دوره في ما حققته المقاومة الفلسطينية من انتصارات جديدة وما مني به كيان الاحتلال من ذل وفشل وانكسار.

ففي إزاء المستجدات والتطورات والتحديات الجديدة في قطاع غزة برزت التظاهرات والتصريحات اليمنية من مختلف المستويات، لتعكس موقفاً حازماً في التصدي لمخططات التهجير والضم والإلغاء والشطب لأي من حركات المقاومة، وترفض بشكل قاطع أي انتهاك لحقوق الفلسطينيين ووجودهم.

وجاء الموقف اليمني بقيادة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ليشكل رداً قوياً ضد تلك المخططات، إذ أعلن السيد عبد الملك، بوضوح استعداد اليمن للتدخل العسكري، إذا ما تم تنفيذ خطط تهجير الفلسطينيين بالقوة، أو نكث العدو بالاتفاق وعاد إلى التصعيد مجدداً في غزة.

وأثبتت تطورات الوقائع والأحداث على صعيد الواقع العملي أن المواقف التي أعلنها السيد عبد الملك ليست مجرد حرب نفسية وتهديدات جوفاء، بل تأتي في إطار التنسيق المستمر مع فصائل المقاومة الفلسطينية ومحور المقاومة، والتشديد على موقف ثابت لا يتغير في مواجهة أي محاولات لفرض حلول أحادية تتجاهل حقوق الشعوب.

إعلام صهيوني: لا بد من إكمال الصفقة وألا ننتشي لتصريحات ترامب

إلى ذلك، تناولت وسائل إعلام صهيونية تحذيرات قادة الأجهزة الأمنية في كيان الاحتلال وفريق المفاوضات، من تداعيات عدم استكمال المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، وسط مخاوف من انهيارها في ظل غياب حوار جاد بشأن المرحلة الثانية وإعادة الأسرى.

وبحسب ما ذكره يارون أبراهام، مراسل الشؤون السياسية في القناة 12 الصهيونية، فإن فريق المفاوضات الأمني حذر من أن الأولوية يجب أن تكون لاستكمال المرحلة الأولى، في ظل وجود 6 مخطوفين أحياء.

وأكد الفريق أن غياب الحوار حول المرحلة الثانية قد يؤدي إلى تقويض الجهود الحالية، مشيرا إلى أن الأسبوع الجاري يبدو هشًا للغاية مقارنة بالأسبوع الماضي.

من جانبه، قال بوعز جولان، مقدم البرامج السياسية في القناة 14 الصهيونية، إنه لا ينبغي "لإسرائيل" أن تنتشي بتصريحات السياسيين، محذرا من الإفراط في التعويل على تصريحات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الذي توعد بتصعيد عسكري كبير حال استمرار الحرب.

أما المحلل العسكري في قناة "آي 24" يوسي يهوشوع، فأكد أن قادة الأجهزة الأمنية، من ضمنهم رئيس جهاز الشاباك ورئيس الأركان ورئيس الموساد، يدعمون استكمال المرحلة الأولى من الصفقة بدلا من العودة إلى القتال، مشددا على ضرورة الإفراج عن أكبر عدد ممكن من المخطوفين الأحياء، وأكد أن رئيس الأركان المقبل إيال زمير يتبنى النهج ذاته.

قلق أهالي الأسرى

وفي سياق متصل، كشفت القناة 12 الصهيونية عن تلقي عائلات المخطوفين رسالة من مسؤول في فريق المفاوضات الحكومي، عبر اتصال أفضى إلى شعورهم بقلق بالغ.

وقالت مراسلة القناة ميخال بعيلاين، إن العائلات تشعر بعدم اليقين بشأن مصير المرحلة المقبلة، مشيرة إلى أن أحد المسؤولين أبلغهم بأن الفريق الذي زار الدوحة لم يناقش المرحلة الثانية من الصفقة، بناء على قرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بسبب ما وصفه بانتهاكات حماس للاتفاق.

في المقابل، ردت العائلات على المسؤول بالقول إنه إذا كانت الحكومة جادة في استعادة جميع المخطوفين، فعليها التركيز على التقدم في المفاوضات بدلا من البحث عن ذرائع لتعطيلها، على حد تعبيرهم.

أما إليئور ليفي، رئيس قسم الشؤون الفلسطينية في قناة كان 11 الصهيونية، فذكر أن حركة حماس تتطلع إلى الانتقال للمرحلة الثانية من الصفقة، مع توقعات ببدء المفاوضات الأسبوع المقبل، محذرا من أن تأجيل المفاوضات قد يدفع الحركة إلى "افتعال أزمة جديدة، على غرار ما حدث قبل أيام"، على حد تعبيره.

جمال القيز

الإمارات الوجه القذر

لم يجد الصهاينة من اسناد لهم بشكل سافر وبقلة ايمان وبمصلحة مفرطة مثلما وجدت ذلك في شيطان العرب المسمى محمد بن زايد الذي بلغ به الأمر الى ان يكون الرديف الاقرب للصهاينة وحساباتهم وهذا الشيطان الذي جعل من نفسه مطية لنيتياهو وجماعته واستطاعت الصهيونية ان تجعل من الامارات جهة سياحية لجنودها ورموزها الذين كما يقولون لا يجدون أمانا لهم مثلما يجدونه في مدن الامارات.. بل ان الموساد له مكاتب مهمة في دبي وابوظبي ويديرون غسيل أموال وصفقات مشبوهة عديدة من الامارات.

وكثير من انشطة الموساد تجد متسعاً في الامارات امارات الصهاينة ولا ننسى ما قام به شيطان العرب من أعمال دنيئة في غزة وصلت حد المشاركة في استهداف الطيران الاماراتي لأحياء غزة شمالها وجنوبها وتنطلق امارات الصهاينة ممّا تسميه اتفاقية "ابراهام" التي تعتبر بوابة التطبيع مع الكيان الصهيوني.. وحين تعرض هذا الكيان الغاصب العدواني لحصار بحري في البحر الأحمر واغلق ميناء ام الرشراش "إيلات" سارع المتصهينون الاعراب وعبر الممر الهندي لتغطية النقص في الدعم اللوجستي والغذائي في عمل عدائي مكشوف ليمثل هذا الخط انقاذا للكيان الصهيوني الذي تعرض لحصار خانق ولوقوف دول اوروبية ضد تمويله بأعتباره نظام فصل عنصري ونظاماً غاشماً يتعمد تنفيذ حملة ابادة جماعية وتطهير عرقي.

لكن شيطان العرب لا يريد ان يتوقف حتى اللحظة عن اسناد هذا الكيان ولا يتردد عن تنفيذ العديد من اجندته القذرة.. ولعل موقف شيطان العرب من جنوب افريقيا التي رفعت دعوى قضائية في محكمة العدل الدولية حيث عرض عليها هذا الشيطان المارق رساميل كبيرة للاستثمار في جنوب افريقيا مقابل سحب هذه الدعوة القضائية فهل بعد هذا الموقف المخزي من دلالة على انبطاح الامارات للحسابات الصهيونية.

وكان الأجدر بها ان تغير اسمها الى الامارات العبرية وليست الامارات العربية لأن لا نصيب لها في العربية او في الشهامة العربية بعد ان تكشفت وتعرت في مواقفها ولم يعد أمامها من موارية ومن ادعاء كاذب فهي أقرب الى الصهاينة وليس لها نصيب في العروبة والاخاء العربي بعد أن اعلنت مواقفها أنها ضد الاسلام والمسلمين وضد العرب وضد القضية الفلسطينية وما تقدمه من بعض المساعدات الهامشية ليس إلا لذر الرماد في العيون.

المولد يحث منتخب الناشئين على الاستفادة من مرحلة الإعداد

حثَّ وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد المولد، لاعبي المنتخب الوطني للناشئين والجهازين الفني والإداري بمعسكرهم التدريبي بالعاصمة صنعاء، على الاستفادة من مرحلة الإعداد ورفع وتيرة التدريب.. وأشار الوزير المولّد خلال لقاءه بعثة المنتخب إلى أهمية الجهوزية البدنية والنفسية من أجل الوصول للجاهزية التي تؤهّل المنتخب لتقديم النتائج المتميزة التي تليّ آمال وتطلعات الجماهير اليمنية في النهائيات الآسيوية، المقرّر إقامتها خلال أبريل المقبل.

وخلال اللقاء الذي حضره وكيل قطاع الرياضة علي هضبان، ورئيس فرع اتحاد القدم بالأمانة راجح القدمي..

أوضح وزير الشباب والرياضة أن منتخب الناشئين يحظى بجلّ الرعاية والاهتمام من كلّ قيادات الدولة ولفت إلى أن الجماهير اليمنية تؤمّل خيرًا على عطاءات المنتخب وتشريفه لوطنه وجمهوره بكلّ أطيافه، ما يستوجب التحلّي بروح المسؤولية، والإصرار على التمثيل المشرّف للرياضة اليمنية في البطولة القارّية المقبلة.. فيما أكد وكيل قطاع الرياضة علي هضبان ورئيس فرع اتحاد القدم بالأمانة راجح القدمي، الحرص على استفادة المنتخب من كل معطيات التفوق، وتقديم الأداء الذي يليق باسم اليمن وتجسيد إرادة أبنائه الطامحين في تحقيق الإنجازات الرياضية.

بدوره ثمن إداري منتخب الناشئين عبدالرقيب العديني، دور قيادة وزارة الشباب والرياضة، على الرعاية والاهتمام بالمنتخب والحرص على تذليل كل الصعوبات، بما يسهم في إنجاح تحضيرات المنتخب للنهائيات الآسيوية.

الاتحاد والنهضة إلى دور الأربعة لبطولة الشهيد اليدومي

البيضاء/محمد المشخر

بلغ فريقا الاتحاد والنهضة الى دور الأربعة في بطولة الشهيد القاضي عبدالله محمد اليدومي السنوية التاسعة للأندية كرة القدم بمديرية العرش بمدينة ملاح بمحافظة البيضاء والذي ينظمها نادي شباب ملاح الرياضي، وبمشاركة ٢٠ ناديا يمثلون محافظات (البيضاء، ذمار، إب، الضالع)، وبدعم مؤسسة محمد عبدالله اليدومي للتجارة العامة، وتحت شعار "الإيمان يمان والحكمة يمانية".

وجاء تأهل نادي الاتحاد البيضاء بعد تجاوزه جاره نادي شباب البيضاء بضربات الترجيح ٦/٥ بعد تعادل الإيجابي بهدفين، حيث سجل هدفين الاتحاد أبو بكر الصامطة وعبدالله الجنيدي، فيما سجل هدفي الشباب ياسين الشرفي وصالح الخضر، وكما تأهل نادي النهضة من مديرية الصومعة بعد تغلبه على نادي التضامن من الصومعة بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة أهداف، سجل أهداف فريق النهضة موسى عبدالله الحاصل هدفين و أصيل الجهمي هدفين وعلي العامري هدف، بينما سجل هدفي التضامن أحمد ناصر العزاني وعبدربه حسين العزاني، في التصفيات النهائية بمجموعات مركز عاصمة المحافظة.

حضر المباراتين مدير عام مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة ناصر الغشامي ونائب مدير مكتب الشباب بالمحافظة عبدالله المحضار ومدير الاستاذ الرياضي حسين الرقيبي ورؤساء الأندية الرياضية والشبابية.

وزير الشباب يدشن حملة زراعة البن في المواقع الشبابية والرياضية

دشّن وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، ومعه وكيلا الوزارة لقطاعي الشباب عبدالله الرازحي والرياضة علي هضبان، يوم أمس بمدينة الثورة الرياضية بصنعاء، حملة زراعة البن في محيط للملاعب ومواقع الأندية والهيئات الشبابية والرياضية.

وفي التدشين أكد وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولّد، أهمية زراعة البن ورفع مستوى إنتاجيته وتوسيع قاعدة انتشاره، كمنتج يمني متميّز ومحصول نقدي مهم لدعم الاقتصاد الوطني.. واعتبر المولّد شجرة البن من الأشجار التاريخية العريقة المعبّرة عن الإرث التاريخي الذي يجسّد حضارة اليمن وهُويّة شعب بأكمله..

ودعا وزير الشباب والرياضة، قيادات الأندية والاتحادات الرياضية والهيئات الشبابية، إلى التفاعل مع هذه الحملة، والاهتمام بزراعة أشجار البن ورعايتها وتشجيع زراعتها على نطاق واسع.. ونوّه المولّد إلى أن وزارة الشباب والرياضة كانت من أوائل المؤسسات الحكومية التي بادرت في وقت مبكر بزراعة أشجار البن، حيث تمت زراعة نحو ألف وأربعمائة شجرة بمدينة الثورة الرياضية.. من جانبه أكد وكيل قطاع الشباب عبدالله الرازحي، أهمية العمل الجاد لزراعة أشجار البن في كل المواقع الشبابية والرياضية في أمانة العاصمة والمحافظات، وضرورة العناية بهذه الشجرة، وإتقان كل الأعمال المتعلقة بغرس أشجار البن، والتوسع في تطوير زراعته، وزيادة قدرته الإنتاجية، ليستمر في تميزه، والعمل على نشر الوعي المجتمعي بأهمية منتج البن الذي يرتبط بالهُوِيَّة اليمنية ويشكّل واحدًا من أهم الموارد الاقتصادية لليمن.. حضر التدشين وكيل الوزارة المساعد الدكتور جابر البواب، ونائب المدير التنفيذي لصندوق النشء للشؤون المالية عدنان صلاح، ومدراء مكتب الوزير نصر صلاح، والمشاريع المهندس أحمد التويتي، ومركز الطب الرياضي الدكتور محمد السريحي، والأنشطة بصندوق رعاية النشء حمزة صالح، وقصر الشباب علي الجرموزي.

عجاج يُكمل عقد مربع الذهب في بطولة كأس بعدان للشباب

خاص- للجنة الإعلامية:

نجح فريق عجاج في إكمال عقد المتأهلين إلى نصف نهائي بطولة كأس بعدان للشباب في نسختها الثامنة، لينضم إلى فرق شباب النجد، شباب الصقور، وصقور بعدان، بعد أن تمكن من انتزاع فوز صعب من فريق فرسان دلال بهدفين دون رد في ختام مباريات الدور ربع النهائي التي أقيمت مساء أمس الأول على ملعب الفقيد محمود نعمان راجح في سوق الأحد عزلة الحرث بمديرية بعدان.. ورغم أن الشوط الأول شهد تكافؤًا في الأداء إلا أن فريق عجاج كان له السبق في التقدم بهدف أحرزه لاعبه الحارث الرعوي، وهو الهدف الذي انتهت به الحصة الأولى، في الشوط الثاني ورغم الندية الكبيرة التي أظهرها فريق فرسان دلال، نجح لؤي الغصيني في تعزيز النتيجة بهدف ثان، في حين تصدى حارس عجاج المعتصم كمال ببراعة لمحاولات فرسان دلال ليحافظ على نظافة شباكه ويقود فريقه نحو التأهل، ومن المقرر أن تقام مباريات نصف النهائي يوم غدٍ الخميس، حيث يلتقي صقور بعدان مع شباب الصقور، فيما يواجه فريق شباب النجد فريق عجاج عصر يوم الجمعة.

البناء يتوج بكأس بطولة الشهيد الصماد

توج منتخب طلاب مساجد البناء بمديرية أزال بكأس بطولة الشهيد صالح الصماد، بفوزه على منتخب مديرية الثورة بنتيجة ٤/١، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بأمانة العاصمة ,المباراة أقيمت في أجواء حماسية، شهدت تألقًا لافتًا من لاعبي منتخب أزال الذين قدموا أداءً متميزًا خلال مجريات اللقاء، الذي يعكس روح المنافسة والتعاون بين الشباب.

حضر المباراة مدير مكتب الشباب والرياضة بمديرية أزال أحمد الدركمي ونائبه عبدالرقيب البعداني، مسؤول مساجد البناء بحي الجراف الغربي أبو عبد السلام الشيباني.وأكد أحمد الدركمي أن هذه البطولة تأتي في إطار دعم الأنشطة الرياضية والشبابية وتعزيز الروح الوطنية لدى الشباب مشيدا بمستوى الأداء الذي قدمه اللاعبون وأهمية مثل هذه الفعاليات في تعزيز الارتباط بالشهداء العظماء الذين قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الله.

منتخبنا الوطني للقدامى يجرون حصة تدريبية

الكويت/ قاسم عامر

أجرى منتخبنا الوطني لكرة القدم لقدامى اللاعبين اول حصة تدريبية له على ملعب جابر الأحمد الدولي وتحديدا في واحد من ملاعب التدريب التابعة للملعب ويقع الملعب بمنطقة العرضية بدولة الكويت، مران التدريبي الذي أقيم بعد العصر بقيادة الكابتن عبدالله باعامر ركز فيه بالإحماء واستكمال بعض تمارين التسارع، وتمارين التوافق وتمارين إتقان التمرير من واقع التحرك واخذ الفراغ، ثم تقسيمه صغيرة للوقوف على وضع الفريق واختتمت الحصة التدريبية بالاستطالة.

فيما يلعب اليوم النفط والمنشآت على كأس السوبر

فريق البنك المركزي بطلا لدوري الشهيد القائد

توج فريق البنك المركزي بطلا لدوري الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي في اللقاء الكروي النهائي الذي أقيم في النادي الترفيهي على حساب منظم البطولة فريق شركة النفط بهدف القناص الشغدري، وشهدت المباراة التي حضرها جمهور غفير تنافسا مثيرا بين الفريقين خصوصا بعد انتهاء الشوط الأول بالتعادل السلبي (٠/٠) ليأتي الشوط الثاني والذي حمل معه المتعة والإثارة والتشويق والهجمات المرتدة.

اليمن تغطية | القسم الرياضي

اتسمت في آخر المطاف لنجوم البنك المركزي بقيادة الكوتش الرائع الكابتن إبراهيم السنيني الذي استطاع التعامل مع المباراة بحنكة للمدربين والسيطرة على خط الوسط أتاحت للاعبي البنك تنظيم العديد من الهجمات أربكت دفاعات النفط مما تسببت بركلة جزاء نفذها اللاعب محمد الشغدري ورغم العودة السريعة بعد تسجيله الهدف الوحيد في المباراة أعلن الحكم صافرة الانتهاء بفوز مستحق لفريق البنك بكأس البطولة.

مدرب فريق البنك المركزي الكابتن إبراهيم السنيني عبر عن سعادته البالغة بالتتويج بالبطولة وقال في تصريح صحفي ان المباراة النهائية تعد من المباريات القوية وشهدت تألقا كبيرا ومستويات فنية للفريقين.

وأضاف بأن إقامة مثل هذه البطولات الكروية للموظفين بادره طيبة تحسب لشركة النفط لما لها من أهمية في حياة الرياضيين.. شاكرا في ختام حديثه جميع اللاعبين الذين قدموا أروع الفنون الكروية على المستطيل الأخضر واللعب بروح الفريق الواحد وهذا ما جعلنا في التربيع على منصات التتويج أبطالا بكل ما تعنيه الكلمة، وتابع حديثه طبعا مثل هذا الانجازات والعطاءات لا تأتي من فراغ بالعكس ناتجة عن الجهود الطيبة والاهتمام المستمر من قبل مجلس إدارة البنك ممثلة بمحافظ البنك المركزي اليمني هاشم إسماعيل علي الذي سخر وذلل كافة الصعوبات في إحراز كأس البطولة.. وأعرب النجم عمار المصري لاعب البنك المركزي عن سعادته بالفوز بلقب البطولة والتنظيم والتحكيم الرائع الذي كان له دور بارز في إخراج البطولة وظهورها بالصورة المطلوبة.. مشيدا بهذه الخطوة التي تميزت بالحماس والندية بين الفرق المشاركة والنجوم المتألقة التي تلألأت بشكل سيمفوني عكس معها العطاءات التي أفنوها خلال مشوارهم الرياضي ناصح البياض.. مؤكدا في ذاته السياق بأن المدرب القدير إبراهيم السنيني قدم نموذجا رائعا في المجال التدريبي ومثل هذا التطور اللافت يؤكد مدى الاهتمام الذي تولية مجلس إدارة البنك المركزي برئاسة محافظ البنك المركزي هاشم إسماعيل علي ودعمه لأبنائه الرياضيين في مثل هذه البطولات الرياضية الكروية.. وأوضح مراد الدراعي لاعب فريق شركه النفط ان بطولة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي شهدت تنافسا مثيرا والفرق المشاركة قدمت مستويات فنيه على المستطيل الأخضر وهذا الدوري الرياضي لكرة القدم الذي تنظمه شركه النفط شارك فيها ست فرق بحيث يلعب الكل مع الكل من خمس جولات.. وأضاف أن الدوري الرياضي أوشك على الانتهاء وتبقى جول واحده فقط لمعرفة هوية المنافس على المركز الثاني الذي سيلعب على كأس السوبر أمام البطل المركز الأول متمنيا بان تشهد البطولة القادمه زخم رياضي كبير من حيث الفرق المشاركة.

شاكرا في ختام حديثه شركه النفط على دعمها لمثل هذه البطولات والتي كان لها صدى على مستوى الشارع الرياضي والتي بلاشك سيعود مردودها للرياضيين والشباب الممارسين لمحبوبة الجميع كره القدم كما هي شكر وتقدير للجنة المنظمة الكابتن فهد حاجب المسئول الرياضي بشركة النفط و حكم البطولة عبدالقاهر والفرق المشاركة التي تتمتع بالروح الرياضية والأخلاق العالية..

الجدير بالذكر انه سيلعب فريق المنشآت والنفط وهما المرشحين لخطف المركز الثاني ولعب كأس السوبر مع بطل الدوري بـ١٥ نقطة كاملة من خمس مباريات فريق البنك المركزي.

في مشهد كروي صدمته الجماهير الرياضية

الأحمر الشاب.. طرد العولقي أسباب الخروج المبكر من نهائيات آسيا

في مشهد كروي لم تعتاده الجماهير الرياضية العاشقة للأحمر الشباب في التصفيات الآسيوية والأغرب من ذلك تلقى منتخبنا الوطني ستة أهداف نظيفة ومستوى لايليق بهذه الكتيبة الشابة التي قدمت اروع الفنون الكروية مسبقا والخروج مبكرا من النهائيات في مدينه شنجن الصينية.. صحيفة "اليمن" أجرت بعض اللقاءات مع رياضيين ومشجعين وخرجت بالحصيلة التالية:-

اليمن استطلاع | القسم الرياضي

***كانت البداية مع الكابتن القدير محمود الكهالي مدرب محافظة البيضاء لكرة القدم ورئيس نخبة ومركز رداع الأكاديمية والذي تحدث قائلا:**

** مباراة الأحمر الشاب أمام منتخب إيران لاتجد فيها أي تبريرات ولانقاشات وكأننا نلعب كرة القدم لأول مرة، لاوسط ولا اطراف ولادفاع وحتى حامي العرين ،فمنذ الوهلة الأولى وطرد اللاعب سعيد العولقي، كان الأجدر إنزال لاعب في نفس الارتكاز وليس الاعتماد على لاعب واحد خصوصا في مثل هذه التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس العالم والخروج مبكرا في مشهد كروي صدم الجماهير الرياضية اليمنية بالهزيمة ستة صفر نصف درزن..

وأضاف شاهدنا مباريات عديدة لمنتخباتنا سواء الناشئين أو الشباب في حال إصابة لاعب والارتباك الشديد الذي يحدث للمدربين خصوصا الظهير الأيمن والأيسر والتعامل على المستطيل الأخضر والغريب في الأمر أن دكه الاحتياط تظهر فيها نفس اللاعبين.. الكوتش محمد البعداني مدرب يمتلك خبرة في المجال التدريبي ولاعبين أصحاب كفاءات عالية مع محبوبة الجميع الساحرة المستديرة نتمنى الاستفادة من هذه الأخطاء الكارثية فنيا وتكتيكيا..

***ويرى الرياضي رشيد الشميري أحد الداعمين الرياضة بمحافظة عمران:**

** مشكلتنا الكروية التسرع والنقد الحاد لمنتخبتنا الوطنية عقب الهزائم والتصرف من اللاعب سعيد العولقي أمام منتخب إيران أحرمنا من حلم مواصلة المشوار و المنافسة الى النهائيات حتى الجماهير اليمنية مصدومة من الستة الأهداف وكان الأمل كبير وفي نفس الوقت لم نوفر لمنتخبنا الوطني الشاب مثل المنتخبات الأخرى المشاركة في التصفيات النهائية والتي حظيت باهتمام ونريد منهم لبن العصفور، القادم سيكون أجمل نمتلك جيلا مبدعا والخروج من الحدث الآسيوي يحدث لمنتخبات عريقة والأحمر الشاب ليس الأول في الكون لذلك يجب علينا التحلي بالصبر ودعم هذا المنتخب ونترك المهاترات لأنها لن تفيد شيئا ونتمنى من المدرب محمد البعداني مواصلة المشوار لأن تاريخه العريق مع المنتخبات الوطنية مازالت تسطر في الوجدان.

*** الرياضي قائد المنصوري شاركنا رأيه بالقول:**

** شيء غريب يحدث لمنتخبنا الوطني للشباب المشارك في تصفيات الصين المؤهلة لكأس العالم الى جانب منتخبات أوزباكستان واندونيسيا والخسارة المؤلمة أمام منتخب إيران، رغم أن منتخبنا يمتلك في صفوفه لاعبين لهم بصمات في المحافل الآسيوية، مع ذلك أرى من وجه نظري كمحب ومتابع وعاشق لكرة القدم ان ننسى تلك الهزيمة ونتذكر الانتصارات التي قدمها هولاء اللاعبون مع الناشئين والشباب لان المستقبل يبشر بأفضل خصوصا في حال إذا توفرت الإمكانات اللازمة ، لانريد مثل العالم والناس المهم والاهم المعسكرات وبالذات خارجيا وتتخلله العديد من المباريات الدولية على مدى أشهر وليس الكلفتة في ليلة وضحاها ونريد منهم تحقيق المعجزات، اللاعب اليمني موهبة نابغة من الله في جميع الألعاب الرياضية ولكن نبلورها على الواقع وبالتالي سيصبح لنا شان عظيم بإذن الله.

***ويقول هيثم الكوز:**

** أن أسباب هزيمة الأحمر الشباب وتلقيه ستة أهداف في مشهد كروي غير مألوف ناتج عن الخطأ الكبير الذي ارتكبه اللاعب سعيد العولقي بدون اي مبرر مما احرم منتخبنا الوطني للشباب مواصلة المشوار في خوض غمار المنافسات.. وأضاف منتخبنا الوطني يمتلك في صفوفه لاعبين مخضرمين. وسبق وان لعبوا مباريات دولية ومع ذلك ظهروا بمستوى خجول غابت عنه الفنون الكروية على المستطيل الأخضر ومثل هذه البطولات كان لابد من إيجاد البدائل عقب طرد العولقي بالكرت الأحمر في مركز الارتكاز للأسف الشديد خرجنا مبكرا ولم نقدم أداء كما تعودنا مسبقا.

شنجن (نصف درزن)

لم نتوقع تلقي الأحمر الشاب نصف درزن ٦ أهداف في مدينة شنجن الصينية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم، أغلب محبي وعشاق نجوم منتخبنا الوطني كانوا يتربصون العودة لمواصلة المشوار الآسيوي في القارة الصفراء ولكن حدث لم يكن في الحسبان جعلتهم في صدمة.

ليس هناك مبررات ومضادات حيوية مهدئة للواقع الأليم أمام منتخب إيران والخروج المبكر من النهائيات، في الدقيقة ١٢ والحركة غير المبررة من اللاعب سعيد العولقي وطرده بالكرت الأحمر أربكت معه الكوتش البعداني وفقدنا السيطرة الكاملة على مجريات المباراة، رغم البداية المبشرة التي لم تمض عليها سوى دقائق معدودة، تحول المشهد الكروي بعدها إلى كابوس مزعج غابت معه المتعة والإثارة والمستوى الراقي لنجومنا الشابة، ما لذي جرى للانهيار التام؟!.

نبيل الترابي

كان الأجدر إدخال لاعب في نفس الارتكاز ولكن على ما يبدو لانمتلك البديل، كنت أتمنى مشاركة الطهير الطائر علي الحنبصي في مثل هذه المباريات، للأسف الشديد نمتلك مدربين أكفاء، لكن تنقصهم الخبرة، المفروض دكه الاحتياط جاهزة بكل ما تعنيه الكلمة خصوصا في حالة الإصابات، أما الطرد فهذه حالة نادرة شاهدناها عبر أسوار الصين العظيم، يكون البديل أكثر من لاعب يا كوتش محمد، بطولة تصفيات الصين صوب كأس العالم ليست رمضانية وتجمع حواري وأندية، الغلطة الواحدة معروفة الخروج من الباب الخلفي.. مازلت أتذكر منتخب الأمل وما قدمه أمام البرتغال والكاميرون والبرازيل والمستوى المذهل لنجومنا الأبطال ومع ذلك الكوتش أمين السنيني كانت تنقصه الخبرة في مثل هذه المباريات.

من الآخر..خسرنا التصفيات الآسيوية والبعداني مدرب لاغبار عليه ولانسى ما قدمه مع الأحمرين الشاب والناشئين واللاعبون الذين مازالوا في التصفيات كانت لهم بصمات رائعة أسعدت وأدخلت الأفراح والسرور الى قلوب الجماهير الرياضية الحزينة اليوم ..شكرا لسعة صدوركم دمتم سالمين.

فقدانات

> يعلن المحامي/كمال يحيى حسن هياري عاقد عن فقدان بطاقة المحاماة الخاصة به رقم(٩٨٥٨) والصادرة من نقابة المحامين بصنعاء.. فعلى من يجدها الاتصال على الأرقام التالية :- ٣٥١..٧٧٢٩٠- ٧٧٧٨٤٢٩١٠ - ٧٧٦٣٩٨٦٢١.. أو إيصالها إلى جهة الإصدار أو إيصالها إلى أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ إبراهيم عبده أحمد النهاري عن فقدان لوحة معدنية رقم ٢/٧٤٤٥٣ نقل ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الاخ / فارس عبدالغني علي المؤيد عن فقدان كرت سيارة رقم ٢٢٥٦٥٦فاصل ٢ خصوصي ..فعلى من يجده إيصاله إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

> يعلن الأخ/ عصام أحمد أحمد علي مداعس عن فقدان لوحة معدنية أمامية لدراجة نارية رقم ٥٣٦٧ ..فعلى من يجدها إيصالها إلى جهة الإصدار أو أقرب قسم شرطة وله جزيل الشكر.

اليمن YEMEN
سياسية. عامة
حرية - سيادة - استقلال

رئيس التحرير
يحيى سريع قاسم

نائب رئيس التحرير
عبدالله بن عامر

للتواصل على:
alyemaneljadeed21@mail.com
T. alyemaneljadeed21

الأربعاء: 20 شعبان 1446هـ | 19 فبراير 2025م | العدد 301 | 12 صفحة | السنة الخامسة

صنعاء.. رهان الأحرار

أضحت صنعاء محط أنظار الجميع ورغما عن الجميع يفتخر الأحرار بمواقفها التاريخية المذهلة الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني والمليئة بالتضحية والبطولة وتأثيرها الكبير في سيرورة أحداث ووقائع الصراع في المنطقة وما آلت إليه معركة المواجهة اليمنية المباشرة لترسانة سلاح القوى الكبرى والعظمى في العالم على مستوى البر والبحر والجو من نتائج كان أبرزها رضوخ الطرف الآخر لشروط صنعاء وقبوله باتفاق وقف إطلاق النار.

ومن خلال العودة قليلا بالذاكرة إلى الوراء والتأمل في طريقة تعاطي القيادة اليمنية في صنعاء مع مجريات الأحداث التي شهدتها المنطقة بدءا من أكتوبر 2023م وحتى يناير 2025م واتخاذها قرار الدعم والإسناد اليمني للمقاومة الفلسطينية نجد أن الأمر لم يكن مجرد مغامرة غير محسوبة أو موقف متهور وانفعالي بل كان موقفا بطوليا وقرارا حكيما وشجاعا ومدروسا يعبر عن وعي القيادة بأهمية أداء واجبها ومسؤوليتها تجاه غزة مهما كانت التبعات والمآلات المحتملة ومع الاقتناع الكامل بالاستعداد لكل السيناريوهات.

ما من شك في أن الرؤية أصبحت واضحة للعيان فيما يتعلق بهذا الأمر ومع ذلك تبرز أهمية الإشارة إلى أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة لم يكن بالنسبة لصنعاء هو الفرصة الثمينة للخروج بماء الوجه بل تفردت على العكس من ذلك تماما بتمسكها بموقفها المبدئي الثابت الداعم والمساند للمقاومة الفلسطينية وبلغت ذروة القدرة على الاستمرار في فرض شروطها على العدو وما يؤكد ذلك هو استمرارها في تنفيذ عملياتها استهدافها العسكرية النوعية للعدو حتى اللحظات الأخيرة قبيل إعلان فصائل المقاومة الموافقة على وقف إطلاق النار ضمن الاتفاق مع الكيان الصهيوني.

ولذلك فإن ثبات موقف صنعاء من أساسه وسمو هدفها من أصله تأكيد كامل على أنها كانت ولا تزال وستظل محل رهان الأحرار العرب وحول العالم وفي هذا السياق تأتي تفاعلات النشطاء والساسة والنخب العربية والعالمية على المنصات التفاعلية ورهانها وإشادتها بالموقف اليمني الذي يتشد به أزر الجميع.

وسيظل قرار عودة صنعاء لخوض غمار معركتها الإسنادية البحرية للشعب الفلسطيني هو الضمانة الرئيسية لالتزام العدو بتنفيذ بنود الاتفاق وفي الوقت ذاته مصدر قلق أمريكي أوروبي ولصنعاء أن تفعل ذلك وتعتبر كذلك إن أرادت وبكل بساطة وآهلية وهذا ما يجعلها تنادي مرة أخرى وبأعلى صوت أن لا انفكاك عن ذات الأمر ولا تبديل ولا تحويل للخط الذي اختارته منذ البداية إسنادا ودعما للحق.

سوشيالكم

- أبو أحمد الحوثي السياسي المؤثر وصاحب الأحرف المتقطعة المثيرة للتساؤلات تثير تغريداته وفيسبوكياته تفاعل رواد المنصات التفاعلية والمواقع الإخبارية والقنوات الفضائية والمواضيع التي يثيرها تزداد اهتماما أوساط المجتمع خصوصا إذا ما احتوت هذه التغريدات على رسائل لجهات خارجية كما هو الحال مع التغريدة الخاصة باصطدام حاملة الطائرات الأمريكية بسفينة في البحر الأبيض المتوسط.

- بين داعمي صنعاء وداعمي مجلس آل جابر الرئاسي .. منصة إكس تشهد المعارك الإلكترونية الأكثر شراسة من بين كل المواقع التفاعلية خصوصا بعد تراجع فيسبوك عن ضمان حق الاختلاف والتعبير عن الرأي مع أنه كان يشهد إقبالا أكثر في اليمن إلا أنه وخلال حرب غزة على وجه التحديد شهد موجة نزوح كبيرة بسبب سياسات إدارته الهوجاء والمنحازة بشكل فاضح إلى الكيان الصهيوني وكانت الوجهة تويتر إكس حاليا الأقل بطشا وديكتاتورية من فيسبوك.

- مع استمرار اجتياح برامج الذكاء الاصطناعي للعالم الافتراضي والشبكة العنكبوتية والعالم وبما أن الدول التي تنتجها وأوجدتها ذاتها لا تنفك من التعبير عن المخاوف من خطر هذه التقنية الطاغية على المشهد حاليا بما في ذلك المشهد السياسي العالمي إذ تعقد القمم والمؤتمرات لذلك وهنا يبرز السؤال بل أسئلة : ما هي المخاطر التي تحدق بالدول النامية أو ما يسمى دول العالم الثالث أو الدول التي نحن منها وما خيارات هذه الدول لكبح جماح هذه الجائحة فيما لو أنها ستشكل بالفعل خطرا على هذه الدول ومجتمعاتها أم أن الحرب حرب بين الكبار وتقتصر على الكبار في شرها وخيرها ونحن نتفرج وما لنا دخل أم ماذا ؟!!

- حتى لو لم نجد آذان صاغية سنظل أمام الله تعالى نطالب وزارة الاتصالات ويمن نت والحكومة والمجلس السياسي بحظر منصات الفيديو المخلة بالآداب والتي تستهدف مجتمعاتنا وبيوتنا وأسرنا بشكل مثير للفزع وهنا نتحدث عن الأسر التي باتت تستخدم نساؤها وبناتها هذا التطبيقات مثل تيك توك وانستغرام ولايك وغيرها ويجب أن لا نتحدث ونهتم بالهوية والأخلاق والقيم ونتحدث عن الحرب الناعمة في جانب ونغفل عنها في جانب آخر أكثر إلحاحا وخطرا . وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين.

عدن.. تغرق في الظلام

يستمر غرق محافظة عدن المحتلة في الظلام نتيجة انقطاع الكهرباء ويستمر حرمان المواطن اليمني المحاط فيها بكم كبير من البؤس والمعاناة من حقوقه المشروعة ، فيما يستمر نظاما الرياض وأبو ظبي بالمقابل في نهب ثروات البلاد والعبث بمقدراتها والتلاعب بعملتها الوطنية واستهداف حياة الإنسان بصور وأشكال معاناة جديدة لم يعد بمقدوره تحملها في الأيام القادمة.

وفي حين يتسع نطاق الرفض والاحتجاج الشعبي والمطالبة لأدوات الاحتلال التي تحكم سيطرتها على المدينة بعمل ما من شأنه انتشال الناس من واقعهم المعيشي المتردي لا تزال قيادات تلك المكونات تروج وتسوق لأكذوبة انتظار الفردوس الذي وعد به تحالف العدوان السعودي الإماراتي قبل أكثر من عشر سنوات.

وعد ترامب وفرصة الطبالة العرب

تعهد ترامب بالعمل جادا من أجل تهجير الفلسطينيين من أرضهم في غزة وتحويلهم إلى لاجئين في كلا من مصر والأردن وظن الجميع جديته في الأمر وهو بالفعل جاد في ذلك لكن المعوقات لهذا الأمر كثيرة جدا ولا يمكن لترامب تجاوزها.

ولا يعني ذلك أن من بين تلك المعوقات أن السيسي أو عبدالله الثاني يمثلان حجر عثرة أمام ترمب فذلك أمر مستبعد أكده ضهور الملك الأردني عبدالله الثاني وهو يرتعش أمام ترمب داخل البيت الأبيض ويتلكأ في التصريح بوضوح أن بلاده لن تقبل بذلك الأمر بل أنه ألمح فيما قاله هناك إلى إمكانية أن تقبل الأردن بذلك.

الأمر الأهم والمثير للسخرية والاشمئزاز هو أن بعض الطبالة والأبواق الإعلامية والأكاديمية العربية ممن صمتوا أو تخاذلوا بل وطعنوا المقاومة طيلة الخمسة عشر شهرا من الحرب والإبادة على غزة أطلوا علينا اليوم يمتدحون المواقف العربية التي رفضت مقترح ترامب ويلحقون السعودية بالأردن ومصر كدول ذات مواقف صلبة في وجه هذه السياسات ومن الوقاحة أنهم قد بدأوا يقارنون بين مواقف هذه الدول ومواقف حركات المقاومة في المنطقة وعلى الرغم من أن مواقف هذه الدول لم ترتق إلى المستوى المطلوب حتى .. فإن الأمر قد بدا كفرصة بالنسبة لقادة أنظمتها ولأدواتهم وطبالتهم العرب لغسل عار الفرجة والتخاذل والتخلف عن أداء واجب نصرة الشعب الفلسطيني الذي تعرض لأبشع مجازر وجرائم الإبادة الجماعية طيلة 15 شهرا من حرب الاحتلال العدوانية الصهيونية على قطاع غزة.

وديعة جديدة ولا نتيجة

كلما تحدث أدوات وأبواق الرياض وأبو ظبي عن جهود يبذلونها لتجاوز مرحلة تدهور العملة الوطنية في بنك عدن والعمل الحاد على تعافيها لا نرى أية نتيجة تذكر .. وهكذا منذ سنوات.

يعلمون ويعلم الجميع أنهم يقولون ما لا يستطيعون أن يفعلون دون إذن مسبق أو رغبة من قبل من يتحكمون بمصيرهم في الرياض وأبو ظبي والكل يعلم أن لا رغبة لدى أولئك بتحسن اقتصادي أو تعافي عملة أو ما شابه.

بين الفينة والأخرى تتحدث الرياض عن وديعة سعودية كبيرة لبنك عدن وتسرد الكثير من المعالجات التي ستتم عقب ذلك إلا أن ما يحصل كل مرة هو مزيد من التدهور الاقتصادي والتراجع المريع في سعر صرف العملة والريال اليمني في المناطق المحتلة.

يرافق كل وديعة سعودية مزعومة حملات تطبيل وتضليل كثيرة جدا يقودها حملة مباخر يمنيين مختصين لكنهم لا يستوعبون الدروس حين تأتي النتائج كل مرة عكسية تماما والحقيقة أنهم لا يكترثون أصلا بمسألة التعافي الاقتصادي من عدمه بقدر اهتمامهم بالحفاظ على فتات مبالغ الارتزاق التي يتقاضونها مقابل بيعهم الوهم للمواطن اليمني بل يستمتعون تماما بالمراوحة في ذات المكان ضمانا لاستمرار أرصدتهم وتحويشاتهم الشخصية التي تأتيهم إلى فنادقهم سلاما بسلام كل شهر فيما الشعب يعاني كل الويلات .. والكارثة أن هناك من لا يزال يثق بأمثال هؤلاء رغم علمه وإدراكه لحقيقة أنهم يقولون ما لا يفعلون.

رمضان على الأبواب وعليه نود التعريج على بعض الأمور وكذلك السلبيات الواجب التذكير بها لبعض الجهات وموظفي القطاع الخدمي هنا وهناك منها على سبيل المثال :

-أن يدخل وقت الدوام الرسمي ويأتي المواطن ولديه معاملة لدى هذه الجهة أو تلك وإذا بالموظف المعني بالأمر لا يأتي إلا بعد مرور ساعة على بداية الدوام أو يقضي وقت دوامه بالمرور على مكاتب أخرى ومجابرة هنا وسولفه هنا والناس تتجمع أمام مكتبه وهو في علم الله .. مثل هذه الحاله تتكرر باستمرار خصوصا في رمضان وعليه ننبه كل معني بوضع حد لمثل هذا السلوك المرفوض.

- نرى بأعيننا ونسمع في رمضان من كل عام عددا كبيرا من المشاكل المفتعلة والإشكالات التي لا سبب لها سوى أن البعض يمن على الناس بأنه صائم ويخرج من البيت ونفسه رأس نخره كما يقال .. ولذلك نقترح على وزارة الداخلية الاهتمام بالموضوع كأن يتم إنزال حملات أمنية خاصة بالعمل على الحزم والضبط خلال أيام الشهر الفضيل ضد كل مفتعلي المشاكل والمتبلطجين على الناس في الأسواق والشوارع والحارات.

الحفاوة باستقبال سفير جديد لإسرائيل في أبوظبي.. من التطبيع إلى الشراكة

جميل القشم

بينما تتوالى الردود الدولية الساخطة الرافضة لمخططات تهجير الفلسطينيين قسرا من أرضهم، تتفاخر الامارات باستقبال السفير الجديد لإسرائيل في أبوظبي، وكأنها تقول للعالم: نحن اليوم ننتقل من التطبيع الى الشراكة العلنية في ارتكاب الجرائم والمجازر وحرب الابادة والتطهير العرقي في غزة"، في توقيت فاضح لا يمكن فصله عن المشهد الدموي الذي ترسمه آلة الحرب الصهيونية في غزة والضفة والداخل الفلسطيني المحتل.

لطالما اعتادت بعض الأنظمة العربية اللعب على الحبال، فتمارس "التطبيع الصامت" تحت الطاولة بينما ترفع شعارات التضامن مع فلسطين في العلن، لكن هذه الحقبة انتهت، لم يعد التطبيع مجرد اتصالات خلف الكواليس، أو اتفاقيات توقع في العتمة، بل صار علنيا، احتفاليا، وفي أسوأ توقيت ممكن، وكأنه رسالة إلى الاحتلال بأن لديه شركاء لا يكتفون بالمهادنة، بل يدعمون مشروعه السياسي والاستيطاني بشكل مباشر.

الحفاوة باستقبال سفير جديد لإسرائيل في أبوظبي اليوم، في الوقت الذي يتحدث فيه قادة الاحتلال عن خطط تهجير جماعي للفلسطينيين، ليس مجرد صدفة دبلوماسية، بل تأكيد على أن بعض الأنظمة العربية لم تعد ترى في القضية الفلسطينية عائقا، بل باتت ترى في الاحتلال الإسرائيلي شريكا استراتيجيا يجب تعزيزه وتقويته.

لم يعد التطبيع مجرد علاقات شكلية، بل تحول إلى ما هو أبعد من ذلك: احتضان سياسي واقتصادي وثقافي لكيان استعماري يمارس التطهير العرقي، لم تعد بعض العواصم تكتفي بفتح أبوابها للزيارات السرية أو العلاقات الاقتصادية الخجولة، بل باتت تنظم احتفالات رسمية، تستقبل فيها ممثلي الاحتلال بالأحضان، بينما لا تزال جثث الأطفال الفلسطينيين تنتشل من تحت الأنقاض.

السؤال الجوهري هنا: أي رسالة توجه إلى الفلسطيني الذي يحاصر ويقتل ويهجر؟ وأي رسالة تصل إلى الصهاينة وهم يرون أن بعض العرب لا يكتفون بالصمت، بل باتوا يقدمون الغطاء الدبلوماسي لمشاريع الاحتلال؟

حين يتساءل البعض عن سبب صلافة نتنياهو ووقاحته في الحديث عن تهجير الفلسطينيين، لا يحتاجون إلى البحث بعيدا. الإجابة واضحة: هو يرى كيف تهرول بعض الأنظمة العربية نحوه، حتى في أكثر لحظات إجرامه دموية وفجورا. كيف له أن يشعر بأي ضغط لإنهاء الاحتلال، وهو يشاهد من كانوا يوما أعداء لإسرائيل يتسابقون إلى كسب ودها؟

لقد بات التطبيع في صورته الحديثة أكثر قبحا من أي وقت مضى، لم يعد مجرد "علاقات طبيعية" بين دول، بل صار شراكة فعلية في الجريمة، شراكة في تهويد القدس، وفي تجريف الضفة، وفي إبادة غزة، وفي محو الوجود الفلسطيني من الخارطة.

قد يظن البعض أن بإمكانهم خداع الشعوب، وأن الصفقات والاتفاقيات الدبلوماسية يمكن أن تنسى الأجيال القادمة من هم الأعداء ومن هم المتواطئون، لكن التاريخ له ذاكرة حادة، لا تنسى، ولا تتهاون.

في يوم من الأيام، ستفتح دفاتر الحساب، وستسأل العواصم التي استضافت سفراء الاحتلال عن دماء الفلسطينيين التي سالت خلال مراسم الاستقبال، سيسألهم التاريخ: أين كنتم حين كانت غزة تحترق؟ أين كانت مواقفكم عندما كان الاحتلال يسن قوانين التهجير؟!

أما الشعوب، فإنها قد تصمت لبعض الوقت، لكنها لا تغفر، فهي التي أسقطت إمبراطوريات وقلبت أنظمة، وهي التي تدرك جيدا أن كل من يضع يده في يد الاحتلال، إنما يبيع نفسه قبل أن يبيع قضيته.

الحفاوة بتثبيت سفير جديد لإسرائيل في أبوظبي ليس مجرد بروتوكولٍ دبلوماسي، بل هو إعلان اصطفاف واضح، هذا ليس مجرد تعزيز للعلاقات، بل هو خطوة جديدة في مشروع يراد له أن يكون بديلا عن فلسطين، وعن حقها، وعن وجودها.

لكن مهما توسعت دائرة المطبعين، ومهما اشتدت الضغوط لتصفية القضية، فإن الحقيقة الثابتة هي أن فلسطين لن تمحى، وأن الشعوب الحرة لم تقل كلمتها الأخيرة بعد.